جامعة الشهيد حمه لخضر – الوادي
معهد العلوم الإسلامية
قسم أصول الدين

الموازنة بين الشيخين في إخراج أحاديث من رمي بالبدعة
(بدعة الإرجاء أنموذجا)

مذكرة تخرّج تدخل ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماستر
في العلوم الإسلامية - تخصص: الحديث وعلومه

الطالبة:
هناء حانوتي

المشرف:
د. أكرم بلعمري

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
د. مصطفى حميداتو		جامعة الشهيد حمه لخضر – الوادي	رئيسا
د. أكرم بلعمري		جامعة الشهيد حمه لخضر – الوادي	مشرفا ومقررا
د. نور الدين تومي		جامعة الشهيد حمه لخضر – الوادي	ممتحنا

الأحد 02 رمضان 1438 هـ ، الموافق لـ: 28 ماي 2017 م – من الساعة 9.15 إلى 10.15

السنة الجامعية: 1437– 1438هـ/ 2016– 2017م

بسم الله الرحمان الرحيم

الإهداء

أهدي هذا الجهد المتواضع إلى:

أغلى ما ملك قلبي إلى الوالدين الكريمين حفظهما الله وأطال في عمرهما وأدامهما بالصحة والعافية.

إلى:

إخوتي وأخواتي

إلى:

كل الأقارب والصديقات

إلى:

كل طلبة قسم أصول الدين.

إلى:

كل من قدم لي يد العون من قريب أو بعيد.

أقدم هذا البحث المتواضع، وأسأل الله عز وجل أن ينفعنا به.

شكر وعرفان

الشكر كل الشكر والحمد لله سبحانه وتعالى، الذي مهما حمده الإنسان وشكره يبقى عاجزا عن شكره حقّ الشكر.

كما أتوجه بالشكر إلى الجوهرة الغالية * أمي الحبيبة *، وإلى من أعطاني الثقة التامة في مواصلة دربي * أبي العزيز * حفظهما الله وأطال في عمرهما.

وأتقدم بخالص الشكر وفائق الاحترام إلى الأستاذ الدكتور بلعمري أكرم حفظه الله، على تفضله بالإشراف على هذا البحث، والذي لم يبخل علينا بمعلوماته القيمة، وتوجيهاته السديدة، وأسأل المولى عز وجل أن يجازيه عنا خير الجزاء.

وكذلك لا ننسى الشكر الجزيل إلى كل الأساتذة الأفاضل في قسم أصول الدين، وأسأل الله أن ينفعنا دوما بعلمهم، وإلى كل الزميلات والزملاء، وإلى كل من مد لي يد العون ولو بكلمة طيبة.

فلكم مني أسمى عبارات الاحترام والشكر والتقدير، داعية من الله عز وجل أن يجعله في ميزان حسناتكم.

الملخص

إن هذا البحث يتعلق بالموازنة بين الشيخين في إخراج أحاديث من رمي بالبدعة، وقد خصصنا بدعة الإرجاء كنموذج لهذه الدراسة، وقد بيَّنَّا الطريقة التي سَارَ عليها الإمامين البخاري ومسلم في الرواية لهؤلاء الرواة في الصحيحين، وبناءً على ذلك قسمت هذه الدراسة إلى خمسة مباحث تسبقها مقدمة ومبحث تمهيدي وتنتهي بخاتمة، وقد تضمنت هذه المباحث ترجمة مختصرة للإمامين البخاري ومسلم وصحيحيهما، وتعريفاً للبدعة وبيان أنواعها ومذاهب العلماء في الرواية عن المبتدع، وتضمنت أيضاً تعريفاً لبدعة الإرجاء وكيفية نشأتها وذكر أصنافها، وأخيراً ذكرنا تقسيما للرواة المُرجئة في الصحيحين، قسم انفرد الإمام البخاري بالرواية لهم، وقسم انفرد الإمام مسلم بالرواية لهم، وقسم اتفقا فيه بالرواية لهم.

Résumé

Que cette recherche considère l’équilibrage des cheikhs à la sortie du fad de potins de jet, fad a alloué autour comme un modèle pour cette étude, nous avons discuté de la façon dont ils marchent avant imams Bukhari et Muslim dans le roman pour ces narrateurs dans Corriger, alors cette étude est divisée en cinq chapitres, précédées d’une introduction et une physique préliminaire et se termine par l’épilogue, il s’agissait de la traduction abrégée de l’Imam Al Bukhari et Muslim et famille, une définition des scientifiques de types et des croyances hérétiques et instruction dans le roman sur les innovateurs, et comprenait également une définition des reports d’une innovation et comment son éducation et types féminins et enfin nous avons mentionné une division des narrateurs prolongées dans la section appropriée pourrait solliciter l’Imam Bukhari dans le roman, un roman par l’Imam Mouslim Ministère relative et le ministère a accepté du roman.

مقدمة:

إن الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

أما بعد:

فإن أصدق الحديث كتاب الله، وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم، وشر الأمور محدثاتها، وكل محدثة بدعة وكل بدعة ظلالة وكل ظلالة في النار.

لقد هيَّأ الله تعالى لهذه الأمة من يحفظ لها دينها، فنقلوا كتاب الله نقلاً متواترا ونقلوا سنة رسول الله، وميزوا صحيحها من غيره، وقاموا بتدوين الأحاديث وتصنيف الكتب من أجل توضيحها للناس، ومن أبرز هذه المؤلفات التي اعتنى بها علماء الأمة الإسلامية، الجامع الصحيح للإمام البخاري الذي هو أصح كتاب بعد كتاب الله عز وجل، وكذلك صحيح الإمام مسلم الذي هو أصح كتاب يليه.

ولقد ظهر في عهد النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة رضوان الله عليهم عدة فتن أدت إلى ظهور البدع، التي بدورها ساهمت في انتشار فرق إسلامية مختلفة كالشيعة والخوارج والمُرجئة، وقد عاب الكثيرون على الشيخين إخراج أحاديث المبتدعة، لذلك استغل الحاقدون على السنة هذه المسألة للطعن في الإسلام، ولكن بفضل الله اعتنى العلماء وطلاب العلم في دراسة هذه القضية وإزالة الإشكال عنها، ولهذا كانت دراستنا تتمحور حول هذا الموضوع وهو إخراج أحاديث من رمي بالبدعة في الصحيحين وقد خصصنا من هذه البدع بدعة الإرجاء، وقد جاءت هذه الدراسة بعنوان:« الموازنة بين الشيخين في إخراج أحاديث من رمي بالبدعة " بدعة الإرجاء أنموذجا "».

ومن هنا نطرح الإشكالية الرئيسية:

ما منهج الشيخين في الرواية عن الرواة المتهمين ببدعة الإرجاء؟ وتندرج تحت هذه الإشكالية تساؤلات فرعية وهي كما يلي:

- ما هو حكم رواية المبتدع؟
- كيف يمكن الموازنة بين الرواة المرجئة وأحاديثهم في الصحيحين؟

أهمية الموضوع:

– أن رواية المبتدع هي من المسائل التي اختلف العلماء في حكمها بين القبول والرد والتفصيل.

– معرفة الطريقة التي سار عليها الإمامين البخاري ومسلم في تخريج أحاديث المبتدعة وخاصة المُرجئة منهم.

أسباب اختيار الموضوع:

اختيار البحث في هذا الموضوع له جملة من الأسباب منها :

– الاطلاع أكثر على هذه المواضيع ومحاولة فهمها وتحليلها.

– الرغبة في تنمية الملكة الحديثية للباحث.

– للإجابة عن تساؤل كيف روى الإمامين للمبتدعة وهما يشترطان الصحة في كتابيهما؟.

أهداف الموضوع:

– حصر الرواة المتهمين ببدعة الإرجاء في الصحيحين وتخريج أحاديثهم وبيان كيف أخرج لهم الشيخان في الأصول أو في المتابعات أو الشواهد.

– بيان سبب إخراج الإمامين البخاري ومسلم عن المبتدعة.

– محاولة اثراء المكتبة الجامعية بعمل قد يجيب على بعض تساؤلات الباحثين.

– لفت انتباه الباحثين لدراسة مثل هذه المواضيع المعاصرة التي تخص عالمنا اليوم.

حدود الدراسة:

تتناول هذه الدراسة الرواة المبتدعة وبالأخص المُرجئة منهم الذين أخرج لهم الإمام البخاري والإمام مسلم في الصحيحين، وذلك بمعرفة الطريقة التي سار عليها كل واحد منها في التخريج لهم في صحيحه.

صعوبات البحث:

بفضل الله عز وجل ثم بفضل الدارسين الذين بحثوا في مثل هذا الموضوع لم تصاحبني صعوبات كبيرة في البحث ما عدا مشكلة البحث عن تراجم الرواة لأن فيهم من يتشابهون في الأسماء وكذلك في تمييزهم من حيث البدعة.

الدراسات السابقة:

لقد تعددت الدراسات السابقة التي اعتنت بهذا الموضوع فبعد البحث عنها وجدت رسائل تتفق مع دراستي، وقد فتحت لي باباً كبيراً لفهم الموضوع والسير عليه بطريقة صحيحة، نذكر منها:

1- منهج الإمام البخاري في الرواية عمن رمي بالبدعة ومروياتهم في الجامع الصحيح، بحث تقدمت به الطالبة إندونيسيا بنت خالد محمد حسون للحصول على درجة الماجستير بكلية الدعوة وأصول الدين قسم الكتاب والسنة بجامعة أم القرى بمكة المكرمة، وقد تناولت الباحثة في هذه الرسالة الرواة المبتدعة في صحيح الإمام البخاري ومنهجه في الرواية عنهم، فقد قسمت دراستها إلى بابين: الباب الأول: وهو الجانب النظري وتطرقت فيه إلى تعريف البدعة وأنواعها ومذاهب العلماء في صاحب البدعة، أما الباب الثاني وهو التطبيقي فقد احتوى على الرواة المنسوبين إلى البدعة ومروياتهم في الجامع الصحيح.

بالنظر إلى هذه الرسالة نرى أن الباحثة توسعت في ذكر الرواة المنسوبين إلى البدع المختلفة وكذلك في تخريج كل رواياتهم وفي بعض الأحيان تخرجها من الكتب التسعة، وقد وافقت دراستنا ما ذكرته الباحثة في الجانب النظري أما بالنسبة للجانب التطبيقي فقد اختلفت دراستنا لأننا حددنا بدعة معينة وهي الإرجاء واقتصرنا على بيان بعض من أحاديث كل راوٍ.

2- منهج الإمام مسلم في الرواية عمن رمي بالبدعة، رسالة تقدم بها الطالب معتز يوسف جميل صبيح استكمالا لمتطلبات درجة الماجستير في أصول الدين بكلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية في نابلس فلسطين، وقد تناول الباحث في هذه الدراسة الرواة المبتدعة عند الإمام مسلم ومنهجه في الرواية عنهم، وقسم دراسته إلى فصل تمهيدي وخمسة فصول تطبيقية، الفصل التمهيدي: ذكر فيه تعريف بالإمام مسلم وبالبدعة ومذاهب العلماء في الرواية عن أصحاب البدعة ومنهج الإمام مسلم في الرواية عنهم، أما الفصل الأول: فقد تطرق فيه إلى الرواة المتهمين بالتشيع، والفصل الثاني: الرواة المتهمون ببدعة القدرية، والفصل الثالث: الرواة المتهمون ببدعة الإرجاء، والفصل الرابع: الرواة المتهمون برأي الخوارج، الفصل الخامس: الرواة المتهمون بالنصب.

بالوقوف على هذه الرسالة نرى بأن الباحث كما في الرسالة الأولى توسع في ذكر الرواة المبتدعة باختلاف نوع البدعة، وقد ذكر تعريفاً مختصراً للراوي وبعض أقوال العلماء فيه، وذكر أيضاً عدد أحاديث كل راوٍ ولم يتوسع في إخراجها، وبالنسبة لبحثنا فقد وافق ما ذكره الباحث في عدة مواضع خاصة في الفصل الثالث المتعلق بالرواة المُرجئة.

المنهج المتبع:

للإجابة عن التساؤلات المطروحة والإلمام بكل جوانب الموضوع اعتمدنا على المنهجين التاليين:

المنهج الاستقرائي: وذلك من خلال جمع الرواة المبتدعة وبالتحديد المُرجئة منهم، وقد اعتمدنا في ذلك على ما ذكره الحافظ ابن حجر في هدي الساري مقدمة فتح الباري والإمام السيوطي في تدريب الراوي شرح تقريب النووي واعتمدنا أيضا على ما ذكره الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب لأنه يذكر أحوال الرواة، وهؤلاء الرواة منهم من اتفق الشيخان في الإخراج له ومنهم من انفرد كل واحد منهما بالرواية عنه.

المنهج التحليلي: بعد جمع الرواة المُرجئة ورواياتهم في الصحيحين، نذكر ترجمة لكل واحد منهم ابتداءً بالرواة الذين انفرد الإمام البخاري بالرواية لهم، ثم ما انفرد الإمام مسلم بالرواية لهم، وأخيرا ما اتفق الشيخان في الإخراج لهم مرتبين على حروف المعجم، مع بيان رواياتهم في الأصول أو في المتابعات أو الشواهد.

منهجيتي في البحث:

- تقسيم البحث إلى خمسة مباحث مع مقدمة ومبحث تمهيدي وخاتمة.
- ذكر تعريف للبدعة وأنواعها مع بيان حكم العلماء في رواية المبتدع، وكذلك تعريف الإرجاء وبيان نشأته وأصنافه.
- حصر الرواة الذين وصفوا ببدعة الإرجاء ومروياتهم في الصحيحين.
- ذكر الرواة مرتبين على حروف المعجم.
- ذكر ترجمة مختصرة للراوي من كتب التراجم.
- ذكر بعض أقوال علماء الجرح والتعديل في الراوي أثناء الترجمة.

- ذكر عدد ما لكل راوٍ من الروايات في الصحيحين.
- اقتصرت على تخريج بعض أحاديث الراوي، مع بيان بعض الروايات التي اتفق الشيخان على إخراجها له.
- عندما يكون في الباب حديث واحدٌ أقول: هذا الحديث في الأصول وهو حديث الباب.
- قمت بشرح بعض المفردات الغريبة في الأحاديث.
- لم أترجم للأعلام الذين ذكرتهم وذلك حتى لا يطول البحث.

وصف عام للبحث:

للإلمام بموضوع البحث وللإجابة عن الإشكالية المطروحة قسمت هذه الدراسة إلى مقدمة ومبحث تمهيدي وخمسة مباحث وخاتمة مع ذكر المصادر والمراجع وفهارس البحث.

أما المقدمة: فقد احتوت على أهمية الموضوع وأهداف الدراسة والدراسات السابقة ومنهجية البحث.

والمبحث التمهيدي: يحتوي تعريفاً مختصراً للإمامين البخاري ومسلم وبالصحيحين، وبيان المنهج الذي سارَا عليه في الرواية عن المبتدعة.

بالنسبة للمبحث الأول: فقد تكلمنا فيه عن البدعة وهو في ثلاث مطالب: المطلب الأول تعريف البدعة في اللغة والاصطلاح، والمطلب الثاني أنواع البدع وأقسامها، والمطلب الثالث مذاهب العلماء في الرواية عن أصحاب البدعة.

أما المبحث الثاني: درسنا فيه الإرجاء وهو في ثلاث مطالب، المطلب الأول تعريف الإرجاء في اللغة والاصطلاح، والمطلب الثاني نشأة الإرجاء، والمطلب الثالث أصناف المُرجئة.

بالنسبة للمبحث الثالث: فقد تضمن الرواة الذين انفرد الإمام البخاري بالرواية لهم وهو في مطلبين، المطلب الأول الرواية لهم في الأصول مع إيراد المتابعات، المطلب الثاني الرواية لهم في المتابعات والشواهد.

والمبحث الرابع: اشتمل على الرواة الذين انفرد الإمام مسلم بالرواية لهم وجاء في مطلبين، المطلب الأول الرواية لهم في الأصول مع إيراد المتابعات، المطلب الثاني الرواية لهم في المتابعات والشواهد.

أما المبحث الخامس والأخير: وضع تحت عنوان ما اتفق الشيخان على الرواية لهم وهو في مطلبين، المطلب الأول الرواة الذين اتفق الشيخان على الرواية لهم، المطلب الثاني في بيان كيفية الرواية لهم.

أما الخاتمة: فقد شملت خلاصة الدراسة وما توصلنا إليه من نتائج.

وأخيرا نسأل الله تعالى الشكر في أن وفقنا في عرضنا لهذه الدراسة وأن نكون قد وفينا الموضوع حقه، وبالشكر الجزيل إلى أستاذنا ومشرفنا الدكتور بلعمري أكرم لما تفضل به من اشراف على موضوعنا، والحمد لله رب العالمين.

مبحث تمهيدي

مبحث تمهيـــــدي

يحتوي المبحث التمهيدي على ترجمة مختصرة للإمامين البخاري ومسلم وصحيحيهما، مع ذكر منهجهما في الرواية عن المبتدعة بصفة عامة.

المطلب الأول: الإمام البخاري

الفرع الأول: ترجمة الإمام البخاري

1- اسمه ونسبه:« محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة، أبو عبد الله الجعفي البخاري الإمام في علم الحديث صاحب الجامع الصحيح»[1].

2- مولده:« ولد البخاري رحمه الله في ليلة الجمعة الثالث عشر من شوال سنة أربع وتسعين ومائة»[2].

3- شيوخه وتلاميذه: ذكر حاجي خليفة أن عدد شيوخ الإمام البخاري الذين خرج عنهم في صحيحه:« مائتان وتسعة وثمانون، وعدد من تفرد بالرواية عنهم دون مسلم مائة وأربعة وثلاثون»[3].

وقال الحافظ ابن حجر في هدي الساري أنهم ينحصرون في خمس طبقات:« الطبقة الأولى: من حدثه عن التابعين مثل محمد بن عبد الله الأنصاري، الطبقة الثانية: من كان في عصر هؤلاء لكن لم يسمع من ثقات التابعين كآدم بن أبي إياس، الطبقة الثالثة: هي الوسطى من مشايخه وهم من لم يلق التابعين بل أخذ عن كبار تبع الأتباع كعلي بن المديني، الطبقة الرابعة: رفقاؤه في الطلب ومن سمع قبله قليلا كأبي حاتم الرازي، الطبقة الخامسة: قوم في عداد طلبته في السن والإسناد سمع منهم للفائدة كعبد الله بن حماد الآملي»[4].

---

[1] الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ت: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط1، (1422هـ- 2002م)، ج2، ص322.

[2] ابن كثير، البداية والنهاية، دار الفكر، (لا ط)، (1407هـ - 1986م)، ج11، ص25.

[3] حاجي خليفة، كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، مكتبة المثنى، بغداد، (1941م)، ج1، ص541.

[4] ابن حجر العسقلاني، هدي الساري مقدمة فتح الباري بشرح صحيح الإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، ت: عبد القادر شيبة الحمد، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، ط1، (1421هـ- 2001م)، ص503.

وتلاميذه من كبار المحدثين والفقهاء منهم:« الإمام مسلم بن الحجاج، والإمام أبو عيسى الترمذي، والإمام ابن خزيمة»[1].

4- مصنفاته: له من الكتب:« التاريخ الكبير، وكتاب التاريخ الصغير، وكتاب الأسماء والكنى، وكتاب الضّعفاء، وكتاب الصّحيح»[2].

5- وفاته: توفي رحمه الله:« ليلة السبت عند صلاة العشاء ليلة الفطر، ودفن يوم الفطر بعد صلاة الظهر يوم السبت لغرة شوال من سنة ست وخمسين ومائتين عاش اثنتين وستين سنة إلا ثلاثة عشر يوما»[3].

الفرع الثاني: تعريف موجز بكتابه الصحيح

1- اسمه: الكتاب سماه الإمام البخاري رحمه الله:« الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه»[4].

2- شرطه في صحيحه: قال الحافظ ابن حجر نقلاً عن الحافظ أبو بكر الحازمي:« شرط الصحيح أن يكون إسناده متصلا وأن يكون راوية مسلما صادقا غير مدلس ولا مختلط متصفا بصفات العدالة ضابطا متحفظا سليم الذهن قليل الوهم سليم الاعتقاد»[5].

3- عدد أحاديث الكتاب: قال الحافظ ابن حجر في هدي الساري:« عدد أحاديث صحيح البخاري سبعة آلاف ومائتان وخمسة وسبعون بالأحاديث المكررة، قال وقيل: إنها بإسقاط المكرر أربعة آلاف»[6].

4- التبويب في صحيحه: « اشتمل الجامع الصحيح للإمام البخاري على97 كتاباً و3450 باباً مرتبة على المسائل الفقهية والعقدية وغيرها، وكان رحمه الله يقطع الأحاديث ويختصرها

---

[1] عبد السلام المباركفوري، سيرة الإمام البخاري (سيد الفقهاء وإمام المحدثين)، ت: عبد العليم بن عبد العظيم البستوي، دار عالم الفوائد، مكة المكرمة، ط1، (1422هـ)، ج1، ص181.

[2] ابن السَّاعي، الدر الثمين في أسماء المصنفين، ت: أحمد شوقي بنبين، محمد سعيد حنشي، دار الغرب الاسلامي، تونس، ط1، (1430هـ- 2009م)، ص172.

[3] الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج2، ص324.

[4] صحيح الإمام البخاري، ت: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة، ط1، (1422هـ).

[5] ابن حجر العسقلاني، هدي الساري مقدمة فتح الباري بشرح صحيح الإمام البخاري، ص9.

[6] المرجع نفسه، ص489.

ويكررها في مواضع مختلفة لتخدم الناحية الفقهية، من أجل ذلك نجد أن كتابه لم يتضمن الأحاديث الصحيحة المسندة فحسب والتي هي أصل الكتاب، وإنما ضم إلى جانب ذلك الكثير من الآيات القرآنية التي لها صلة بموضوع الباب الذي يذكره، وأقوال السلف من الصحابة والتابعين، وكثيراً من الأحاديث المعلقة وكثيراً مما يستنبطه من معاني الأحاديث من الفقه والأحكام»[1].

المطلب الثاني: الإمام مسلم

الفرع الأول: ترجمة الإمام مسلم

1- اسمه ونسبه: « هو الإمام الكبير الحافظ المجود الحجة الصادق، أبو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم بن ورد بن كوشاذ القشيري النيسابوري»[2].

2- مولده: لم يذكر تاريخ محدد لمولد الإمام مسلم فقد قال ابن الصلاح:« لكن تاريخ مولده ومقدار عمره كثيرا ما تطلب الطلاب علمه فلا يجدونه، وقد وجدناه ولله الحمد فذكر الحاكم أبو عبد الله ابن البيع الحافظ في كتاب المزكين لرواة الأخبار، أنه سمع أبا عبد الله ابن الأخرم الحافظ يقول: توفي مسلم بن الحجاج رحمه الله عشية يوم الأحد، ودفن يوم الاثنين لخمس بقين من رجب سنة إحدى وستين ومائتين، وهو ابن خمس وخمسين سنة وهذا يتضمن أن مولده كان في سنة ست ومائتين والله أعلم»[3].

3- شيوخه وتلاميذه: للإمام مسلم رحمه الله شيوخ كثيرون فقد ذكر الإمام الذهبي أن عدتهم:« مائتان وعشرون رجلا أخرج عنهم في الصحيح»[4]، منهم:« يحيى بن يحيى التميمي، وإسحاق بن راهويه، وأحمد بن حنبل»[5].

---

[1] أبو بكر كافي، منهج الإمام البخاري في تصحيح الأحاديث وتعليلها (من خلال الجامع الصحيح)، دار ابن حزم، بيروت، ط1، (1422هـ- 2000م)، ص58.

[2] شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، سير أعلام النبلاء، ت: مجموعة من المحققين بإشراف شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، ط3، (1405هـ- 1985م)، ج12، ص557

[3] ابن الصلاح، صيانة صحيح مسلم من الإخلال والغلط وحمايته من الإسقاط والسقط، ت: موفق عبدالله عبدالقادر، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط2، (1408هـ)، ص62.

[4] شمس الدين الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج12، ص561.

[5] المرجع السابق، ص55-56.

ومن تلاميذه الذين سمعوا منه كما ذكرهم الحافظ ابن حجر:« الترمذي، وابن خزيمة، وأبو محمد بن أبي حاتم الرازي»[1].

4- وفاته: توفي الإمام مسلم رحمه الله:« عشية يوم الأحد، ودفن يوم الاثنين لخمس بقين من شهر رجب سنة إحدى وستين ومائتين بنيسابور، وعمره خمس وخمسون سنة»[2].

5- مصنفاته: من مصنفات الإمام مسلم:« الأسماء والكنى، المسند الصحيح، التمييز، الأفراد، أولاد الصحابة، أوهام المحدثين، الطبقات»[3].

الفرع الثاني: تعريف موجز بكتابه الصحيح

1- اسمه: هذا الكتاب سماه الإمام مسلم رحمه الله المسند الصحيح فقال:« صنفت هذا المسند الصحيح من ثلاثمائة ألف حديث مسموعة»[4]، واسمعه الكامل كما في غلاف بعض طبعات الصحيح:« المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم»[5].

2- شرطه في صحيحه: ذكر النووي في مقدمة شرحه لصحيح مسلم أن:« شرط مسلم رحمه الله تعالى في صحيحه، أن يكون الحديث متصل الاسناد، بنقل الثقة عن الثقة من أوله إلى منتهاه، سالما من الشذوذ والعلة، قال وهذا حد الصحيح فكل حديث اجتمعت فيه هذه الشروط فهو صحيح بلا خلاف بين أهل الحديث»[6].

---

[1] ابن حجر العسقلاني، تهذيب التهذيب، مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، ط1، (1326هـ)، ج 10، ص126.

[2] ابن خلكان، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، ت: إحسان عباس، دار صادر بيروت، ط1،(1994هـ)، ج5، ص195.

[3] شمس الدين الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج12، ص579.

[4] ابن الصلاح، صيانة صحيح مسلم، ص67.

[5] صحيح الإمام مسلم، ت: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي- بيروت.

[6] محيي الدين النووي، المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط2، (1392هـ)، ج1، ص15.

3- عدد أحاديث الكتاب: ذكر الإمام النووي في التقريب أن عدد أحاديث صحيح الإمام مسلم بإسقاط المكرر نحو:« أربعة آلاف »[1].

وفي كتاب الحطة أن الإمام مسلم قال:« ألفت كتابي هذا من ثلاثمائة ألف حديث مسموعة، وقال: لو أن أهل الأرض يكتبون الحديث مائتي سنة ما كان مدارهم إلا على هذا المسند، وقال: ما وضعت شيئا في كتابي هذا إلا بحجة، وما أسقطت منه شيئا إلا بحجة، قال: أحمد بن سلمة كتبت مع مسلم في تأليف صحيحه خمس عشرة سنة، وهو اثنا عشر ألف حديث»[2].

4- تقسيمه لأحاديث كتابه: نص الإمام مسلم في مقدمة صحيحه أنه يقسم الأحاديث ثلاثة أقسام:« الأول: ما رواه الحفاظ المتقنون، والثاني: ما رواه المستورون المتوسطون في الحفظ والإتقان، والثالث: ما رواه الضعفاء والمتروكون، فإذا فرغ من القسم الأول اتبعه بذكر القسم الثاني وأما الثالث فلا يعرج»[3].

المطلب الثالث: منهج الإمامين البخاري ومسلم في الرواية عن المبتدعة

ذكر معتز يوسف جميل في رسالته حول منهج الإمام مسلم في الرواية عمن رمي بالبدعة أن:« منهج الإمام مسلم في الرواية عمن رمي بالبدعة في صحيحه، يتمثل باشتراط الصدق، وصحة مخارج الرواية بأن لها أصل صحيح، وإن كانت عن الضعفاء في الحفظ والإتقان أو إن كانت عن المتهمين بالبدعة، وأن الإمام مسلم تجنب الرواية عن أهل الأهواء والبدع المعاندين المعروفين بذلك عند أغلب العلماء وليس لرواياتهم أصل صحيح»[4].

---

[1] محيي الدين يحيى النووي، التقريب والتيسير لمعرفة سنن البشير النذير في أصول الحديث، ت: محمد عثمان الخشت، دار الكتاب العربي، بيروت، ط1، (1405هـ- 1985م)، ص26.

[2] محمد صديق خان القِنَّوجي، الحطة في ذكر الصحاح الستة، دار الكتب التعليمية، بيروت، ط1، (1405هـ- 1985م)، ص198.

[3] ابن الصلاح، صيانة صحيح مسلم، ص91.

[4] معتز يوسف جميل صبيح، منهج الإمام مسلم في الرواية عمن رمي بالبدعة، إشراف: حسين عبد الحميد النقيب، رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية، (2012م)، ص24.

وأما أبو بكر كافي فقد ذكر خلاصة حول المعايير التي اعتمدها الإمام البخاري في الرواية عن أهل البدع فقال:« ويمكن أن نجملها في النقاط التالية: ليس فيهم من بدعتهم مكفرة، أكثرهم لم يكن داعية إلى بدعته أو كان داعية ثم تاب، أكثر ما يروي لهم في المتابعات والشواهد، أحياناً يروى لهم في الأصول لكن بمتابعة غيرهم لهم، كثير منهم لم يصح ما رموا به، إذن فالعبرة إنما هي صدق اللهجة، وإتقان الحفظ، وخاصة إذا انفرد المبتدع بشيء ليس عند غيره»[1].

[1] أبو بكر كافي، منهج الإمام البخاري في تصحيح الأحاديث وتعليلها (من خلال الجامع الصحيح)، ص105.

المبحث الأول: البدعة

المطلب الأول: تعريف البدعة (لغة- اصطلاحا)

المطلب الثاني: أنواع البدع وأقسامها

المطلب الثالث: مذاهب العلماء في الرواية عن أصحاب البدعة

المبحث الأول: البدعة

سنعرض في هذا المبحث مجموعة من المبادئ الأساسية التي تيسر فهم الموضوع بدءًا بتعريف البدعة مع ذكر أنواعها وبيان حكم العلماء في الراوي المبتدع.

المطلب الأول: تعريف البدعة (لغة- اصطلاحا)

الفرع الأول: البدعة في اللغة

جاء في مقاييس اللغة لابن فارس:« بدع: الباء والدال والعين أصلان، أحدهما ابتداء الشيء وصنعُه لا عَنْ مِثال والآخر الانقطاع، فالأول قولهم أَبْدَعْتُ الشيء قولا أو فِعلا إذا ابتدأتَه لا عن سابِق مِثال، والله بديعُ السموات والأرض، والعرب تقول ابتدَعَ فلان الرَّكِيَّ[1] إذا استنبطه وفلان بِدعٌ في هذا الأمر، والأصل الآخر قولهم أُبْدِعَتِ الراحلةُ إذا كَلّت وعَطِبت، وأُبدِع بالرجل إذا كَلَّتْ رِكابُه أو عَطِبت وبقي منقطعا به»[2].

وبالرجوع إلى مادة (ب. د.ع) في معجم اللغة العربية المعاصرة وجدنا أن البدعة هي مصدر:« بدَعَ يَبدَع بَدْعًا، فهو بَديع والمفعول بَديع وبدَع الأمرَ ابتكره أَنْشَأه على غير مثال سابق»[3].

والبدعة في اللسان جاءت من مادة بدع أي:« بدَع الشيءَ يَبْدَعُه بَدْعاً وابْتَدَعَه أَنشأَه وبدأَه، والبَدِيعُ والبِدْعُ الشيء الذي يكون أولا وفي التنزيل: ﴿ قُلۡ مَا كُنتُ بِدۡعٗا مِّنَ ٱلرُّسُلِ ﴾ [الأحقاف:9]، أي ما كنت أول من أرسل، قد أرسل قبلي رسل كثير»[4].

وجاء لدى صاحب القاموس:« البَدِيعُ المُبْتَدِعُ والمُبْتَدَعُ، وحبْلٌ ابْتُدِئَ فَتْلُه ولم يكن حَبلا فَنُكِثَ ثم غُزِلَ ثم أعيدَ فَتْلُه، والبِدعةُ بالكسر الحَدَثُ في الدين بعد الإِكْمَالِ أو ما اسْتُحْدِثَ بعد النبي صلى الله عليه وسلم من الأَهْواء والأعمال»[5].

---

[1] الرّكِي: ركا الأرض حفرها والرّكيّ هي البئر، انظر: ابن منظور، لسان العرب، ج14، ص333.

[2] ابن فارس، معجم مقاييس اللغة، ت: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، (1399هـ- 1979م)، ج1، ص 209-210.

[3] أحمد مختار عبد الحميد عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب، ط1 (1429هـ- 2008م)، ج1، ص171.

[4] ابن منظور الأنصاري، لسان العرب، دار صادر بيروت، ط3، (1414هـ)، ج8، ص6.

[5] الفيروزآبادى، القاموس المحيط، ت: محمد نعيم العرقسُوسي، مؤسسة الرسالة، بيروت- لبنان، ط8، (1426هـ-2005م)، ص722.

ومنه فإن للبدعة في اللغة إطلاقات عديدة منها: البدء، والإنشاء، والأول، والحدث، والاختراع، والجديد، وهذه الإطلاقات ترجع إلى معنى واحد وهو: إحداث الشيء على غير مثال سابق.

الفرع الثاني: البدعة في الاصطلاح

وردت للبدعة أكثر من تعريف على المستوى الاصطلاحي، فقد تعددت تعريفاتها وتنوعت وذلك لاختلاف أنظار العلماء في مفهومها ومدلولها، وهذه بعض أقوالهم في معنى البدعة:

عرف الجرجاني البدعة بأنها الفعلة المخالفة للسنة، وقال:« وسميت: البدعة لأن قائلها ابتدعها من غير مقال إمام، والبدعة: هي الأمر المحدث الذي لم يكن عليه الصحابة والتابعون ولم يكن مما اقتضاه الدليل الشرعي»[1].

وقال العز بن عبد السلام في تعريفها هي:« فعل ما لم يعهد في عصر رسول الله صلى الله عليه وسلم»[2].

قال الحافظ ابن رجب في جامع العلوم والحكم أن المراد بالبدعة هو:« ما أحدث مما لا أصل له في الشريعة يدل عليه، فأما ما كان له أصل من الشرع يدل عليه فليس ببدعة شرعا وإن كان بدعة لغة»[3].

وعرفها الحافظ ابن حجر بأنها محدثة وأن المراد بها:« ما أحدث وليس له أصل في الشرع، ويسمى في عرف الشرع بدعة، وما كان له أصل يدل عليه الشرع فليس ببدعة، فالبدعة في عرف الشرع مذمومة بخلاف اللغة، فإن كل شيء أحدث على غير مثال يسمى بدعة سَواء كان محموداً أو مذموماً وكذا القول في المحدثة»[4].

---

[1] الشريف الجرجاني، التعريفات، ت: جماعة من العلماء بإشراف الناشر، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ط1، (1403هـ- 1983م)، ص43.

[2] ابن عبد السلام، قواعد الأحكام في مصالح الأنام، ت: طه عبد الرؤوف سعد، مكتبة الكليات الأزهرية، القاهرة، طبعة جديدة، (1414هـ-1991م)، ج2، ص204.

[3] زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب الحنبلي، جامع العلوم والحكم في شرح خمسين حديثا من جوامع الكلم، ت: شعيب الأرناؤوط، إبراهيم باجس، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط7، (1422هـ- 2001م)، ج2، ص127.

[4] ابن حجر العسقلاني، فتح الباري بشرح صحيح الإمام أبي عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري، ت: عبد القادر شَيبة الحَمد، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، ط1، (1421هـ-2001م)، ج13، ص266-267.

من تعريف الحافظ ابن رجب والحافظ ابن حجر نلاحظ بأنهما يتفقان في التعريف من حيث كون البدعة تطلق على كل محدثة لم توجد في كتاب الله عز وجل ولا في سنة نبيه صلى الله عليه وسلم، سواء كان محموداً أو مذموماً.

وذكر الراغب الأصفهاني بأن البدعة في المذهب:« إيراد قول لم يستنّ قائلها وفاعلها فيه بصاحب الشريعة وأماثلها المتقدمة وأصولها المُتْقَنَةِ»[1].

ومن أوضح التعاريف للبدعة هو ما عرّفها به الإمام الشاطبي في الاعتصام، فقد عرفها بقولين:« عبارة عن طريقة في الدين مخترعة، تضاهي الشرعية يقصد بالسلوك عليها المبالغة في التعبد لله سبحانه»[2]، وهذا التعريف خَصَّهُ بالعبادات فقط، وهو يشمل كل ما أحدث في الدين مما لا أصل له في الشريعة.

وأما التعريف الثاني فقد شَمل العِبادات والعَادات، فقال:« طريقة في الدين مخترعة، تضاهي الشرعية، يقصد بالسلوك عليها ما يقصد بالطريقة الشرعية»[3].

ومنه فإن العلماء اختلفوا في مفهوم البدعة، فمنهم من ضيق مفهومها فقصرها على الابتداع في العبادات، ومنهم من وسَّع مفهومها فأطلقها على كلّ محدث من الأمور، وعليه فإن البدعة هي اختراع شيء لم يكن له أصل في الشريعة يدل عليه، سواء كان في العبادات أو العادات، وسواء كانت محمودة أو مذمومة.

المطلب الثاني: أنواع البدع وأقسامها

قسم العلماء البدعة إلى أنواع متعددة، ويعرف ذلك من خلال تعريفهم للبدعة ويمكن تلخيص بعض أقوالهم كما يلي:

الفرع الأول: تقسيم البدعة إلى حقيقية وإضافية

قسم الإمام الشاطبي البدعة إلى قسمين بدعة حقيقية وبدعة إضافية وعرفها بقوله:

---

[1] الراغب الأصفهانى، المفردات في غريب القرآن، ت: صفوان عدنان الداودي، دار القلم، الدار الشامية، دمشق– بيروت، ط1(1412ه)، ص111.

[2] الشاطبي، الاعتصام، ت: سليم بن عيد الهلالي، دار ابن عفان، السعودية، ط1، (1412ه– 1992م)، ج1، ص50.

[3] المرجع نفسه، ج1، ص51.

« **البدعة الحقيقية:** هي التي لم يدل عليها دليل شرعي لا من كتاب ولا سنة ولا إجماع ولا قياس ولا استدلال معتبر عند أهل العلم، لا في الجملة ولا في التفصيل.

البدعة الإضافية: فهي التي لها شائبتان: إحداهما: لها من الأدلة متعلق فلا تكون من تلك الجهة بدعة، والأخرى: ليس لها متعلق إلا مثل ما للبدعة الحقيقية، أي أنها بالنسبة إلى إحدى الجهتين سنة، لأنها مستندة إلى دليل، وبالنسبة إلى الجهة الأخرى بدعة، لأنها مستندة إلى شبهة لا إلى دليل، أو غير مستندة إلى شيء»[1]، والإمام الشاطبي قسم البدعة الإضافية إلى قسمين: ما يقرب من الحقيقية، كالتشديد على النفس بقصد التقرب إلى الله عز وجل، وما يبعد منها حتى يكاد يعد سنة محضة، كأن يلتزم النوافل التزام السنن.

الفرع الثاني: تقسيم البدعة إلى صغرى وكبرى

ذكر الإمام الذهبي في كتاب الميزان أن البدعة على ضربين:

« **بدعة صغرى:** كغلو التشيع، أو كالتشيع بلا غلو ولا تحرف، فهذا كثير في التابعين وتابعيهم مع الدين والورع والصدق، فلو رد حديث هؤلاء لذهب جملة من الآثار النبوية وهذه مفسدة بينة.

بدعة كبرى: كالرفض الكامل والغلو فيه، والحَط على أبي بكر وعمر رضي الله عنهما والدعاء إلى ذلك، فهذا النوع لا يحتج بهم ولا كرامة»[2]، من هذا القول نلاحظ أن الإمام الذهبي قسم البدعة إلى صغرى وكبرى بالنظر إلى رواية المبتدع.

الفرع الثالث: تقسيم البدعة إلى كلية وجزئية:

« **البدعة الكلية:** فهي التي تعتبر كالقاعدة أو الأصل لبدع أخرى تتبني عليها ويتعدى أثرها إلى أمور كثيرة، مثل بدعة عصمة الأئمة عند الرافضة فهي بدعة كلية ترتب عليها جملة من الضلالات والبدع ، ومن البدع الكلية الأصول الخمسة عند المعتزلة.

البدعة الجزئية: فهي لا تتجاوز ذاتها فلا يبنى عليها شيء من البدع ولا يمتد أثرها إلى شيء من الأعمال الأخرى التي يفعلها صاحبها فهي على عكس البدعة الكلية، ومن أمثلتها

---

[1] الشاطبي، الاعتصام، ج1، ص367-368.

[2] شمس الدين الذهبي، ميزان الاعتدال في نقد الرجال، ت: علي محمد البجاوي، دار المعرفة، بيروت- لبنان، ط1، (1382هـ- 1963م)، ج1، ص5-6.

بدعة المداومة على المصافحة عقب الصلوات، وبدعة الجهر بالنية في الصلاة، وبدعة تلقين الميت في قبره بعد دفنه»[1].

الفرع الرابع: تقسيم البدعة إلى اعتقادية وقولية وعملية:

ذكر محمد بن ناصر الفقيهي أن البدعة تنقسم إلى اعتقادية وقولية وفعلية وعرّف كل واحدة منها فقال:

« **البدعة في العمل:** تكون في العمل الظاهر، كصلاة تخالف ما ورد عن الرسول صلى الله عليه وسلم ونحو ذلك من الأعمال.

البدعة في الاعتقاد: إذا كان اعتقادًا للشيء على خلاف ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم كبدعة الخوارج في اعتقادهم تكفير العصاة من المسلمين، بل بأهوائهم اعتقدوا كفر عدد من الصحابة، وكالمجسمة والمشبهة الذين شبهوا الله بخلقه، تعالى الله عن ذلك علوًّا كبيرًا.

البدعة القولية: إذا كانت تغييراً لما جاء في كتاب الله عز وجل ولما ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، كأقوال المبتدعة من الفرق المشهورة مما هو ظاهر المخالفة للكتاب والسنة وظاهر الفساد كأقوال الرافضة والخوارج والجهمية والمعتزلة»[2].

الفرع الخامس: تقسيم البدعة إلى مكفرة ومفسقة:

أما الحافظ ابن حجر في مقدمة فتح الباري فقد وصف صاحب البدعة بأنه إما أن يكفر بها أو يفسق فقال:« وأما البدعة فالموصوف بها إما أن يكون ممن يكفر بها أو يفسق فالمكفر بها لا بد أن يكون ذلك التكفير متفقا عليه من قواعد جميع الأئمة كما في غلاة الروافض من دعوى بعضهم حلول الإلهية في علي أو غيره أو الإيمان برجوعه إلى الدنيا

[1] سعيد بن ناصر الغامدي، حقيقة البدعة وأحكامها، مكتبة الرشد، الرياض، ط3، (1419هـ- 1999م)، ج2، ص34-35.

[2] علي بن محمد بن ناصر الفقيهي، البدعة ضوابطها وأثرها السيء في الأمة، دار المنهاج- القاهرة، ط1، (1423هـ-2002م)، ص27.

قبل يوم القيامة، والمفسق بها كبدع الخوارج والروافض الذين لا يغلون ذلك الغلو وغير هؤلاء من الطوائف المخالفين لأصول السنة خلافا ظاهرا لكنه مستند إلى تأويل ظاهرة»[1].

ومنه نلاحظ بأن البدعة تنقسم إلى أقسام كثيرة باعتبارات مختلفة، فهي تنقسم إلى حقيقة وإضافية بالنظر إلى الأدلة، وتنقسم إلى صغرى وكبرى بالنظر إلى لرواية المبتدع، وإلى كلية وجزئية بالنظر إلى ذاتها، وإلى فعلية واعتقادية وعملية، وإلى مكفرة ومفسقة، وهناك تقسيمات أخرى لها، كالبدعة البسيطة والمركبة والفعلية وتركية، وهناك من قسمها إلى الأحكام الخمسة.

المطلب الثالث: مذاهب العلماء في الرواية عن أصحاب البدعة

رواية الحديث عن المبتدع قد اختلف فيها أهل العلم كثيراً، فمنهم من منع الرواية عن المبتدعة مطلقا ومنهم من قبلها عنهم مطلقا ومنهم من فصل، والحكم يختلف باختلاف البدعة كونها مكفرة أو غير مكفرة، وكون المبتدع داعية إلى بدعته أو غير داعية، ومنه فإن العلماء قسموا البدعة إلى قسمين: بدعة مكفرة، وبدعة غير مكفرة وقد اختلف في الحكم عليها.

القسم الأول: بدع يكفر بها صاحبها:« ولا بد أن يكون ذلك التكفير متفقاً عليه في قواعد جميع الأئمة، كما في غلاة الرفض من دعوى بعضهم حلول الإلهية في عَلي أو غيره، أو الإيمان برجوعه إلى الدنيا قبل يوم القيامة، فهؤلاء لا خلاف بين العلماء أنهم لا تجوز الرواية عنهم تحت أي ظرف من الظروف لأن الإسلام شرط في ثبوت العدالة»[2].

وقال الخطيب البغدادي في الكفاية:« وممن يروى عنه ذلك مالك بن أنس، وقال من ذهب إلى هذا المذهب إن الكافر والفاسق بالتأويل بمثابة الكافر المعاند، والفاسق العامد فيجب ألا يقبل خبرهما ولا تثبت روايتهما، وذهبت طائفة من أهل العلم إلى قبول أخبار أهل الأهواء الذين لا يعرف منهم استحلال الكذب والشهادة لمن وافقهم بما ليس عندهم فيه شهادة، وممن قال بهذا القول من الفقهاء أبو عبد الله محمد بن إدريس الشافعي، وقال كثير

[1] ابن حجر العسقلاني، هدي الساري مقدمة فتح الباري بشرح صحيح الإمام البخاري، ص404.

[2] محمود عيدان أحمد الدليمي، جرح الرواة وتعديلهم الأسس والضوابط، إشراف: زياد محمود رشيد العاني، رسالة دكتوراه، جامعة بغداد، كلية العلوم الاسلامية، ج7، ص45.

من العلماء تقبل أخبار غير الدعاة من أهل الأهواء، فأما الدعاة فلا يحتج بأخبارهم، وممن ذهب إلى ذلك أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل»[1].

القسم الثاني: بدع يفسق بها صاحبها، كبدع الخوارج والروافض الذين لا يغلون ذلك الغلو، وفي قبول رواية من كانت هذه حاله اختلف فيها العلماء على ثلاثة مذاهب:

« **المذهب الأول:** ذهب الإمام أبو حنيفة، وأبو يوسف، والإمام الشافعي، ويحيى بن سعيد القطان، وعلى بن المديني، ومحمد بن إسماعيل البخاري، إلى قبول رواية المبتدع سواء أكان داعية إلى بدعته أم لم يكن، وسواء أروى ما يشيد بدعته أم ما ينقضها، لأن الأصل في قبول الرواية صدق اللهجة وجودة الضبط والسلامة من خوارم المروءة.

المذهب الثاني: ذهب طائفة من العلماء منهم محمد بن سيرين، والإمام مالك، وسفيان الثوري، وعبد الرحمن بن مهدي، إلى رد رواية المبتدع مطلقا.

المذهب الثالث: وهو مذهب التفصيل بين أن يكون المبتدع داعية أو غير داعية»[2].

وبهذا ننهي المبحث المتعلق بتعريف البدعة وأنواعها ومذاهب العلماء في الرواية عن المبتدعة، وننتقل للمبحث الموالي والذي سيكون الحديث فيه عن الإرجاء ومعناه وما يتعلق به.

[1] الخطيب البغدادي، الكفاية في معرفة أصول علم الرواية، ت: أبي إسحاق إبراهيم بن مصطفى آل بحبح الدمياطي، دار الهدى، ط1، (1423هـ- 2003م)، ج1، ص367.

[2] محمود عيدان، جرح الرواة وتعديلهم الأسس والضوابط، ج7، ص46-48.

المبحث الثاني: الإرجاء

المطلب الأول: تعريف الإرجاء (لغة_ اصطلاحا)

المطلب الثاني: نشأة الإرجاء

المطلب الثالث: أصناف المرجئة

المبحث الثاني: الإرجاء

في هذا المبحث سنتطرق إلى تعريف الإرجاء في اللغة والاصطلاح وبيان كيف نشأت المرجئة مع ذكر فرق هذه البدعة.

المطلب الأول: تعريف الإرجاء (لغة_ اصطلاحا)

الفرع الأول: الإرجاء في اللغة

في معجم اللغة العربية من مصدر (ر ج أ) بمعنى:« أرجأ يرجئ إرجاء فهو مرجئ، والمفعول مرجأ وأرجأ الشخص الأمر أخره وأجله»[1].

ذكر محمد بن أبي بكر الرازي في مختار الصحاح:« أَرْجَأَهُ أَخَّرَهُ، وقوله تعالى:﴿وَءَاخَرُونَ مُرْجَوْنَ لِأَمْرِ ٱللَّهِ﴾[التوبة: 106] أي مُؤَخَّرُونَ حتى يُنزِل فِيهم ما يُريد ومنه المُرْجِئَةُ كالمُرْجِعَةِ»[2].

وفي كتاب تهذيب اللغة:« والأرجاء يهمز ولا يهمز، قال ابن السكيت: يقال أرجأت الأمر وأرجيته إذا أخرته، قال: ويقال هذا رجل مُرجِئٌ وهم المُرْجِئَةُ»[3].

يقول الحسن بن دريد الأزدي في كتاب جمهرة اللغة:« وأرجأت الأمر أُرجئه إرجاءً فهو مُرجأ إذا أخرته، قال أبو زيد: تقول العرب فعلتُ كذا وكذا رَجاءتَك، في معنى رجائك»[4].

ومن التعريفات اللغوية نلاحظ أن كلمة الإرجاء تطلق على معنين: الإرجاء بمعنى التأخير، والإرجاء بمعنى إعطاء الرجاء.

---

[1] أحمد مختار، معجم اللغة العربية المعاصرة، ج2، ص857.

[2] زين الدين الرازي، مختار الصحاح، ت: يوسف الشيخ محمد، المكتبة العصرية، بيروت، ط5، (1420هـ- 1999م)، ص118.

[3] محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، تهذيب اللغة، ت: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط1، (2001م)، ج11، ص125.

[4] أبي بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي، جمهرة اللغة، ت: رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين، بيروت، ط1، (1987م)، ج2، ص1039.

الفرع الثاني: الإرجاء في الاصطلاح

يقول الشهرستاني:« الإرجاء على معنيين، أحدهما: بمعنى التأخير كما في قوله تعالى: ﴿ قَالُوٓاْ أَرۡجِهۡ وَأَخَاهُ﴾ [الأعراف:111]، أي أمهله وأخره، والثاني: إعطاء الرجاء، أما إطلاق اسم المرجئة على الجماعة بالمعنى الأول فصحيح لأنهم كانوا يؤخرون العمل عن النية والعقد، وأما بالمعنى الثاني فظاهر، فإنهم كانوا يقولون لا تضر مع الإيمان معصية كما لا تنفع مع الكفر طاعة، وقيل الإرجاء تأخير حكم صاحب الكبيرة إلى يوم القيامة فلا يقضى عليه بحكم ما في الدنيا»[1].

وفي المعجم الوسيط:« المرجئة فرقة إسلامية لا يحكمون على أحد من المسلمين بشيء بل يرجئون الحكم إلى يوم القيامة ومن أقوالهم: إنه لا يضر مع الإيمان معصية ولا ينفع مع الكفر طاعة»[2].

يقول أبو البقاء الكفوي في كتاب الكليات:« المُرجئة هم الذين يحكمون بأن صاحب الكبيرة لا يعذب أصلا وإنما العذاب والنار للكفار»[3].

وعليه فإن المُرجئة هم الذين يقولون بأنه لا يضر مع الإيمان معصية كما لا ينفع مع الكفر طاعة.

المطلب الثاني: نشأة الإرجاء

قبل التطرق إلى بيان نشأة الإرجاء وأول من تكلم به، نتعرف على نوعين من الإرجاء، إرجاء الفقهاء والإرجاء البدعي:

النوع الأول: إرجاء الفقهاء:« وهو شبهة نظرية أخطأ فيها بعض العلماء نتيجة ردود فعل خاصة، أو أي رأي محرر، أو فهم قاصر للنصوص، مثله في ذلك مثل زلة العالم أو خطأ

---

[1] أبي الفتح محمد الشهرستاني، الملل والنحل، ت: محمد سيد كيلاني، دار المعرفة، بيروت- لبنان، ط2، (1395هـ-1975م)، ج1، ص139.

[2] إبراهيم مصطفى وآخرون، المعجم الوسيط، ت: مجمع اللغة العربية بالقاهرة، مكتبة الشروق الدولية، ط4، (1425هـ-2004م)، ص329.

[3] أبو البقاء أيوب بن موسى الحسيني الكفوي، كتاب الكليات، ت: عدنان درويش، محمد المصري، مؤسسة الرسالة، بيروت، (لا ط)، (1419هـ- 1998م)، ص869.

المجتهد في أي مسألة نظرية، وهذا لا يقلل من خطورة آثاره ولا يهون من ضرورة مقاومته ولهذا أكثر علماء السلف من التحذير منه وهجر أصحابه وتبديعهم»[1].

النوع الثاني: الإرجاء البدعي والمقصود به:« أن أصحابه قالوا: الإيمان مجرد قول اللسان فلا يضر مع ذلك أن يبطن أي معتقد وإن كان الكفر، وهم الكرامية ولا يعرف لأحده قبلهم، وهؤلاء يقولون أيضا: إن المنافق مؤمن ولكنه مخلد في النار»[2].

والخلاصة من هذا بأن الإرجاء:« قد يطلق من أهل السنة والجماعة على مخالفيهم المعتزلة الزاعمين بالخلود الناري لصاحب الكبيرة، وقد يطلق على الأئمة القائلين بأن الأعمال ليست بداخلة في الإيمان وبعدم الزيادة فيه والنقصان، وهو مذهب أبي حنيفة وأتباعه من جانب المحدثين القائلين بالزيادة والنقصان وبدخول الأعمال في الإيمان»[3].

وعليه فإن العلماء اختلفوا في تحديد نشأة فرقة المُرجئة وبدايتها، واختلفوا أيضا في بيان أول من تكلم بالإرجاء.

يقول غالب بن علي عواجي:« من الملاحظ أنه بعد قتل عثمان رضي الله عنه وبعد ظهور الخوارج والشيعة أخذ الإرجاء يتطور تدريجياً، فظهر الخلاف في حكم مرتكب الكبيرة ومنزلة العمل من الإيمان، ثم ظهر جماعة دفعوا بالإرجاء إلى الحد المذموم والغلو، فبدأ الإرجاء يتكون على صفة مذهب، فقرر هؤلاء أن مرتكب الكبيرة كامل الإيمان وأنه لا تضر مع الإيمان معصية ولا تنفع مع الكفر طاعة وأن الإيمان في القلب»[4]، فمن هذا القول يتبين بأنه إرجاء بدعي.

أما بالنسبة لإرجاء الفقهاء فقد نقلت إندونيسيا في رسالتها ملخصاً على نشأة الإرجاء كما يلي:« بالبحث عن تاريخ نشوء الإرجاء، نجد أنه بعد الفتنة التي حصلت وانتهت بمقتل

---

[1] سفر بن عبد الرحمان الحوالي، ظاهرة الإرجاء في الفكر الإسلامي، إشراف: محمد قطب، دار الكلمة، ط1، (1420هـ-1999م)، ص251.

[2] معتز يوسف، منهج الإمام مسلم في الرواية عمن رمي بالبدعة، ص131.

[3] زينب بنت فيصل عبد الله مسلاتي، الرواة المتهمون ببدعة وانفراد الإمام مسلم رحمه الله بالروايات عنهم في صحيحه (دراسة وتخريج)، رسالة ماجستير، أكاديمية الدراسات الإسلامية، جامعة ملايا، كوالالمبور، 2013، ص51.

[4] غالب بن علي عواجي، فرق معاصرة تنتسب إلى الإسلام وبيان موقف الإسلام منها، المكتبة العصرية الذهبية، جدة، ط4، (1422هـ- 2001م)، ج3، 1079.

عثمان رضي الله عنه، ومن ثم تولى علي رضي الله عنه للخلافة، انقسم الصحابة رضي الله عنهم إلى أربعة أقسام: قسم مع علي رضي الله عنه، وقسم مع طلحة والزبير رضي الله عنهما، وقسم مع معاوية رضي الله عنه، وقسم اختار الحياد ولم يشارك في القتال وفوض أمره لله عز وجل، منهم سعد بن أبي وقاص، وأبُو بَكْرَةَ[1]، وعبد الله بن عمر بن الخطاب، وهذا القسم الرابع كان أول الكلام على الإرجاء، حيث أن هؤلاء أرجئوا الحكم في أي الطائفتين أحق وفوضوا أمرهم إلى الله عز وجل»[2].

أما عن القول بالإرجاء فقد ذكر العلماء أن الحسن بن محمد بن الحنفية[3] هو أول من تكلم به، والقصة كما ذكرها الحافظ ابن عساكر فقال:« عن عثمان بن إبراهيم بن حاطب قال: أول من تكلم في الارجاء الأول الحسن بن محمد بن الحنفية، كنت حاضرا يوم تكلم وكنت في حلقته مع عمي، وكان في الحلقة جحدب وقوم معه فتكلموا في علي وعثمان وطلحة والزبير فأكثروا، والحسن ساكت ثم تكلم فقال: قد سمعت مقالتكم، ولم أَرَ شيئاً أمثل من أن يرجأ علي وعثمان وطلحة والزبير، فلا يتولوا ولا يتبرأ منهم ثم قام فقمنا، قال: فقال لي عمي يا بني ليتخذن هؤلاء هذا الكلام إماما، وبلغ اباه محمد بن الحنفية ما قال فضربه بعصا فشجه وقال لا تولي أباك عليا، قال وكتب الرسالة التي ثبت فيها الارجاء»[4]، ولكنه ندم بعد ذلك على هذا الكلام، وتمنى أنه مات قبل أن يقوله، وقد أصبح كلامه بعد ذلك طريقاً لنشأة القول بالإرجاء، « ولكن ينبغي معرفة أن إرجاء الحسن إنما هو في الحكم

[1] هو نُفَيْعُ بن مَسْرُوحٌ ويقال: نفيع بن الحارث ابن كلدة، وهو ممن غلبت عليه كنيته، سكن البصرة ومات بها في سنة إحدى وخمسين، وكان أحد فضلاء الصحابة، أنظر: ابن عبد البر، الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ت: علي محمد البجاوي، دار الجيل، بيروت، ط1، (1412هـ- 1992م)، ج4، ص1530-1531.

[2] إندونيسيا بنت خالد محمد حسون، منهج الإمام البخاري في الرواية عمن زمي بالبدعة ومروياتهم في الجامع الصحيح، إشراف: غالب بن محمد الحامضي، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، (1423هـ-1424هـ)، ج1، ص185-186.

[3] هو الحسن بن محمد ابن الحنفية الهاشمي أبو محمد، مات سنة مائة، أنظر: شمس الدين الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج4، ص130.

[4] ابن عساكر، تاريخ دمشق، ت: عمرو بن غرامة العمروي، دار الفكر، (1415هـ- 1995م)، ج13، ص380-381.

بالصواب أو الخطأ على من ذكرهم ولم يتعلق إرجاؤه بالإيمان أم عدمه كما هو حال مذهب المرجئة أخيراً»[1].

ولقد نسب الإرجاء إلى رجال مشاهير وقد عدَّ الشهرستاني جماعة من هؤلاء منهم: «الحسن بن محمد بن علي بن أبي طالب، وسعيد بن جبير، وطلق بن حبيب، وعمرو بن مرة، ومحارب بن زياد، ومقاتل بن سليمان، وذر، وعمرو بن ذر، وحماد بن أبي سليمان، وأبو حنيفة، وأبو يوسف، ومحمد بن الحسن، وهؤلاء كلهم أئمة الحديث لم يكفروا أصحاب الكبائر بالكبيرة ولم يحكموا بتخليدهم في النار خلافا للخوارج والقدرية»[2].

المطلب الثالث: أصناف المرجئة

بالنسبة لأصناف المرجئة فإن هذه الفرقة تطورت حتى بلغت أربع فرق وهي:« مرجئة الخوارج، ومرجئة القدرية، ومرجئة الجبرية، والمرجئة الخالصة»[3].

وقد انقسمت المُرجئة في اعتقاداتها إلى أقسام وفرق كثيرة، ويمكن الإشارة هنا إلى رؤوس تلك الفرق، كما ذكرها عبد القاهر بن طاهر البغدادي فقال:« المرجئة ثلاثة أصناف، صنف منهم: قالوا بالإرجاء في الإيمان وما يقدر على مذاهب القدرية المعتزلة، كغيلان وأبى شمر ومحمد ابن أبي شبيب البصرى، وصنف منهم: قالوا بالإرجاء بالإيمان وبالخبر في الأعمال، على مذهب جهم ابن صفوان فهُم إذاً من جملة الجهمية، والصنف الثالث منهم: خارجون عن الخبر والقدرية، وهم فيما بينهم خمس فرق اليونسية والغسانية والثوبانية والتومنية والمريسية»[4].

وعليه يمكن تلخيص هذه الفرق حسب ما ذكرها العلماء مع بيان أصحابها كما يلي:

اليونسية: وهم أتباع يونس بن عون:« وكان يقول إن الإيمان في القلب وفي اللسان وحقيقته المعرفة بالله سبحانه والمحبة له والخضوع له والتصديق لرسله وكتبه.

---

[1] علي عواجي، فرق معاصرة تنتسب إلى الإسلام وبيان موقف الإسلام منها، ج3، ص1081-1082.

[2] الشهرستاني، الملل والنحل، ج1، ص146.

[3] المرجع نفسه، ج1، ص139.

[4] عبد القاهر بن طاهر الإسفرائيني، الفَرق بين الفِرق وبيان الفرقة الناجية، ت: محمد محي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، صيدا- بيروت، (لا ط)، (1414هـ-1995م)، ص202.

الغسانية: وهم أتباع غسان المرجيء الذي كان يقول الإيمان إقرار بالله ومحبة لله تعالى وتعظيم له وهو يقبل الزيادة ولا يقبل النقصان»[1].

التومنية: أصحاب أبي معاذ التومني:« يزعمون أن الإيمان ما عصم من الكفر وهو اسم لخصال إذا تركها التارك أو ترك خصلة منها كان كافراً فتلك الخصال التي يكفر بتركها وبترك خصلة منها إيمان.

المريسية: أصحاب بشر المريسي يقولون إن الإيمان هو التصديق لأن الإيمان في اللغة هو التصديق وما ليس بتصديق فليس بإيمان»[2].

الثوبانية: أتباع أبي ثوبان:« يزعمون أن العصاة من المسلمين يلحقهم على الصراط شيء من حرارة جهنم لكنهم لا يدخلون جهنم أصلا»[3].

ومن هذا المبحث نلاحظ بأن المُرجئة فرقة ظهرت نتيجة الاختلافات حول مقتل عثمان رضي الله عنه، وأن من أوائل من تكلم به الحسن بن محمد بن الحنفية، وقد تطور إلى مذهب وأصبح أربعة فرق مشهورة وهي: مرجئة الخوارج، والقدرية، والجبرية، والمرجئة الخالصة.

وبهذا ننهي المبحث الثاني المتعلق ببدعة الإرجاء لننتقل إلى صلب الموضوع وهو الموازنة بين الرواة المُرجئة في الصحيحين، وهذا ما سندرسه في المبحث الثالث وكذلك المباحث التي تليه.

---

[1] طاهر بن محمد الأسفراييني، التبصير في الدين وتمييز الفرقة الناجية عن الفرق الهالكين، ت: كمال يوسف الحوت، عالم الكتب، لبنان، ط1، (1403هـ- 1983م)، ص97-98.

[2] علي بن إسماعيل بن إسحاق بن أبي موسى الأشعري، مقالات الإسلاميين واختلاف المصلين، ت: نعيم زرزور، المكتبة العصرية، ط1، (1426هـ- 2005م)، ج1، ص119-120.

[3] محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي، اعتقادات فرق المسلمين والمشركين، ت: علي سامي النشار، دار الكتب العلمية، بيروت، (لا ط)، (د ت)، ص70-71.

المبحث الثالث: الرواة الذين انفرد الإمام البخاري بالرواية لهم

المطلب الأول: الرواية لهم في الأصول مع ايراد المتابعات

المطلب الثاني: الرواية لهم في المتابعات والشواهد

المبحث الثالث: الرواة الذين انفرد الإمام البخاري بالرواية لهم

سنتطرق في المبحث الثالث إلى دراسة الرواة المُرجئة الذين انفرد الإمام البخاري بالرواية لهم دون الإمام مسلم، مع ذكر عدد الأحاديث التي أخرجها لهم وبيان ما كان في الأصول وما كان في المتابعات والشواهد، وقد بلغ عددهم أربعة رواة نذكرهم حسب رواياتهم:

المطلب الأول: الرواية لهم في الأصول مع إيراد المتابعات

الفرع الأول: خلاد بن يحي:« خلاد بن يحيى بن صفوان السلمي، الإمام المحدث الصدوق، أبو محمد السلمي، سمع: عيسى بن طهمان وسفيان الثوري، حدث عنه: البخاري، وأبو زرعة»[1]، « قال أحمد بن حنبل: ثقة أو صدق، ولكن كان يرى شيئا من الإرجاء، وقال أبو حاتم: ليس بذاك المعروف، محله الصدق، وقال أبو داود: ليس به بأس، مات سنة ثلاث عشرة ومئتين»[2].

مروياته: بلغت مروياته عند الإمام البخاري أربعة وعشرون رواية، منها إحدى عشر رواية في الأصول، وثلاثة عشرة رواية في الشواهد.

قال الإمام البخاري: حدثنا خلاد بن يحيى، قال: حدثنا مسعر، قال: حدثنا عدي بن ثابت، سمع البراء رضي الله عنه، قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم:« يَقْرَأُ: وَالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ فِي العِشَاءِ، وَمَا سَمِعْتُ أَحَدًا أَحْسَنَ صَوْتًا مِنْهُ أَوْ قِرَاءَةً»[3].

الحديث أخرجه الإمام البخاري في الأصول، وهو حديث الباب.

وقال: حدثنا خلاد بن يحيى، قال: حدثنا مسعر، قال: حدثنا محارب بن دثار، عن جابر بن عبد الله، قال: أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي المَسْجِدِ- قَالَ مِسْعَرٌ: أُرَاهُ قَالَ: ضُحًى- فَقَالَ:«" صَلِّ رَكْعَتَيْنِ" وَكَانَ لِي عَلَيْهِ دَيْنٌ فَقَضَانِي وَزَادَنِي»[4].

الحديث أخرجه الإمام البخاري في الأصول، وهو حديث الباب.

---

[1] شمس الدين الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج10، ص164-165.

[2] جمال الدين المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ت: بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط1، (1400هـ- 1980م)، ج8، ص361-362.

[3] أخرجه البخاري، كتاب الأذان، باب القراءة في العشاء، برقم 769، (1/ 153).

[4] أخرجه البخاري، كتاب الصلاة، باب الصلاة إذا قدم من سفر، برقم 443، (1/ 96).

الفرع الثاني: سالم بن عجلان:« سالم بن عجلان الأفطس أبو محمد مولى محمد بن مروان بن الحكم القرشي الأموي الجزري الحراني سمع سعيد بن جبير، روى عنه مروان بن شجاع قتل بالشام وقال محمد بن سعد كاتب الواقدي قتله عبد الله بن علي سنة 132»[1]، قال أبو حاتم:« سالم بن عجلان صدوق وكان مرجئا نقي الحديث»[2].

مروياته: له في الجامع الصحيح روايتين، واحدة في الأصول والأخرى في الشواهد، قال الإمام ابن حجر:« سالم الأفطس هو بن عجلان وما له في البخاري سوى الحديثين المذكورين من رواية مروان بن شجاع عنه»[3].

قال الإمام البخاري: حدثني الحسين، حدثنا أحمد بن منيع، حدثنا مروان بن شجاع، حدثنا سالم الأفطس، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس رضي الله عنهما، قال:« الشِّفَاءُ فِي ثَلاَثَةٍ: شَرْبَةِ عَسَلٍ، وَشَرْطَةِ مِحْجَمٍ، وَكَيَّةِ نَارٍ، وَأَنْهَى أُمَّتِي عَنِ الكَيِّ»، رفع الحديث ورواه القمي، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وسلم:« فِي العَسَلِ وَالحَجْمِ»[4].

الحديث أورده الإمام البخاري في الأصول وقد كرره عن سالم في نفس الباب متابعا، فقال: حدثني محمد بن عبد الرحيم، أخبرنا سريج بن يونس أبو الحارث، حدثنا مروان بن شجاع، عن سالم الأفطس، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:« الشِّفَاءُ فِي ثَلاَثَةٍ: فِي شَرْطَةِ مِحْجَمٍ، أَوْ شَرْبَةِ عَسَلٍ، أَوْ كَيَّةٍ بِنَارٍ، وَأَنَا أَنْهَى أُمَّتِي عَنِ الكَيِّ».

---

[1] أبو نصر البخاري الكلاباذي، رجال صحيح البخاري المسمى: الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد، ت: عبد الله الليثي، دار المعرفة، بيروت، ط1، (1407هـ- 1987م)، ج1، ص318-319.

[2] عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس بن المنذر التميمي الحنظلي الرازي، الجرح والتعديل، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ط1، (1271هـ- 1952م)، ج4، ص186.

[3] ابن حجر العسقلاني، فتح الباري بشرح صحيح الإمام البخاري، ج10، ص137.

[4] أخرجه البخاري، كتاب الطب، باب الشفاء في ثلاث، برقم 5680، (7/ 122).

الفرع الثاني: عبد الحميد بن عبد الرحمن الحماني:« أبو يحيى الكوفي، والد يحيى بن عبد الحميد الحماني وعبد الرحمن، روى عن إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع وأبي بردة بريد بن عبد الله، روى عنه أحمد بن سنان القطان الواسطي وأبو بكر محمد بن خلف الحدادي، قال أبو عبيد الآجري عن أبي داود: كان داعية في الإرجاء، وقال النسائي: ليس بالقوي، وقال في موضع أخر: ثقة، مات سنة اثنتين ومئتين»[1].

مروياته: الإمام البخاري أخرج له في صحيحه رواية واحدة في الأصول، قال الإمام ابن حجر:« روى له البخاري حديثا واحدا في فضائل القرآن من روايته عن بريد بن عبد الله بن أبي بردة عن أبي بردة عن أبي موسى في قول النبي صلى الله عليه وسلم لقد أوتيت مزمارا من مزامير آل داود»[2].

قال الإمام البخاري: حدثنا محمد بن خلف أبو بكر، حدثنا أبو يحيى الحماني، حدثنا بريد بن عبد الله بن أبي بردة، عن جده أبي بردة، عن أبي موسى رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال له:« يَا أَبَا مُوسَى لَقَدْ أُوتِيتَ مِزْمَارًا مِنْ مَزَامِيرِ آلِ دَاوُدَ»[3].

الحديث أورده الإمام البخاري في الأصول من طريق أبو يحيى الحماني عن بريد بن عبد الله بن أبي بردة، وهو حديث الباب.

الفرع الثالث: عمر بن ذر:« عمر بن ذر بن عبد الله بن زرارة أبو ذر الهمداني المرهبي، سمع أباه ومجاهدا، روى عنه وكيع وابن المبارك، مات سنة 156»[4]، « قال أبو حاتم: كان صدوقا وكان مرجئا لا يحتج بحديثه، وقال أحمد بن حنبل: صالح الحديث ليس بحديثه بأس»[5].

مروياته: أخرج له الإمام البخاري في الجامع الصحيح روايتين، رواية في الأصول ورواية في الشواهد.

---

[1] جمال الدين المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ج16، ص452-454.

[2] ابن حجر العسقلاني، هدي الساري مقدمة فتح الباري بشرح صحيح الإمام البخاري، ص416.

[3] أخرجه البخاري، كتاب فضائل القرآن، باب حسن الصوت بالقراءة للقرآن، برقم 5048، (6/ 195).

[4] أبو نصر البخاري الكلاباذي، رجال صحيح البخاري، ج2، ص509.

[5] محمد ماهر محمد المظلوم، الرواة الذين تكلم فيهم أبو حاتم وروى لهم البخاري في صحيحه (دراسة تطبيقية)، إشراف: نافذ حسين حماد، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، (1427هـ- 2006م)، ص159-160.

قال الإمام البخاري: حدثنا أبو نعيم، حدثنا عمر بن ذر، وحدثنا محمد بن مقاتل، أخبرنا عبد الله، أخبرنا عمر بن ذر، أخبرنا مجاهد، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: دَخَلْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَجَدَ لَبَنًا فِي قَدَحٍ، فَقَالَ:«" أَبَا هِرٍّ، الحَقْ أَهْلَ الصُّفَّةِ فَادْعُهُمْ إِلَيَّ" قَالَ: فَأَتَيْتُهُمْ فَدَعَوْتُهُمْ، فَأَقْبَلُوا فَاسْتَأْذَنُوا، فَأُذِنَ لَهُمْ فَدَخَلُوا»[1].

الحديث أخرجه الإمام البخاري في الأصول وهو حديث الباب، وقد كرره عن عمر بن ذر في موضع آخر في الأصول[2].

[1] أخرجه البخاري، كتاب الاستئذان، باب إذا دعي الرجل فجاء هل يستأذن، برقم 6246، (8/ 55).

[2] أخرجه البخاري، كتاب الرقاق، باب: كيف كان عيش النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه وتخليهم من الدنيا، برقم 6452، (8/ 96).

المطلب الثاني: الرواية لهم في المتابعات والشواهد

الفرع الأول: مرويات خلاد بن يحي[1]: له في الصحيح عدة روايات في الشواهد، منها:

قال الإمام البخاري: حدثنا خلاد بن يحيى، قال: حدثنا سفيان، عن أبي بردة بن عبد الله بن أبي بردة، عن جده، عن أبي موسى، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:« إِنَّ المُؤْمِنَ لِلْمُؤْمِنِ كَالْبُنْيَانِ يَشُدُّ بَعْضُهُ بَعْضًا" وَشَبَّكَ أَصَابِعَهُ»[2].

الحديث أخرجه الإمام البخاري شاهداً في الباب للأصل الذي رواه عن ابن عمر رضي الله عنه، فقال: حدثنا حامد بن عمر، عن بشر، حدثنا عاصم، حدثنا واقد، عن أبيه، عن ابن عمر، أو ابن عمرو:« شَبَكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصَابِعَهُ».

الفرع الثاني: مرويات سالم بن عجلان[3]: هذا الراوي سبق ترجمته، الإمام البخاري أخرج له في صحيحه رواية في الشواهد وهي:

قال الإمام البخاري: حدثنا محمد بن عبد الرحيم، أخبرنا سعيد بن سليمان، حدثنا مروان بن شجاع، عن سالم الأفطس، عن سعيد بن جبير، قال: سَأَلَنِي يَهُودِيٌّ مِنْ أَهْلِ الحِيرَةِ أَيَّ الأَجَلَيْنِ قَضَى مُوسَى، قُلْتُ: لاَ أَدْرِي، حَتَّى أَقْدَمَ عَلَى حَبْرِ العَرَبِ فَأَسْأَلَهُ، فَقَدِمْتُ، فَسَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ، فَقَالَ:« قَضَى أَكْثَرَهُمَا، وَأَطْيَبَهُمَا إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَالَ فَعَلَ»[4].

الحديث أخرجه الإمام البخاري شاهداً في الباب للأصل الذي رواه عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما، قال: أخبرني أبو سفيان، أن هرقل قال له: سألتك ماذا يأمركم؟ فزعمت:« أَنَّهُ أَمَرَكُمْ بِالصَّلاَةِ، وَالصِّدْقِ، وَالعَفَافِ، وَالوَفَاءِ بِالعَهْدِ، وَأَدَاءِ الأَمَانَةِ"، قَالَ: وَهَذِهِ صِفَةُ نَبِيٍّ».

---

[1] سبق ترجمته، ص30.

[2] أخرجه البخاري، كتاب الصلاة، باب تشبيك الأصابع في المسجد وغيره، برقم 481، (1/ 103).

[3] سبق ترجمته، ص31.

[4] أخرجه البخاري، كتاب الشهادات، باب من أمر بإنجاز الوعد، برقم 2684، (3/ 181).

الفرع الثاني: مرويات عمر بن ذر[1]: هذا الراوي سبق ترجمته، الإمام البخاري أخرج له رواية في الشواهد وهي:

قال الإمام البخاري: حدثنا أبو نعيم، حدثنا عمر بن ذر، قال: ح حدثني يحيى بن جعفر، حدثنا وكيع، عن عمر بن ذر، عن أبيه، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لجبريل:« أَلاَ تَزُورُنَا أَكْثَرَ مِمَّا تَزُورُنَا؟"، قَالَ: فَنَزَلَتْ:﴿وَمَانَتَنَزَّلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ لَهُ مَابَيْنَ أَيْدِينَا وَمَاخَلْفَنَا﴾[مريم: 64]»[2].

الحديث أخرجه الإمام البخاري شاهداً في الباب للأصل الذي رواه عن مالك بن صعصعة رضي الله عنهما، وقد كرره عن عمر بن ذر في موضعين آخرين، الأول في الأصول وهو حديث الباب[3]، والثاني في الشواهد[4].

يتبين مما سبق أن الرواة المُرجئة الذين انفرد الإمام البخاري بالرواية لهم في الصحيح دون الإمام مسلم أربعة رواة، وبما أن عدد الرواة المبتدعة في صحيح البخاري حوالي 69 راويا، فإن نسبة الرواة الذين انفرد بهم مقارنة بالرواة المبتدعة حوالي 5%، وعليه نلاحظ بأن الرواة الذين انفرد الإمام البخاري بالرواية لهم قليلون.

وبهذا نكون قد أنهينا المبحث الثالث المتعلق بالرواة المرجئة الذين انفرد الإمام البخاري بالرواية لهم دون الإمام مسلم، وسننتقل للمبحث الرابع الذي سندرس فيه الرواة المرجئة الذين انفرد الإمام مسلم بالرواية لهم.

---

[1] سبق ترجمته، ص32.

[2] أخرجه البخاري، كتاب بدء الخلق، باب ذكر الملائكة، برقم 3218، (4/ 112).

[3] أخرجه البخاري، كتاب تفسير القرآن، باب {وَمَا نَتَنَزَّلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ لَهُ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا خَلْفَنَا} [مريم:64]، برقم 4731، (94/6).

[4] أخرجه البخاري، كتاب التوحيد، باب {وَلَقَدْ سَبَقَتْ كَلِمَتُنَا لِعِبَادِنَا المُرْسَلِينَ}[الصافات:171]، برقم 7455، (135/9).

المبحث الرابع: الرواة الذين انفرد الإمام مسلم بالرواية لهم

المطلب الأول: الرواية لهم في الأصول مع ايراد المتابعات

المطلب الثاني: الرواية لهم في المتابعات والشواهد

المبحث الرابع: الرواة الذين انفرد الإمام مسلم بالرواية لهم

سندرس في هذا المبحث الرواة المُرجئة الذين انفرد الإمام مسلم بالرواية لهم دون الإمام البخاري، وأيضا سنذكر عدد ما لكل راوي من الأحاديث ونصنفها حسب الأصول والمتابعات والشواهد، وقد بلغ عدد الرواة الذين انفرد بهم حوالي اثنتا عشرة راوياً نذكرهم حسب رواياتهم:

المطلب الأول: الرواية لهم في الأصول مع إيراد المتابعات

الفرع الأول: خالد بن سلمة القرشي:« الإمام الفقيه أبو سلمة خالد بن سلمة بن العاص بن هشام بن المغيرة القرشي المخزومي الكوفي الفأفاء، حدث عن سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير، وعنه ابنه عبد الله وشعبة والثوري، وثقه: أحمد وابن معين وكان مرجئا، قتل في أواخر سنة اثنتين وثلاثين ومئة»[1].

مروياته: أخرج له الإمام مسلم رواية واحدة في الأصول.

قال الإمام مسلم: حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء وإبراهيم بن موسى قالا: حدثنا ابن أبي زائدة، عن أبيه، عن خالد بن سلمة، عن البهي، عن عروة، عن عائشة قالت:« كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَذْكُرُ اللهَ عَلَى كُلِّ أَحْيَانِهِ»[2].

الحديث أخرجه الإمام مسلم في الأصول وهو حديث الباب.

الفرع الثاني: شعيب بن إسحاق:« شعيب بن إسحاق الدمشقي، مات في رجب سنة تسع وثمانين مائة، روى عن الأوزاعي و هشام بن عروة، روى عنه إسحاق الحنظلي والحكم بن موسى»[3]، « قال أبو داود: وهو مرجئ، وقال النسائي: ثقة، وقال أبو حاتم: صدوق»[4].

مروياته: أخرج له الإمام مسلم ثمانية روايات، رواية في الأصول، وسبع روايات في المتابعات.

---

[1] شمس الدين الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج5، ص373.

[2] أخرجه مسلم، كتاب الحيض، باب ذكر الله تعالى في حال الجنابة وغيرها، برقم 373، (1/ 282).

[3] أحمد بن علي بن محمد بن إبراهيم ابن مَنْجُويَه، رجال صحيح مسلم، ت: عبد الله الليثي، دار المعرفة، بيروت– لبنان، ط1، (1407هـ– 1987م)، ج1، ص303.

[4] جمال الدين المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ج12، ص503.

قال الإمام مسلم: حدثني الحكم بن موسى أبو صالح، حدثنا شعيب بن إسحاق، أخبرنا عبيد الله، عن نافع، أن عبد الله بن عمر، أخبره، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتي بيهودي ويهودية قد زنيا، فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جاء يهود، فقال:« مَا تَجِدُونَ فِي التَّوْرَاةِ عَلَى مَنْ زَنَى؟» قَالُوا: نُسَوِّدُ وُجُوهَهُمَا، وَنُحَمِّلُهُمَا، وَنُخَالِفُ بَيْنَ وُجُوهِهِمَا، وَيُطَافُ بِهِمَا، قَالَ:« فَأْتُوا بِالتَّوْرَاةِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ»، فَجَاءُوا بِهَا فَقَرَءُوهَا حَتَّى إِذَا مَرُّوا بِآيَةِ الرَّجْمِ وَضَعَ الْفَتَى الَّذِي يَقْرَأُ يَدَهُ عَلَى آيَةِ الرَّجْمِ، وَقَرَأَ مَا بَيْنَ يَدَيْهَا، وَمَا وَرَاءَهَا، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللهِ بْنُ سَلَامٍ: وَهُوَ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُرْهُ فَلْيَرْفَعْ يَدَهُ، فَرَفَعَهَا فَإِذَا تَحْتَهَا آيَةُ الرَّجْمِ، فَأَمَرَ بِهِمَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَرُجِمَا، قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ: كُنْتُ فِيمَنْ رَجَمَهُمَا، فَلَقَدْ رَأَيْتُهُ يَقِيهَا مِنَ الْحِجَارَةِ بِنَفْسِهِ»[1].

الحديث أخرجه الإمام مسلم في الأصول وله متابعات، قال: وحدثنا زهير بن حرب، حدثنا إسماعيل يعني ابن علية، عن أيوب، ح وحدثني أبو الطاهر، أخبرنا عبد الله بن وهب، أخبرني رجال من أهل العلم منهم مالك بن أنس، أن نافعا، أخبرهم عن ابن عمر، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رجم في الزنى يهوديين، رجلا وامرأة زنيا، فأتت اليهود إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بهما، وساقوا الحديث بنحوه.

وقال: وحدثنا أحمد بن يونس، حدثنا زهير، حدثنا موسى بن عقبة، عن نافع، عن ابن عمر، أن اليهود جاءوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم برجل منهم وامرأة قد زنيا، وساق الحديث بنحو حديث عبيد الله، عن نافع.

الفرع الثالث: طلق بن حبيب:« طلق بن حبيب العنزي بصري زاهد كبير من العلماء العاملين، حدث عن ابن عباس وابن الزبير وأنس بن مالك، روى عنه الأعمش وسليمان التيمي، قال أبو حاتم: طلق صدوق يرى الإرجاء، وقال أبو زرعة: طلق: سمع من ابن عباس، وهو ثقة مرجئ، مات طلق: قبل المائة»[2].

مروياته: أخرج له الإمام مسلم روايتين في الأصول وهما:

[1] أخرجه مسلم، كتاب الحدود، باب رجم اليهود أهل الذمة في الزنى، برقم 1699، (3/ 1326).

[2] شمس الدين الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج4، ص601-603.

قال الإمام مسلم: حدثنا قتيبة بن سعيد، وأبو بكر بن أبي شيبة، وزهير بن حرب قالوا: حدثنا وكيع، عن زكريا بن أبي زائدة، عن مصعب بن شيبة، عن طلق بن حبيب، عن عبد الله بن الزبير، عن عائشة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:« عَشْرٌ مِنَ الْفِطْرَةِ: قَصُّ الشَّارِبِ، وَإِعْفَاءُ اللِّحْيَةِ، وَالسِّوَاكُ، وَاسْتِنْشَاقُ الْمَاءِ، وَقَصُّ الْأَظْفَارِ، وَغَسْلُ الْبَرَاجِمِ، وَنَتْفُ الْإِبِطِ، وَحَلْقُ الْعَانَةِ، وَانْتِقَاصُ الْمَاءِ»[1].

الحديث أخرجه الإمام مسلم في الأصول وله متابع، قال: وحدثناه أبو كريب، أخبرنا ابن أبي زائدة، عن أبيه، عن مصعب بن شيبة، في هذا الإسناد مثله غير أنه قال: قال أبوه ونسيت العاشرة.

وقال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا حفص بن غياث، ويحيى بن سعيد، عن ابن جريج، عن سليمان بن عتيق، عن طلق بن حبيب، عن الأحنف بن قيس، عن عبد الله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:" هَلَكَ الْمُتَنَطِّعُونَ[2]" قَالَهَا ثَلَاثًا»[3].

الحديث أخرجه الإمام مسلم في الأصول وهو حديث الباب.

الفرع الرابع: عاصم بن كليب:« عاصم بن كليب الجرمي الكوفي، حدث عن أبيه كليب بن شهاب وأبي بردة، وعنه شعبة وعلي بن عاصم، كان من العباد الأولياء لكنه مرجئ، وثقه ابن معين وغيره، وقال ابن المديني: لا يحتج بما انفر به، وقال أبو حاتم: صالح، توفى سنة سبع وثلاثين ومائة»[4].

مروياته: أخرج له الإمام مسلم في صحيحه ثلاث روايات في الأصول.

قال الإمام مسلم: حدثني محمد بن عبد الله بن نمير، وأبو كريب، جميعا عن ابن إدريس، واللفظ لأبي كريب، حدثنا ابن إدريس، قال: سمعت عاصم بن كليب، عن أبي بردة، عن علي، قال:« نَهَانِي- يَعْنِي النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- أَنْ أَجْعَلَ خَاتَمِي فِي هَذِهِ، أَوِ الَّتِي تَلِيهَا- لَمْ يَدْرِ عَاصِمٌ فِي أَيِّ الثِّنْتَيْنِ- وَنَهَانِي عَنْ لُبْسِ الْقَسِّيِّ، وَعَنْ جُلُوسٍ عَلَى

---

[1] أخرجه مسلم، كتاب الطهارة، باب خصال الفطرة، برقم 261، (1/ 223).

[2] المُتَنَطِّعُونَ: هم المتعمقون الغالون الذين يتكلمون بأقصى حلوقهم، أنظر: ابن الجوزي، غريب الحديث، ت: عبد المعطي أمين القلعجي، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ط1، (1405هـ- 1985م)، ج2، ص416.

[3] أخرجه مسلم، كتاب العلم، باب هلك المُتَنَطِّعون، برقم 2670، (4/ 2055).

[4] شمس الدين الذهبي، ميزان الاعتدال في نقد الرجال، ج2، ص356.

الْمَيَاثِرِ»، قَالَ: " فَأَمَّا الْقَسِّيِّ: فَثِيَابٌ مُضَلَّعَةٌ يُؤْتَى بِهَا مِنْ مِصْرَ وَالشَّامِ فِيهَا شِبْهُ كَذَا، وَأَمَّا الْمَيَاثِرُ: فَشَيْءٌ كَانَتْ تَجْعَلُهُ النِّسَاءُ لِبُعُولَتِهِنَّ عَلَى الرَّحْلِ كَالْقَطَائِفِ الْأُرْجُوَانِ»[1].

الحديث أخرجه الإمام مسلم في الأصول وله متابعات، قال: وحدثنا ابن أبي عمر، حدثنا سفيان، عن عاصم بن كليب، عن ابن أبي موسى قال: سمعت عليا، فذكر هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه.

وقال: حدثنا ابن المثنى وابن بشار قالا: حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة عن عاصم بن كليب قال: سمعت أبا بردة قال: سمعت علي بن أبي طالب قال: نهى أو نهاني يعني النبي صلى الله عليه وسلم فذكر نحوه.

وقال: حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء، حدثنا ابن إدريس قال: سمعت عاصم بن كليب عن أبي بردة عن علي قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم:«" قُلِ اللهُمَّ اهْدِنِي وَسَدِّدْنِي، وَاذْكُرْ، بِالْهُدَى هِدَايَتَكَ الطَّرِيقَ، وَالسَّدَادِ، سَدَادَ السَّهْمِ"»[2].

الحديث ذكره الإمام مسلم في الأصول وله متابع، قال: وحدثنا ابن نمير، حدثنا عبد الله يعني ابن إدريس، أخبرنا عاصم بن كليب، بهذا الإسناد قال: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:«" قُلِ اللهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْهُدَى وَالسَّدَادَ" ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِهِ».

الفرع الخامس: القاسم بن الفضل:« القاسم بن الفضل بن معدان بن قريط الحداني البصري، روى عن أبي نضرة وثمامة بن حزن القشيري، روى عنه شيبان بن فروخ ويونس المؤدب»[3]،« قال محمد بن سعد والترمذي والنسائي: ثقة، وقال أبو عبيد الآجري، عن أبي داود: مرجئة البصرة: عبد الكريم أبو أمية، وعثمان بن غياث، والقاسم بن الفضل، مات سنة سبع وستين ومئة»[4].

مروياته: أخرج له الإمام مسلم في صحيحه ثلاث روايات، روايتين في الأصول ورواية في المتابعات.

---

[1] أخرجه مسلم، كتاب اللباس والزينة، باب في النهي عن التختم في الوسطى والتي تليها، برقم 2078، (3/ 1659).

[2] أخرجه مسلم، كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار، باب التعوذ من شر ما عمل ومن شر ما لم يعمل، برقم 2725، (4/ 2090).

[3] أبو بكر ابن مَنْجُويَه، رجال صحيح مسلم، ج2، ص139.

[4] جمال الدين المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ج23، ص413.

قال الإمام مسلم: حدثنا شيبان بن فروخ حدثنا القاسم يعني ابن الفضل الحداني حدثنا ثمامة يعني ابن حزن القشيري قال: لقيت عائشة فسألتها عن النبيذ، فدعت عائشة جارية حبشية فقالت: سل هذه، فإنها كانت تنبذ لرسول الله صلى الله عليه وسلم، فقالت الحبشية: «كُنْتُ أَنْبِذُ لَهُ فِي سِقَاءٍ مِنَ اللَّيْلِ وَأُوكِيهِ وَأُعَلِّقُهُ، فَإِذَا أَصْبَحَ شَرِبَ مِنْهُ»[1].

وقال: وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا يونس بن محمد حدثنا القاسم بن الفضل الحداني عن محمد بن زياد عن عبد الله بن الزبير أن عائشة قالت: عَبَثَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَنَامِهِ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ صَنَعْتَ شَيْئًا فِي مَنَامِكَ لَمْ تَكُنْ تَفْعَلُهُ، فَقَالَ: «الْعَجَبُ إِنَّ نَاسًا مِنْ أُمَّتِي يَؤُمُّونَ بِالْبَيْتِ بِرَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ، قَدْ لَجَأَ بِالْبَيْتِ، حَتَّى إِذَا كَانُوا بِالْبَيْدَاءِ خُسِفَ بِهِمْ»، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ الطَّرِيقَ قَدْ يَجْمَعُ النَّاسَ، قَالَ:« نَعَمْ، فِيهِمُ الْمُسْتَبْصِرُ وَالْمَجْبُورُ وَابْنُ السَّبِيلِ، يَهْلِكُونَ مَهْلَكًا وَاحِدًا، وَيَصْدُرُونَ مَصَادِرَ شَتَّى، يَبْعَثُهُمُ اللهُ عَلَى نِيَّاتِهِمْ»[2].

الحديثان أخرجهما الإمام مسلم في الأصول، الحديث الأول أخرجه من طريق القاسم بن الفضل عن ثمامة ابن حزن القشيري عن عائشة رضي الله عنها، أما الحديث الثاني فقد أخرجه من طريق القاسم بن الفضل عن محمد بن زياد عن عبد الله بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها.

الفرع السادس: مروان بن محمد:« مروان بن محمد بن حسان أبو بكر الأسدي الدمشقي الطاطري، روى عن سعيد بن بشير ومعاوية بن سلام، وعنه صفوان بن صالح المؤذن وعبد الله بن ذكوان المقرئ وثقه أبو حاتم وغيره، وقال محمد بن عوف: كان مرجئا، وقال عباس الدوري عن ابن معين: لا بأس به، وكان مرجئا، مات سنة عشر ومائتين»[3].

مروياته: الإمام مسلم أخرج له أربع روايات، ثلاث روايات في الأصول ولها متابعات، ورواية في المتابعات، وروى له في المقدمة.

---

[1] أخرجه مسلم، كتاب الأشربة، باب إباحة النبيذ الذي لم يشتد ولم يصر مسكرا، برقم 2005، (3/ 1590).

[2] أخرجه مسلم، كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب الخسف بالجيش الذي يؤم البيت، برقم 2884، (4/ 2210).

[3] شمس الدين الذهبي، تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام، ت: بشار عوّاد معروف، دار الغرب الإسلامي، ط1، (2003م)، ج5، ص193.

قال الإمام مسلم: حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن بهرام الدارمي، حدثنا مروان يعني ابن محمد الدمشقي، حدثنا سعيد بن عبد العزيز، عن ربيعة بن يزيد، عن أبي إدريس الخولاني، عن أبي ذر، عن النبي صلى الله عليه وسلم، فيما روى عن الله تبارك وتعالى أنه قال:« يَا عِبَادِي إِنِّي حَرَّمْتُ الظُّلْمَ عَلَى نَفْسِي، وَجَعَلْتُهُ بَيْنَكُمْ مُحَرَّمًا، فَلَا تَظَالَمُوا، يَا عِبَادِي كُلُّكُمْ ضَالٌّ إِلَّا مَنْ هَدَيْتُهُ، فَاسْتَهْدُونِي أَهْدِكُمْ، يَا عِبَادِي كُلُّكُمْ جَائِعٌ، إِلَّا مَنْ أَطْعَمْتُهُ، فَاسْتَطْعِمُونِي أُطْعِمْكُمْ، يَا عِبَادِي كُلُّكُمْ عَارٍ، إِلَّا مَنْ كَسَوْتُهُ، فَاسْتَكْسُونِي أَكْسُكُمْ، يَا عِبَادِي إِنَّكُمْ تُخْطِئُونَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَأَنَا أَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا، فَاسْتَغْفِرُونِي أَغْفِرْ لَكُمْ، يَا عِبَادِي إِنَّكُمْ لَنْ تَبْلُغُوا ضَرِّي فَتَضُرُّونِي وَلَنْ تَبْلُغُوا نَفْعِي، فَتَنْفَعُونِي، يَا عِبَادِي لَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ وَإِنْسَكُمْ وَجِنَّكُمْ كَانُوا عَلَى أَتْقَى قَلْبِ رَجُلٍ وَاحِدٍ مِنْكُمْ، مَا زَادَ ذَلِكَ فِي مُلْكِي شَيْئًا، يَا عِبَادِي لَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ وَإِنْسَكُمْ وَجِنَّكُمْ كَانُوا عَلَى أَفْجَرِ قَلْبِ رَجُلٍ وَاحِدٍ، مَا نَقَصَ ذَلِكَ مِنْ مُلْكِي شَيْئًا، يَا عِبَادِي لَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ وَإِنْسَكُمْ وَجِنَّكُمْ قَامُوا فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ فَسَأَلُونِي فَأَعْطَيْتُ كُلَّ إِنْسَانٍ مَسْأَلَتَهُ، مَا نَقَصَ ذَلِكَ مِمَّا عِنْدِي إِلَّا كَمَا يَنْقُصُ الْمِخْيَطُ إِذَا أُدْخِلَ الْبَحْرَ، يَا عِبَادِي إِنَّمَا هِيَ أَعْمَالُكُمْ أُحْصِيهَا لَكُمْ، ثُمَّ أُوَفِّيكُمْ إِيَّاهَا، فَمَنْ وَجَدَ خَيْرًا، فَلْيَحْمَدِ اللهَ وَمَنْ وَجَدَ غَيْرَ ذَلِكَ، فَلَا يَلُومَنَّ إِلَّا نَفْسَهُ»[1].

الحديث أخرجه الإمام مسلم في الأصول وله متابعات وشواهد، قال: حدثنيه أبو بكر بن إسحاق، حدثنا أبو مسهر، حدثنا سعيد بن عبد العزيز بهذا الإسناد، غير أن مروان أتمهما حديثا.

وقال: قال أبو إسحاق: حدثنا بهذا الحديث الحسن، والحسين، ابنا بشر، ومحمد بن يحيى، قالوا: حدثنا أبو مسهر، فذكروا الحديث بطوله.

وقال: وحدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي، أخبرنا مروان يعني ابن محمد الدمشقي، حدثنا سعيد بن عبد العزيز، عن سليمان بن موسى قال: قلت لطاوس: إِنَّ فُلَانًا حَدَّثَنِي بِكَذَا وَكَذَا، قَالَ:« إِنْ كَانَ صَاحِبُكَ مَلِيًّا، فَخُذْ عَنْهُ»[2].

[1] أخرجه مسلم، كتاب البر والصلة والآداب، باب تحريم الظلم، برقم2577، (4/ 1994).

[2] أخرجه مسلم في مقدمة صحيحه، ص15.

المطلب الثاني: الرواية لهم في المتابعات والشواهد

سنذكر في هذا المطلب رواية واحدة لكل راوٍ طلباً للاختصار.

الفرع الأول: أبو بكر النهشلي:« أبو بكر النهشلي الكوفي من علماء الكوفة، حدث عن أبي بكر بن أبي موسى الأشعري وعبد الرحمن بن الأسود النخعي، حدث عنه: ابن مهدي وعون بن سلام»[1]، « قال عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه، وعباس الدوري عن يحيى بن معين، وأبو داود: ثقة، وزاد أبو داود: كوفي مرجئ، وقال أبو حاتم: شيخ صالح، يكتب حديثه، توفي يوم عيد الفطر سنة ست وستين ومئة»[2].

مروياته: أخرج له الإمام مسلم روايتين في المتابعات:

قال الإمام مسلم: وحدثناه عون بن سلام الكوفي، أخبرنا أبو بكر النهشلي عن عبد الرحمن بن الأسود، عن أبيه عن عبد الله قال:« صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمْسًا»، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ أَزِيدَ فِي الصَّلَاةِ، قَالَ:« وَمَا ذَاكَ؟» قَالُوا: صَلَّيْتَ خَمْسًا، قَالَ: «إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ، أَذْكُرُ كَمَا تَذْكُرُونَ وَأَنْسَى كَمَا تَنْسَوْنَ» ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيِ السَّهْوِ»[3].

الحديث ذكره الإمام مسلم في المتابعات، وهو من طريق أبي بكر النهشلي عن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه عن عبد الله رضي الله عنه.

الفرع الثالث: بشير بن المهاجر:« بشير بن المهاجر الغنوي من أهل الكوفة، يروي عن عبد الله بن بريدة وقد روى عن أنس»[4]، « قال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به، وقال الذهبي: صدوق، وقال أحمد ابن حنبل: مرجئ متهم متكلم فيه، وقال ابن حجر: صدوق لين الحديث رمي بالإرجاء»[5].

مروياته: أخرج له الإمام مسلم رواية واحدة في المتابعات وهي:

---

[1] شمس الدين الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج7، ص333.

[2] جمال الدين المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ج33، ص157-158.

[3] أخرجه مسلم، كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب السهو في الصلاة والسجود له، برقم 572، (1/ 402).

[4] ابن حبان البستي، الثقات، دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد، الهند، ط1، (1401هـ- 1981م)، ج6، ص98.

[5] محمد فوزي حسن السرحي، رجال صحيح مسلم الذين تكلم فيهم أبو حاتم الرازي في كتاب الجرح والتعديل (دراسة تطبيقية)، إشراف: نافذ حسين حماد، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، (1431هـ- 2010م)، ص108.

قال الإمام مسلم: وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا عبد الله بن نمير، ح وحدثنا محمد بن عبد الله بن نمير وتقاربا في لفظ الحديث، حدثنا أبي، حدثنا بشير بن المهاجر، حدثنا عبد الله بن بريدة، عن أبيه أن ماعز بن مالك الأسلمي أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال:« يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي قَدْ ظَلَمْتُ نَفْسِي، وَزَنَيْتُ، وَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ تُطَهِّرَنِي، فَرَدَّهُ، فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ أَتَاهُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي قَدْ زَنَيْتُ، فَرَدَّهُ الثَّانِيَةَ، فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى قَوْمِهِ، فَقَالَ:« أَتَعْلَمُونَ بِعَقْلِهِ بَأْسًا، تُنْكِرُونَ مِنْهُ شَيْئًا؟» فَقَالُوا: مَا نَعْلَمُهُ إِلَّا وَفِيَّ الْعَقْلِ مِنْ صَالِحِينَا فِيمَا نُرَى، فَأَتَاهُ الثَّالِثَةَ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِمْ أَيْضًا فَسَأَلَ عَنْهُ، فَأَخْبَرُوهُ أَنَّهُ لَا بَأْسَ بِهِ، وَلَا بِعَقْلِهِ، فَلَمَّا كَانَ الرَّابِعَةَ حَفَرَ لَهُ حُفْرَةً، ثُمَّ أَمَرَ بِهِ فَرُجِمَ، قَالَ، فَجَاءَتِ الْغَامِدِيَّةُ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي قَدْ زَنَيْتُ فَطَهِّرْنِي، وَإِنَّهُ رَدَّهَا، فَلَمَّا كَانَ الْغَدُ، قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، لِمَ تَرُدُّنِي؟ لَعَلَّكَ أَنْ تَرُدَّنِي كَمَا رَدَدْتَ مَاعِزًا، فَوَاللهِ إِنِّي لَحُبْلَى، قَالَ:« إِمَّا لَا فَاذْهَبِي حَتَّى تَلِدِي»، فَلَمَّا وَلَدَتْ أَتَتْهُ بِالصَّبِيِّ فِي خِرْقَةٍ، قَالَتْ: هَذَا قَدْ وَلَدْتُهُ، قَالَ:« اذْهَبِي فَأَرْضِعِيهِ حَتَّى تَفْطِمِيهِ»، فَلَمَّا فَطَمَتْهُ أَتَتْهُ بِالصَّبِيِّ فِي يَدِهِ كِسْرَةُ خُبْزٍ، فَقَالَتْ: هَذَا يَا نَبِيَّ اللهِ قَدْ فَطَمْتُهُ، وَقَدْ أَكَلَ الطَّعَامَ، فَدَفَعَ الصَّبِيَّ إِلَى رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، ثُمَّ أَمَرَ بِهَا فَحُفِرَ لَهَا إِلَى صَدْرِهَا، وَأَمَرَ النَّاسَ فَرَجَمُوهَا، فَيُقْبِلُ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ بِحَجَرٍ، فَرَمَى رَأْسَهَا فَتَنَضَّحَ الدَّمُ عَلَى وَجْهِ خَالِدٍ فَسَبَّهَا، فَسَمِعَ نَبِيُّ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبَّهُ إِيَّاهَا، فَقَالَ:« مَهْلًا يَا خَالِدُ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَقَدْ تَابَتْ تَوْبَةً لَوْ تَابَهَا صَاحِبُ مَكْسٍ لَغُفِرَ لَهُ»، ثُمَّ أَمَرَ بِهَا فَصَلَّى عَلَيْهَا، وَدُفِنَتْ»[1].

الفرع الرابع: مرويات شعيب بن إسحاق[2]:أخرج له الإمام مسلم ثمانية روايات في المتابعات.

قال الإمام مسلم: وحدثنا محمد بن مهران الرازي، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا الأوزاعي، حدثني أبو النجاشي، قال: سمعت رافع بن خديج، يقول:« كُنَّا نُصَلِّي الْمَغْرِبَ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَيَنْصَرِفُ أَحَدُنَا، وَإِنَّهُ لَيُبْصِرُ مَوَاقِعَ نَبْلِهِ»[3].

---

[1] أخرجه مسلم، كتاب الحدود، باب من اعترف على نفسه بالزنى، برقم 1695، (3/ 1323).

[2] سبق ترجمته، ص37.

[3] أخرجه مسلم، كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب بيان أن أول وقت المغرب عند غروب الشمس، برقم 637، (1/ 441).

الحديث أخرجه الإمام مسلم في الأصول، ورواية شعيب بن إسحاق الدمشقي جاءت متابعة للأصل، فقال: وحدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، أخبرنا شعيب بن إسحاق الدمشقي، حدثنا الأوزاعي، حدثني أبو النجاشي، حدثني رافع بن خديج قال: كنا نصلي المغرب بنحوه.

الفرع الخامس: حماد بن أبي سليمان:« حماد بن أبي سليمان مسلم الكوفي، العلامة الإمام فقيه العراق أبو إسماعيل بن مسلم الكوفي،روى عن أنس بن مالك وسعيد بن المسيب، روى عنه ابنه إسماعيل بن حماد والأعمش، مات سنة عشرين ومائة»[1]، « قال أبو حاتم: صدوق ولا يحتج بحديثه، ووثقه النسائي، وقال ثقة إلا أنه مرجئ، وقال ابن حجر: فقيه صدوق له أوهام، ورمي بالإرجاء»[2].

مروياته: أخرج له الإمام مسلم حديثا واحدا في المتابعات، قال الإمام المزي في تهذيب الكمال:« وروى له مسلم مقرونا بغيره»[3].

قال الإمام مسلم: وحدثنا سعيد بن عمرو الأشعثي أخبرنا عبثر عن الأعمش عن إبراهيم عن الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ:« أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الدُّبَّاءِ وَالْمُزَفَّتِ»[4].

وحدثني محمد بن حاتم حدثنا يحيى وهو القطان حدثنا سفيان وشعبة قالا: حدثنا منصور وسليمان وحماد عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله.

الحديث أخرجه الإمام مسلم من طريق منصور وسليمان وحماد مقرونا عن إبراهيم عن الأسود، ومن طريق الأعمش عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها.

الفرع السادس: عبد المجيد بن عبد العزيز:« عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد الأزدي، روى عن أيمن بن نابل المكي وأبيه عبد العزيز بن أبي رواد، روى عنه: أحمد بن

---

[1] شمس الدين الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج5، ص231-236.

[2] محمد فوزي، رجال صحيح مسلم الذين تكلم فيهم أبو حاتم الرازي في كتاب الجرح والتعديل، ص88.

[3] جمال الدين المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ج7، ص279.

[4] أخرجه مسلم، كتاب الأشربة، باب النهي عن الانتباذ في المزفت والدباء والحنتم والنقير، برقم 1995، (3/ 1579).

حنبل وأحمد بن شيبان الرملي»[1]، « قال أبو حاتم: ليس بالقوي يكتب حديثه، وثقه أحمد ابن حنبل، وزاد: وكان فيه غلو في الإرجاء، وقال ابن حجر: صدوق يخطئ، وكان مرجئا»[2].

مروياته: الإمام مسلم أخرج له حديثا واحدا في المتابعات مقرونا بغيره، قال الإمام المزي في تهذيب الكمال:« روى له مسلم مقرونا بغيره»[3].

قال الإمام مسلم: وحدثنا ابن أبي عمر، حدثنا هشام بن سليمان المخزومي، وعبد المجيد، عن ابن جريج، عن نافع، عن ابن عمر، قال: حدثتني حفصة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم أَمَرَ أَزْوَاجَهُ أَنْ يَحْلِلْنَ عَامَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ، قَالَتْ حَفْصَةُ: فَقُلْتُ: مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَحِلَّ؟ قَالَ:« إِنِّي لَبَّدْتُ رَأْسِي، وَقَلَّدْتُ هَدْيِي، فَلَا أَحِلُّ حَتَّى أَنْحَرَ هَدْيِي»[4].

الحديث أخرجه الإمام مسلم من طريق ابن جريج، وقد روى له مقرونا بغيره وهو هشام بن سليمان المخزومي وقد روى هذا الحديث عن عبد المجيد ابن عبد العزيز الأزدي عن ابن جريج، وقد رواه الإمام مسلم عن يحيى بن يحيى عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر عن حفصة رضي الله عنها، ورواه أيضا عن محمد بن المثنى عن يحيى بن سعيد عن عبيد الله عن نافع به.

الفرع السابع: عمر بن عامر السلمي:« عمر بن عامر السلمي من أهل البصرة كنيته أبو حفص، يروي عن قتادة، روى عنه سالم بن نوح وزيد بن زريع، مات سنة خمس وثلاثين ومائة»[5]، « قال أبو أحمد ابن عدي: هو عندي لا بأس به، قال أبو زرعة الرازي ثقة، تكلم في مذهبه ونسب إلى الإرجاء»[6].

مروياته: الإمام مسلم أخرج له في صحيحه روايتين في المتابعات.

---

[1] جمال الدين المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ج18، ص271-274.

[2] محمد فوزي، رجال صحيح مسلم الذين تكلم فيهم أبو حاتم الرازي في كتاب الجرح والتعديل، ص256-257.

[3] المرجع السابق، ج18، ص276.

[4] أخرجه مسلم، كتاب الحج، باب بيان أن القارن لا يتحلل إلا في وقت تحلل الحاج المفرد، برقم 1229، (2/ 902).

[5] ابن حبان البستي، الثقات، الهند، ج7، ص180-181.

[6] علاء الدين مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ت: أبو عبد الرحمن عادل بن محمد، أبو محمد أسامة بن إبراهيم، الفاروق الحديثة، ط1، (1422هـ-2001م)، ج10، ص78.

قال الإمام مسلم: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا وكيع، عن هشام، عن قتادة، عن أنس، عن زيد بن ثابت رضي الله عنه، قال:« تَسَحَّرْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ قُمْنَا إِلَى الصَّلَاةِ " قُلْتُ: كَمْ كَانَ قَدْرُ مَا بَيْنَهُمَا؟ قَالَ: خَمْسِينَ آيَةً»[1].

الحديث أخرجه الإمام مسلم في الأصول، ورواية عمر بن عامر السلمي جاءت متابعة للأصل، فقال: وحدثنا عمرو الناقد، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا همام، ح وحدثنا ابن المثنى، حدثنا سالم بن نوح، حدثنا عمر بن عامر، كلاهما عن قتادة، بهذا الإسناد.

الفرع الثامن: مرويات القاسم بن الفضل[2]: أخرج له الإمام مسلم رواية واحدة في المتابعات.

قال الإمام مسلم: حدثنا شيبان بن فروخ حدثنا القاسم وهو ابن الفضل الحداني حدثنا أبو نضرة عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:« تَمْرُقُ مَارِقَةٌ عِنْدَ فُرْقَةٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، يَقْتُلُهَا أَوْلَى الطَّائِفَتَيْنِ بِالْحَقِّ»[3].

الحديث أخرجه الإمام مسلم تابعا للأصل الذي رواه عن عبد الرحمن بن أَبِي نُعْمٍ، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.

الفرع التاسع: مرويات مروان بن محمد[4]: له عند الإمام مسلم في المتابعات رواية واحدة.

قال الإمام مسلم: حدثنا يحيى بن يحيى التميمي، أخبرنا عبد العزيز بن محمد، عن يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد، عن محمد بن إبراهيم، عن بسر بن سعيد، عن أبي قيس، مولى عمرو بن العاص، عن عمرو بن العاص، أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:« إِذَا حَكَمَ الْحَاكِمُ فَاجْتَهَدَ ثُمَّ أَصَابَ، فَلَهُ أَجْرَانِ، وَإِذَا حَكَمَ فَاجْتَهَدَ ثُمَّ أَخْطَأَ، فَلَهُ أَجْرٌ»[5].

الحديث أخرجه الإمام مسلم في الأصول، ورواية مروان ابن محمد الدمشقي جاءت متابعة للأصل، قال: وحدثني عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي، أخبرنا مروان يعني ابن

---

[1] أخرجه مسلم، كتاب الصيام، باب فضل السحور وتأكيد استحبابه، برقم1097، (2/ 771).

[2] سبق ترجمته، ص40.

[3] أخرجه مسلم، كتاب الزكاة، باب ذكر الخوارج وصفاتهم، برقم 1064، (2/ 745).

[4] سبق ترجمته، ص41.

[5] صحيح مسلم، كتاب الأقضية، باب بيان أجر الحاكم إذا اجتهد فأصاب أو أخطأ، برقم1716، (3/ 1342).

محمد الدمشقي، حدثنا الليث بن سعد، حدثني يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد الليثي، بهذا الحديث مثل رواية عبد العزيز بن محمد بالإسنادين جميعا.

الفرع العاشر: يونس بن بكير:« يونس بن بكير بن واصل الشيباني مولاهم الكوفي الجمال، روى عن الأعمش وهشام بن عروة، وعنه ابن معين، قال أبو حاتم: محله الصدق، وقال ابن معين: ثقة إلا أنه مرجئ، وقال النسائي: ليس بالقوي، مات سنة تسع وتسعين ومائة»[1].

مروياته: الإمام مسلم أخرج له رواية في الشواهد، قال الإمام الذهبي:« أخرج مسلم ليونس في الشواهد»[2].

قال الإمام مسلم: حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير، حدثنا وكيع، ويونس بن بكير، قالا: حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: لَمَّا نَزَلَتْ ﴿وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ ٱلْأَقْرَبِينَ﴾ [الشعراء: 214] قَامَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الصَّفَا، فَقَالَ:« يَا فَاطِمَةُ بِنْتَ مُحَمَّدٍ، يَا صَفِيَّةُ بِنْتَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، لَا أَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ اللهِ شَيْئًا، سَلُونِي مِنْ مَالِي مَا شِئْتُمْ»[3].

الحديث أخرجه الإمام مسلم شاهداً للأصل الذي رواه عن أبي هريرة رضي الله عنه.

يتبين مما سبق أن الرواة المُرجئة الذين انفرد الإمام مسلم بالرواية لهم دون الإمام البخاري حوالي اثنتا عشرة راوياً، وبما أن عدد الرواة المبتدعة في صحيح مسلم حوالي 124 راوياً، فإن نسبة الرواة الذين انفرد بهم مقارنة بالرواة المبتدعة حوالي 9%، وعليه نلاحظ بأن الرواة الذين انفرد بالرواية لهم عددهم أكثر مقارنة بالرواة الذين انفرد الإمام البخاري بالرواية لهم.

وبهذا نكون قد أنهينا المبحث الرابع المتعلق بالرواة المرجئة الذين انفرد الإمام مسلم بالإخراج لهم، وسننتقل إلى المبحث الخامس الذي سندرس في الموازنة بين الرواة الذين اتفق الإمامين البخاري ومسلم بالإخراج لهم.

---

[1] شمس الدين الذهبي، ميزان الاعتدال في نقد الرجال، ج4، ص477.

[2] المرجع نفسه، ج4، ص478.

[3] أخرجه مسلم، كتاب الإيمان، باب في قوله تعالى:{وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ} [الشعراء:214]، برقم 205، (192/1).

المبحث الخامس: من اتفق الشيخان على الرواية لهم

المطلب الأول: الرواة الذين اتفق الشيخان على الرواية لهم

المطلب الثاني: في بيان كيفية الرواية لهم

المبحث الخامس: من اتفق الشيخان على الرواية لهم

سنتطرق في هذا المبحث إلى دراسة الرواة المُرجئة الذين اتفق الشيخان على الرواية لهم، وهو في مطلبين، المطلب الأول نذكر فيه ترجمة مختصرة للرواة، والثاني في كيفية الرواية لهم إما في الأصول أو في المتابعات والشواهد، وقد بلغ عددهم ثلاثة عشرة رواياً.

المطلب الأول: الرواة الذين اتفق الشيخان على الرواية لهم

الفرع الأول: إبراهيم بن طهمان:« إبراهيم بن طهمان أبو سعيد الهروي سكن نيسابور وسمع محمد بن زياد القرشي ويونس بن عبيد سمع منه ابن المبارك وأبو عامر العقدي»[1]، « قال أبو حاتم: صدوق، حسن الحديث، وقال صالح بن محمد الحافظ: ثقة حسن الحديث، يميل شيئا إلى الإرجاء في الإيمان، مات إبراهيم بن طهمان سنة ثمان وستين ومئة»[2].

الفرع الثاني: إبراهيم بن يزيد:« إبراهيم ابن يزيد ابن شريك التيمي يكنى أبا أسماء الكوفي العابد ثقة إلا أنه يرسل ويدلس، مات سنة اثنتين وتسعين وله أربعون سنة»[3]،« سمع أباه، روى عنه الحكم وسلمة بن كهيل والأعمش»[4]،« قال أبو زرعة: ثقة مرجئ، وقال أبو حاتم: صالح الحديث، مات سنة اثنتين وتسعين»[5].

الفرع الثالث: أيوب بن عائذ:« أيوب بن عائذ بن مدلج الطائي ويقال البحتري الكوفي، روى عن عامر الشعبي وقيس ابن مسلم، روى عنه سفيان الثوري وسفيان بن عيينة، قال أبو حاتم: ثقة، صالح الحديث، صدوق، وقال البخاري: كان يرى الإرجاء، وقال النسائي: ثقة»[6].

---

[1] أبو نصر البخاري الكلاباذي، رجال صحيح البخاري، ج1، ص53.

[2] جمال الدين المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ج2، ص111-115.

[3] ابن حجر العسقلاني، تقريب التهذيب، ت: محمد عوامة، دار الرشيد، سوريا، ط1، (1406هـ- 1986م)، ص95.

[4] محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري أبو عبد الله، التاريخ الكبير، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان، ج1، ص334.

[5] جمال الدين المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ج2، ص233.

[6] المرجع نفسه، ج3، ص478.

الفرع الرابع: ذر بن عبد الله:« ذر بن عبد الله بن زرارة الهمداني المرهبي أبو عمر الكوفي والد عمر بن ذر، روى عن: سعيد بن جبير وسعيد بن عبد الرحمن بن أبزى، روى عنه: حبيب بن أبي ثابت وحصين بن عبد الرحمن بن السلمي، قال أبو حاتم صدوق، وقال أبو داود: كان مرجئا»[1].

الفرع الخامس: شبابة بن سوار:« شبابة بن سوار الفزاري المدائني، روى عن شعبة ويونس بن أبي إسحاق، روى عنه أبو بكر وعثمان ابنا أبي شيبة»[2]،« قال أحمد بن أبي يحيى: سمعت أحمد بن حنبل وذكر شبابة، فقال: تركته، لم اكتب عنه للإرجاء، وقال زكريا بن يحيى الساجي: صدوق يدعو إلى الإرجاء، وقال أبو حاتم: صدوق يكتب حديثه ولا يحتج به، مات سنة ست ومئتين»[3].

الفرع السادس: عثمان بن غياث:« عثمان بن غياث الراسبي ويقال الزاهراني البصري، روى عن عبد الله بن بريدة وعكرمة مولى ابن عباس، روى عنه أبو أسامة حماد بن أسامة وخالد بن الحارث، قال أحمد بن حنبل: ثقة، وكان يرى الإرجاء، وقال أبو حاتم صدوق»[4].

الفرع السابع: عمر بن مرة:« عمرو بن مرة بن عبد الله المرادي ابن طارق بن الحارث بن سلمة بن كعب بن وائل بن جمل بن كنانة بن ناجية بن مراد»[5]،« حدث عن ابن أبي أوفى ومرة الطيب، وعنه مسعر وشعبة، مات سنة ست عشرة ومائة»[6]،« قال أبو حاتم صدوق ثقة ثقة وكان يرى الإرجاء، وثقه يحي بن معين، وقال الدارقطني: حافظ»[7].

---

[1] جمال الدين المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، ج8، ص511-512.

[2] عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي، الجرح والتعديل، ج4، ص392.

[3] المرجع السابق، ج12، ص346-349.

[4] جمال الدين المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ج19، ص473-474.

[5] شمس الدين الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج5، ص196-197.

[6] شمس الدين الذهبي، ميزان الاعتدال في نقد الرجال، ج3، ص288.

[7] محمد فوزي، رجال صحيح مسلم الذين تكلم فيهم أبو حاتم الرازي في كتاب الجرح والتعديل، ص311.

الفرع الثامن: قيس بن مسلم:« قيس بن مسلم الإمام المحدث أبو عمرو الجدلي الكوفي، روى عن طارق بن شهاب وعبد الرحمن بن أبي ليلى، حدث عنه أيوب بن عائذ وشعبة، وثقه أحمد وغيره، قال أبو داود: كان مرجئا، توفي سنة عشرين ومائة»[1].

الفرع التاسع: محارب بن دثار:« محارب بن دثار بن كردوس بن جعونة بن سلمة بن صخر بن ثعلبة بن سدوس السدوسي، أبو دثار، ويقال: أبو مطرف، روى عن: الأسود بن يزيد النخعي وجابر بن عبد الله الأنصاري، روى عنه: أنيس بن خالد وزائدة بن قدامة، قال أبو زرعة وأبو حاتم والنسائي: ثقة، مات سنة ست عشرة ومئة»[2]، وقال ابن سعد: « وكان من المرجئة الأولى الذين كانوا يُرْجُونَ عليا وعثمان ولا يشهدون بإيمان ولا كفر »[3].

الفرع العاشر: محمد بن خازم:« أبو معاوية، هو محمد بن خازم الكوفي الضرير الحافظ، روى عن: هشام بن عروة والأعمش، وعنه: أحمد بن حنبل وابن معين، قال أحمد: وكان والله حافظا للقرآن، وكان يضطرب في غير الأعمش، وقال ابن المبارك: أبو معاوية مرجئ كبير، وقال يعقوب بن شيبة: أبو معاوية من الثقات، وكان يرى الإرجاء. مات سنة خمس وتسعين ومائة»[4].

الفرع الحادي عشر: مسعر بن كدام:« مسعر بن كدام بن ظهير بن عبيدة الهلالي ابن الحارث، روى عن عدي بن ثابت وعمرو بن مرة، روى عنه سفيان بن عيينة وابن المبارك، قال العجلي: كوفي، ثقة ثبت، قال يحيى وأحمد: ثقة، توفي: في رجب سنة خمس وخمسين ومائة»[5]، ذكره ابن حبان في الثقات وقال:« كان مرجئاً ثبتاً في الحديث»[6].

---

[1] شمس الدين الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج5، ص164.

[2] جمال الدين المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ج27، ص255-258.

[3] محمد بن سعد بن منيع الهاشمي، الطبقات الكبرى، ت: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، (1410هـ- 1990م)، ج6، ص307.

[4] شمس الدين الذهبي، تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام، ج4، ص1267.

[5] شمس الدين الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج7، ص163-173.

[6] ابن حبان، الثقات، ج7، ص508.

الفرع الثاني عشر: ورقاء:« ورقاء بن عمر بن كليب اليشكري ويقال الشيباني أبو بشر الكوفي ، روى عن الأعمش وشعبة، وعنه آدم بن أبي إياس وأبو داود الطيالسي، قال ابن معين: ثقة، وقال مرة: صالح، وقال أبو داود: ورقاء صاحب سنة إلا أن فيه إرجاء، قال أبو حاتم كان شعبة يثني عليه وكان صالح الحديث»[1].

الفرع الثالث عشر: يحي بن صالح الوحاظي:« يحيى بن صالح الوحاظي أبو زكريا ويقال أبو صالح الشامي الدمشقي، روى عن إسماعيل بن عياش وبقية بن الوليد، روى عنه البخاري وإبراهيم بن سعيد الجوهري، قال أبو زرعة الدمشقي: سألت يحيى بن معين عنه فقال: ثقة، وقال أبو حاتم صدوق، قال أبو جعفر العقيلي: حدثني عبد الله بن علي، قال: حدثنا إسحاق بن منصور، قال: حدثنا يحيى بن صالح وكان مرجئا خبيثا داعي دعوة ليس بأهل أن يروى عنه، وقال البخاري: قال عبد الصمد: سألت يحيى بن صالح عن الإيمان، فقال: حدثنا أبو المليح، قال: سمعت ميمون بن مهران يقول: أنا أقدم من الإرجاء، مات سنة اثنتين وعشرين ومئتين»[2].

[1] ابن كثير، التكميل في الجرح والتعديل ومعرفة الثقات والضعفاء والمجاهيل، ت: شادي بن محمد بن سالم، مركز النعمان، اليمن، ط1، (1432هـ- 2011م)، ج2، ص72-73.

[2] جمال الدين المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ج31، ص375-380.

المطلب الثاني: في بيان كيفية الرواية لهم

سنذكر في هذا المطلب كيفية رواية الإمامين البخاري ومسلم للرواة المُرجئة، وسنصنفهم حسب مروياتهم إما في الأصول أو في المتابعات والشواهد.

أولا: الرواية في الأصول:

الفرع الأول: مرويات ابراهيم بن طهمان عند الإمامين[1]:

1-عند الإمام البخاري: الإمام البخاري أخرج له اثنتان وعشرين رواية، ستة روايات في الأصول، وستة عشرة رواية في المتابعات والشواهد، وأكثر رواياته في الشواهد.

قال الإمام البخاري: حدثنا محمد بن المثنى، قال: حدثنا أبو عامر العَقَدِيُّ، قال: حدثنا إبراهيم بن طهمان، عن أبي جَمْرَةَ الضُّبَعِيِّ، عن ابن عباس: أنه قال:« إِنَّ أَوَّلَ جُمُعَةٍ جُمِّعَتْ بَعْدَ جُمُعَةٍ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فِي مَسْجِدِ عَبْدِ القَيْسِ بِجُوَاثَى مِنَ البَحْرَيْنِ»[2].

هذا الحديث رواه الإمام البخاري في الأصول، وله شاهد في نفس الباب عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما، يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:« كُلُّكُمْ رَاعٍ، وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، الإِمَامُ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَالرَّجُلُ رَاعٍ فِي أَهْلِهِ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَالمَرْأَةُ رَاعِيَةٌ فِي بَيْتِ زَوْجِهَا وَمَسْئُولَةٌ عَنْ رَعِيَّتِهَا، وَالخَادِمُ رَاعٍ فِي مَالِ سَيِّدِهِ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ».

وقال: حدثنا عبدان، عن عبد الله، عن إبراهيم بن طهمان، قال: حدثني الحُسَيْنُ المُكْتِبُ، عن ابن بُرَيْدَةَ، عن عمران بن حصين رضي الله عنه، قال: كَانَتْ بِي بَوَاسِيرُ، فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الصَّلاَةِ، فَقَالَ:« صَلِّ قَائِمًا، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَقَاعِدًا، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَعَلَى جَنْبٍ»[3].

هذا الحديث رواه الإمام البخاري في الأصول وهو حديث الباب.

---

[1] سبق ترجمته، ص50.

[2] أخرجه البخاري، كتاب الجمعة، باب الجمعة في القرى والمدن، برقم 892، (2/ 5).

[3] أخرجه البخاري، أبواب تقصير الصلاة، باب إذا لم يطق قاعدا صلى على جنب، برقم 1117، (2/ 48).

2-عند الإمام مسلم: الإمام مسلم أخرج له أربعة روايات، روايتين في الأصول وروايتين في المتابعات.

قال الإمام مسلم: وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ، حدثنا إبراهيم بن طهمان، عن أبي الزبير، عن ابن كَعْبِ بن مالك، عن أبيه، أَنَّهُ حَدَّثَهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَهُ وَأَوْسَ بْنَ الْحَدَثَانِ أَيَّامَ التَّشْرِيقِ، فَنَادَى:« أَنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا مُؤْمِنٌ وَأَيَّامُ مِنًى أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ»[1].

الإمام مسلم ذكر هذا الحديث في الأصول وله متابع، قال: وحدثناه عبد بن حميد، حدثنا أبو عامر عبد الملك بن عمرو، حدثنا إبراهيم بن طهمان، بهذا الإسناد، غير أنه قال: فَنَادَيَا.

وقال: وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا يحيى بن أبي بُكَيْرٍ، عن إبراهيم بن طهمان، حدثني سِمَاكُ بن حَرْبٍ، عن جابر بن سَمُرَةَ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إِنِّي لَأَعْرِفُ حَجَرًا بِمَكَّةَ كَانَ يُسَلِّمُ عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ أُبْعَثَ إِنِّي لَأَعْرِفُهُ الْآنَ»[2].

هذا الحديث ذكره الإمام مسلم في الأصول من طريق إبراهيم بن طهمان عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة .

الفرع الثاني: مرويات إبراهيم بن يزيد عند الإمامين[3]: هذا الراوي سبق ترجمته، والإمام البخاري أخرج له إحدى عشرة رواية، والإمام مسلم أخرج له عشرة روايات، منها في الأصول ومنها في المتابعات والشواهد.

قال الإمام البخاري: حدثني عمر بن حفص، حدثني أبي، حدثنا الأعمش، قال: حدثني إبراهيم التيمي، عن الحارث بن سويد، قال عبد الله: قال النبي صلى الله عليه وسلم:« أَيُّكُمْ مَالُ وَارِثِهِ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ مَالِهِ؟» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا مِنَّا أَحَدٌ إِلَّا مَالُهُ أَحَبُّ إِلَيْهِ، قَالَ: «فَإِنَّ مَالَهُ مَا قَدَّمَ، وَمَالُ وَارِثِهِ مَا أَخَّرَ»[4].

---

[1] أخرجه مسلم، كتاب الصيام، باب تحريم صوم أيام التشريق، برقم 1142، (2/ 800).

[2] أخرجه مسلم، كتاب الفضائل، باب فضل نسب النبي صلى الله عليه وسلم وتسليم الحجر عليه قبل النبوة، برقم2277، (4/ 1782).

[3] سبق ترجمته، ص50.

[4] أخرجه البخاري، كتاب الرقاق، باب ما قدم من ماله فهو له، برقم 6442، (8/ 93).

الحديث أخرجه الإمام البخاري في الأصول، وهو حديث الباب.

قال الإمام مسلم: حدثنا قتيبة بن سعيد، وعثمان بن أبي شيبة- واللفظ لقتيبة- قالا: حدثنا جرير، عن الأعمش، عن إبراهيم التيمي، عن الحارث بن سويد، عن عبد الله بن مسعود، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:« مَا تَعُدُّونَ الرَّقُوبَ فِيكُمْ؟» قَالَ قُلْنَا: الَّذِي لَا يُولَدُ لَهُ، قَالَ:« لَيْسَ ذَاكَ بِالرَّقُوبِ وَلَكِنَّهُ الرَّجُلُ الَّذِي لَمْ يُقَدِّمْ مِنْ وَلَدِهِ شَيْئًا» قَالَ:« فَمَا تَعُدُّونَ الصُّرَعَةَ فِيكُمْ؟» قَالَ قُلْنَا: الَّذِي لَا يَصْرَعُهُ الرِّجَالُ، قَالَ:« لَيْسَ بِذَلِكَ، وَلَكِنَّهُ الَّذِي يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ الْغَضَبِ»[1].

الحديث أخرجه الإمام مسلم في الأصول، وله متابع، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، وأبو كريب قالا: حدثنا أبو معاوية، ح وحدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا عيسى بن يونس، كلاهما عن الأعمش بهذا الإسناد مثل معناه.

الفرع الثالث: مرويات ذر بن عبد الله عند الإمام البخاري[2]: الإمام البخاري أخرج له روايتين، رواية في الأصول، ورواية في الشواهد.

قال الإمام البخاري: حدثنا آدم، قال: حدثنا شعبة، حدثنا الحكم، عن ذَرٍّ، عن سعيد بن عبد الرحمن بن أَبْزَى، عن أبيه، قال: جاء رجل إلى عمر بن الخطاب فقال: إِنِّي أَجْنَبْتُ فَلَمْ أُصِبِ المَاءَ، فَقَالَ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ لِعُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ: أَمَا تَذْكُرُ أَنَّا كُنَّا فِي سَفَرٍ أَنَا وَأَنْتَ، أَمَّا أَنْتَ فَلَمْ تُصَلِّ، وَأَمَّا أَنَا فَتَمَعَّكْتُ فَصَلَّيْتُ، فَذَكَرْتُ لِلنَّبِيِّ صلّى الله عليه وسلم، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:« إِنَّمَا كَانَ يَكْفِيكَ هكذا»، فَضَرَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِكَفَّيْهِ الأَرْضَ، وَنَفَخَ فِيهِمَا، ثُمَّ مَسَحَ بِهِمَا وَجْهَهُ وَكَفَّيْهِ»[3].

الإمام البخاري ذكر هذا الحديث في الأصول وهو حديث الباب.

---

[1] أخرجه مسلم، كتاب البر والصلة والآداب، باب فضل من يملك نفسه عند الغضب وبأي شيء يذهب الغضب، برقم 2608، (4/ 2014).

[2] سبق ترجمته، ص51.

[3] أخرجه البخاري، كتاب التيمم، باب المتيمم هل ينفخ فيهما؟، برقم 338، (1/ 75).

الفرع الرابع: مرويات شَبابة بن سوار عند الإمامين[1]:

1-عند الإمام البخاري: الإمام البخاري أخرج له خمس عشرة رواية، أربعة روايات في الأصول، واحدى عشرة رواية في المتابعات والشواهد.

قال الإمام البخاري: حدثنا أحمد بن أبي سُرَيْجٍ، قال: أخبرنا شَبَابَةُ، قال: أخبرنا شعبة، عن حُسَيْنٍ المُعَلِّمِ، عن عبد الله بن بُرَيْدَةَ، عن سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ:« أَنَّ امْرَأَةً مَاتَتْ فِي بَطْنٍ، فَصَلَّى عَلَيْهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَامَ وَسَطَهَا»[2].

هذا الحديث ذكره الإمام البخاري في الأصول وله شاهد عن ميمونة رضي الله عنها، قال: حدثنا الحَسن بن مُدْرِكٍ، قال: حدثنا يحيى بن حماد، قال: أخبرنا أبو عوانة اسمه الوَضَّاحُ، من كتابه، قال: أخبرنا سليمان الشَّيْبَانِيُّ، عن عبد الله بن شداد، قال: سَمِعْتُ خَالَتِي مَيْمُونَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنَّهَا كَانَتْ تَكُونُ حَائِضًا، لاَ تُصَلِّي وَهِيَ مُفْتَرِشَةٌ بِحِذَاءِ مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ،« وَهُوَ يُصَلِّي عَلَى خُمْرَتِهِ إِذَا سَجَدَ أَصَابَنِي بَعْضُ ثَوْبِهِ».

وقال: حدثنا حجاج، حدثنا شعبة، ح وحدثني علي بن عبد الله، حدثنا شبابة، حدثنا شعبة، حدثنا أبو عمران، قال: سمعت طلحة بن عبد الله، عن عائشة رضي الله عنها، قلت: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ لِي جَارَيْنِ فَإِلَى أَيِّهِمَا أُهْدِي؟ قَالَ:« إِلَى أَقْرَبِهِمَا مِنْكِ بَابًا»[3].

هذا الحديث ذكره الإمام البخاري في الأصول وهو حديث الباب.

2-عند الإمام مسلم: الإمام مسلم أخرج له ستاً وثلاثين رواية، ثلاث روايات في الأصول وأخرج لها متابعات، وثلاثا وثلاثين رواية في المتابعات.

قال الإمام مسلم: حدثني زهير بن حَرْبٍ، حدثني شَبَابةُ، حدثني وَرقاء، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:«" بَيْنَمَا امْرَأَتَانِ مَعَهُمَا ابْنَاهُمَا، جَاءَ الذِّئْبُ، فَذَهَبَ بِابْنِ إِحْدَاهُمَا، فَقَالَتْ هَذِهِ لِصَاحِبَتِهَا: إِنَّمَا ذَهَبَ بِابْنِكِ أَنْتِ، وَقَالَتِ الْأُخْرَى: إِنَّمَا ذَهَبَ بِابْنِكِ، فَتَحَاكَمَتَا إِلَى دَاوُدَ، فَقَضَى بِهِ لِلْكُبْرَى، فَخَرَجَتَا عَلَى

[1] سبق ترجمته، ص51.

[2] أخرجه البخاري، كتاب الحيض، باب الصلاة على النفساء وسنتها، برقم 332، (1/ 73).

[3] أخرجه البخاري، كتاب الشفعة، باب أي الجوار أقرب؟، برقم 2259، (3/ 88).

سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، فَأَخْبَرَتَاهُ، فَقَالَ: ائْتُونِي بِالسِّكِّينِ أَشُقُّهُ بَيْنَكُمَا، فَقَالَتِ الصُّغْرَى: لَا يَرْحَمُكَ اللهُ، هُوَ ابْنُهَا، فَقَضَى بِهِ لِلصُّغْرَى"، قَالَ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ:" وَاللهِ إِنْ سَمِعْتُ بِالسِّكِّينِ قَطُّ إِلَّا يَوْمَئِذٍ، مَا كُنَّا نَقُولُ إِلَّا الْمُدْيَةَ "»[1].

الإمام مسلم ذكر هذا الحديث في الأصول وله متابع، قال: وحدثنا سويد بن سعيد، حدثني حفص يعني ابن مَيْسَرَةَ الصنعاني، عن موسى بن عُقْبَةَ، ح وحدثنا أمية بن بِسْطَامَ، حدثنا يزيد بن زُرَيْعٍ، حدثنا روح وهو ابن القاسم، عن محمد بن عجلان، جميعا عن أبي الزناد، بهذا الإسناد مثل معنى حديث ورقاء.

وقال: حدثني زهير بن حرب، حدثنا شبابة، حدثني ورقاء، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال:« إِنَّمَا الْإِمَامُ جُنَّةٌ، يُقَاتَلُ مِنْ وَرَائِهِ، وَيُتَّقَى بِهِ، فَإِنْ أَمَرَ بِتَقْوَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ وَعَدَلَ، كَانَ لَهُ بِذَلِكَ أَجْرٌ، وَإِنْ يَأْمُرْ بِغَيْرِهِ كَانَ عَلَيْهِ مِنْهُ»[2].

الإمام مسلم ذكر هذا الحديث في الأصول وهو حديث الباب.

الفرع الخامس: مرويات عثمان بن غياث عند الإمامين[3]:

1-عند الإمام البخاري: الإمام البخاري أخرج له في صحيحه روايتين، واحدة في الأصول والأخرى في الشواهد.

قال الإمام البخاري: وقال أبو كامل فضيل بن حسين البصري: حدثنا أبو معشر البراء، حدثنا عثمان بن غياث، عن عكرمة، عن ابن عباس رضي الله عنهما، أنه سئل عن متعة الحج، فقال: أهل المهاجرون، والأنصار، وأزواج النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع، وَأَهْلَلْنَا، فَلَمَّا قَدِمْنَا مَكَّةَ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:« اجْعَلُوا إِهْلاَلَكُمْ بِالحَجِّ عُمْرَةً، إِلَّا مَنْ قَلَّدَ الهَدْيَ" فَطُفْنَا بِالْبَيْتِ، وَبِالصَّفَا وَالمَرْوَةِ، وَأَتَيْنَا النِّسَاءَ، وَلَبِسْنَا الثِّيَابَ، وَقَالَ:" مَنْ قَلَّدَ الهَدْيَ، فَإِنَّهُ لاَ يَحِلُّ لَهُ حَتَّى يَبْلُغَ الهَدْيُ مَحِلَّهُ" ثُمَّ أَمَرَنَا عَشِيَّةَ التَّرْوِيَةِ أَنْ نُهِلَّ بِالحَجِّ، فَإِذَا فَرَغْنَا مِنَ المَنَاسِكِ، جِئْنَا فَطُفْنَا بِالْبَيْتِ، وَبِالصَّفَا وَالمَرْوَةِ، فَقَدْ تَمَّ حَجُّنَا وَعَلَيْنَا

[1] أخرجه مسلم، كتاب الأقضية، باب بيان اختلاف المجتهدين، برقم 1720، (3/ 1344).

[2] أخرجه مسلم، كتاب الإمارة، باب في الإمام إذا أمر بتقوى الله وعدل كان له أجر، برقم 1841، (3/ 1471).

[3] سبق ترجمته، ص51.

الهَدْيُ، كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿فَمَا ٱسْتَيْسَرَ مِنَ ٱلْهَدْيِ ۚ فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَٰثَةِ أَيَّامٍ فِى ٱلْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ﴾ [البقرة: 196] إِلَى أَمْصَارِكُمْ، الشَّاةُ تَجْزِي، فَجَمَعُوا نُسُكَيْنِ فِي عَامٍ، بَيْنَ الحَجِّ وَالعُمْرَةِ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَنْزَلَهُ فِي كِتَابِهِ، وَسَنَّهُ نَبِيُّهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَبَاحَهُ لِلنَّاسِ غَيْرَ أَهْلِ مَكَّةَ قَالَ اللَّهُ: ﴿ذَٰلِكَ لِمَن لَّمْ يَكُنْ أَهْلُهُۥ حَاضِرِى ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ﴾ [البقرة: 196] وَأَشْهُرُ الحَجِّ الَّتِي ذَكَرَ اللَّهُ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ: شَوَّالٌ وَذُو القَعْدَةِ وَذُو الحَجَّةِ، فَمَنْ تَمَتَّعَ فِي هَذِهِ الأَشْهُرِ، فَعَلَيْهِ دَمٌ أَوْ صَوْمٌ " وَالرَّفَثُ: الجِمَاعُ، وَالفُسُوقُ: المَعَاصِي، وَالجِدَالُ: المِرَاءُ"»[1].

الحديث أخرجه الإمام البخاري في الأصول من طريق عثمان بن غياث، عن عكرمة، عن ابن عباس رضي الله عنهما.

2-عند الإمام مسلم: الإمام مسلم أخرج له في صحيحه ثلاث روايات، رواية في الأصول أخرج لها متابعة وروايتان في المتابعات.

قال الإمام مسلم: حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا النضر بن شميل، حدثنا عثمان وهو ابن غياث، حدثنا أبو عثمان، عن أبي موسى الأشعري، قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم:«" أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى كَلِمَةٍ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ- أَوْ قَالَ: عَلَى كَنْزٍ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ-؟" فَقُلْتُ: بَلَى، فَقَالَ:" لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ"»[2].

الحديث أخرجه الإمام مسلم تابع للأصل عن عاصم عن أبي عثمان عن أبي موسى.

الفرع السادس: مرويات عمر بن مرة عند الإمامين[3]: بلغت مروياته عند الإمام البخاري حوالي ثلاثا وثلاثين رواية، وعند الإمام مسلم الإمام مسلم خمسا وثلاثين رواية، أخرجا منها في الأصول وفي المتابعات والشواهد.

---

[1] أخرجه البخاري، كتاب الحج، باب قول الله تعالى:{ ذَلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلُهُ حَاضِرِي المَسْجِدِ الحَرَامِ} [البقرة: 196]، برقم1572، (2/ 144).

[2] أخرجه مسلم، كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار، باب استحباب خفض الصوت بالذكر، برقم 2704، (4/ 2078).

[3] سبق ترجمته، ص51.

قال الإمامان: حدثنا حفص بن عمر، حدثنا شعبة، عن عمرو، عن عبد الله بن أبي أوفى، قال: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَتَاهُ قَوْمٌ بِصَدَقَتِهِمْ، قَالَ:« اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى آلِ فُلاَنٍ"، فَأَتَاهُ أَبِي بِصَدَقَتِهِ، فَقَالَ:" اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى آلِ أَبِي أَوْفَى"»[1].

هذا الحديث أخرجه الإمامان في الأصول، وهو عند الإمام البخاري من رواية حفص بن عمر عن شعبة عن عمرو، وعند الإمام مسلم من رواية يحيى بن يحيى عن وكيع عن شعبة عن عمرو بن مرة.

وقالا: حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا شعبة، عن عمرو، عن أبي وائل، عن أبي موسى رضي الله عنه، قال: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ الرَّجُلُ: يُقَاتِلُ لِلْمَغْنَمِ، وَالرَّجُلُ يُقَاتِلُ لِلذِّكْرِ، وَالرَّجُلُ يُقَاتِلُ لِيُرَى مَكَانُهُ، فَمَنْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ؟ قَالَ:« مَنْ قَاتَلَ لِتَكُونَ كَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ العُلْيَا فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ»[2].

وهذا الحديث أخرجه الإمام البخاري في الأصول من رواية سليمان بن حرب، عن شعبة، عن عمرو، والإمام مسلم أخرجه في الأصول من رواية محمد بن المثنى وابن بشار، كلاهما: عن محمد بن جعفر، عن شعبة، عن عمرو بن مرة.

الفرع السابع: مرويات قيس بن مسلم عند الإمامين[3]: بلغت مروياته عند الإمام البخاري حوالي ستة روايات، منها في الأصول ومنها في الشواهد، والإمام مسلم أخرج له أربعة روايات في صحيحه، ثلاث روايات في الأصول ورواية في المتابعات.

قال الإمام البخاري: حدثنا عبد الله بن الزبير الحميدي، حدثنا سفيان، عن مسعر وغيره، عن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب، قال: قَالَ رَجُلٌ مِنَ اليَهُودِ لِعُمَرَ: يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ، لَوْ أَنَّ عَلَيْنَا نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿ ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ ٱلْإِسْلَٰمَ

[1] أخرجه البخاري، كتاب الزكاة، باب صلاة الإمام ودعائه لصاحب الصدقة، برقم1497، (2/ 129)، وأخرجه مسلم، كتاب الزكاة، باب الدعاء لمن أتى بصدقته، برقم1078، (2/ 756).

[2] أخرجه البخاري، كتاب الجهاد والسير، باب من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا، برقم 2810، (4/ 20)، وأخرجه مسلم، كتاب الإمارة، باب من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله، برقم 1904، (3/ 1512).

[3] سبق ترجمته، ص52.

دِينًا﴾ [المائدة: 3]، لاَتَّخَذْنَا ذَلِكَ اليَوْمَ عِيدًا، فَقَالَ عُمَرُ:« إِنِّي لَأَعْلَمُ أَيَّ يَوْمٍ نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ، نَزَلَتْ يَوْمَ عَرَفَةَ، فِي يَوْمِ جُمُعَةٍ»[1].

الحديث أخرجه الإمام البخاري في الأصول.

قال الإمام مسلم: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا وكيع عن سفيان، ح وحدثنا محمد بن المثنى حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة كلاهما عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب–وهذا حديث أبي بكر– قال: أَوَّلُ مَنْ بَدَأَ بِالْخُطْبَةِ يَوْمَ الْعِيدِ قَبْلَ الصَّلَاةِ مَرْوَانُ، فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ، فَقَالَ: الصَّلَاةُ قَبْلَ الْخُطْبَةِ، فَقَالَ: قَدْ تُرِكَ مَا هُنَالِكَ، فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ: أَمَّا هَذَا فَقَدْ قَضَى مَا عَلَيْهِ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ:« مَنْ رَأَى مِنْكُمْ مُنْكَرًا فَلْيُغَيِّرْهُ بِيَدِهِ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِلِسَانِهِ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِقَلْبِهِ، وَذَلِكَ أَضْعَفُ الْإِيمَانِ»[2].

الحديث أخرجه الإمام مسلم في الأصول وله متابع، قال: حدثنا أبو كُرَيْبٍ محمد بن العلاء، حدثنا أبو معاوية، حدثنا الأعمش، عن إسماعيل بن رَجَاءٍ، عن أبيه، عن أبي سعيد الخُدْرِيِّ، وعن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب، عن أبي سعيد الخدري، في قصة مروان، وحديث أبي سعيد، عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل حديث شعبة، وسفيان.

الفرع الثامن: مرويات محارب بن دثار عند الإمامين[3]: الإمام البخاري أخرج له تسعة روايات، خمسة في الأصول، وأربعة في الشواهد، والإمام مسلم أخرج له ستة روايات، ثلاثة في الأصول، وأربعة في المتابعات.

قال الإمام البخاري: حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا شعبة، عن محارب بن دثار، قال: سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما، قال: كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر، فلما قدمنا المدينة قال لي:« ادْخُلِ المَسْجِدَ فَصَلِّ رَكْعَتَيْنِ»[4].

---

[1] أخرجه البخاري، كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة، برقم 7268، (9/ 91).

[2] أخرجه مسلم، كتاب الإيمان، باب بيان كون النهي عن المنكر من الإيمان وأن الإيمان يزيد وينقص وأن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر واجبان، برقم 49، (1/ 69).

[3] سبق ترجمته، ص52.

[4] أخرجه البخاري، كتاب الجهاد والسير، باب الصلاة إذا قدم من سفر، برقم 3087، (4/ 77).

الحديث أخرجه الإمام البخاري في الأصول، وله شاهد في الباب، فقال: كعب رضي الله عنه:« أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ، ضُحًى دَخَلَ المَسْجِدَ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يَجْلِسَ».

قال الإمام مسلم: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير ومحمد بن المثنى–واللفظ لأبي بكر وابن نمير– قالوا: حدثنا محمد بن فضيل عن أبي سنان وهو ضرار بن مرة عن محارب بن دثار عن ابن بريدة عن أبيه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:« نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ فَزُورُوهَا، وَنَهَيْتُكُمْ عَنْ لُحُومِ الْأَضَاحِيِّ فَوْقَ ثَلَاثٍ، فَأَمْسِكُوا مَا بَدَا لَكُمْ، وَنَهَيْتُكُمْ عَنِ النَّبِيذِ إِلَّا فِي سِقَاءٍ، فَاشْرَبُوا فِي الْأَسْقِيَةِ كُلِّهَا، وَلَا تَشْرَبُوا مُسْكِرًا»[1].

الحديث ذكره الإمام مسلم في الأصول، من طريق محارب بن دثار عن ابن بريدة عن أبيه، وقد كرره عن محارب بن دثار في كتاب الأضاحي، باب بيان ما كان من النهي عن أكل لحوم الأضاحي بعد ثلاث في أول الإسلام، وبيان نسخه وإباحته إلى متى شاء[2].

الفرع التاسع: مرويات محمد بن خازم عند الإمامين[3]: بلغت مروياته عند الإمام البخاري حوالي تسعة وثلاثين رواية، والإمام مسلم أخرج له أكثر من مائة رواية، أخرجا منها في الأصول والمتابعات والشواهد، نذكر منها:

قال الإمامين: حدثني محمد، أخبرنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:" مَا بَيْنَ النَّفْخَتَيْنِ أَرْبَعُونَ" قَالَ: أَرْبَعُونَ يَوْمًا؟ قَالَ: أَبَيْتُ، قَالَ: أَرْبَعُونَ شَهْرًا؟ قَالَ: أَبَيْتُ، قَالَ: أَرْبَعُونَ سَنَةً؟ قَالَ: أَبَيْتُ، قَالَ:" ثُمَّ يُنْزِلُ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَيَنْبُتُونَ كَمَا يَنْبُتُ البَقْلُ، لَيْسَ مِنَ الإِنْسَانِ شَيْءٌ إِلَّا يَبْلَى، إِلَّا عَظْمًا وَاحِدًا وَهُوَ عَجْبُ الذَّنَبِ، وَمِنْهُ يُرَكَّبُ الخَلْقُ يَوْمَ القِيَامَةِ"»[4].

---

[1] أخرجه مسلم، كتاب الجنائز، باب استئذان النبي صلى الله عليه وسلم ربه عز وجل في زيارة قبر أمه، برقم 977، (2/ 672).

[2] أخرجه مسلم، كتاب الأضاحي، باب بيان ما كان من النهي عن أكل لحوم الأضاحي بعد ثلاث في أول الإسلام وبيان نسخه وإباحته إلى متى شاء، برقم 1977، (3/ 1563).

[3] سبق ترجمته، ص52.

[4] أخرجه البخاري، كتاب تفسير القرآن، باب {يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَتَأْتُونَ أَفْوَاجًا} [النبأ: 18]، برقم 4935، (6/ 165)، وأخرجه مسلم، كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب ما بين النفختين، برقم2955، (4/ 2270).

الحديث أخرجه الإمام البخاري في الأصول وهو حديث الباب، وكذلك الإمام ومسلم وله شاهد، قال: وحدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا المغيرة يعني الحزامي، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال:« كُلُّ ابْنِ آدَمَ يَأْكُلُهُ التُّرَابُ، إِلَّا عَجْبَ الذَّنَبِ مِنْهُ، خُلِقَ وَفِيهِ يُرَكَّبُ».

وقالا: حدثنا محمد بن سلام، حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن زيد بن وهب، وأبي ظبيان، عن جرير بن عبد الله، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:« لاَ يَرْحَمُ اللَّهُ مَنْ لاَ يَرْحَمُ النَّاسَ»[1].

وحدثنا أبو سعيد الأشج، حدثنا حفص يعني ابن غياث، كلهم عن الأعمش عن زيد بن وهب، وأبي ظبيان، عن جرير بن عبد الله،

الحديث أخرجه الإمامان البخاري ومسلم في الأصول، من طريق أبو معاوية عن الأعمش عن زيد بن وهب وأبي ظبيان عن جرير بن عبد الله.

الفرع العاشر: مرويات مسعر بن كدام عند الإمامين[2]: الإمام البخاري أخرج له خمسة وعشرون رواية، ثلاثة عشرة رواية في الأصول، واثنتا عشرة رواية في المتابعات والشواهد، الإمام مسلم أخرج له ستًّا وثلاثين رواية، منها: إحدَى عشرة رواية في الأصول ولها متابعات وشواهد، وثلاث وعشرون رواية في المتابعات، وروايتان في مقدمة صحيحه.

قال الإمام البخاري: حدثنا أبو نعيم، قال: حدثنا مسعر، قال: حدثني ابن جَبْرٍ، قال: سمعت أنساً، يقول:« كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَغْسِلُ، أَوْ كَانَ يَغْتَسِلُ، بِالصَّاعِ إِلَى خَمْسَةِ أَمْدَادٍ، وَيَتَوَضَّأُ بِالْمُدِّ»[3].

الحديث أخرجه الإمام البخاري في الأصول، وهو حديث الباب.

قال الإمام مسلم: وحدثنا أبو كريب، أخبرنا ابن أبي زائدة، عن مسعر، عن ثابت بن عبيد، عن ابن البراء، عن البراء، قال: كنا إذا صلينا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم،

---

[1] أخرجه البخاري، كتاب التوحيد، باب قول الله تبارك وتعالى:{قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوِ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الأَسْمَاءُ الحُسْنَى} [الإسراء: 110]، برقم 7376، (9/ 115)، وأخرجه مسلم، كتاب الفضائل، باب رحمته صلى الله عليه وسلم الصبيان والعيال وتواضعه وفضل ذلك، برقم 2319، (4/ 1809).

[2] سبق ترجمته، ص52.

[3] أخرجه البخاري، كتاب الوضوء، باب الوضوء بالمد، برقم 201، (1/ 51).

أَحْبَبْنَا أَنْ نَكُونَ عَنْ يَمِينِهِ، يُقْبِلُ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ، قَالَ: فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ:« رَبِّ قِنِي عَذَابَكَ يَوْمَ تَبْعَثُ- أَوْ تَجْمَعُ- عِبَادَكَ»[1].

الحديث أخرجه الإمام مسلم في الأصول، وله متابع، قال: وحدثناه أبو كريب، وزهير بن حرب، قالا: حدثنا وكيع، عن مسعر بهذا الإسناد، ولم يذكر يُقْبِلُ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ.

وقال: حدثنا نصر بن علي الْجَهْضَمِيُّ، حدثنا الْأَصْمَعِيُّ، عن ابن أبي الزناد، عن أبيه قال:« أَدْرَكْتُ بِالْمَدِينَةِ مِائَةً، كُلُّهُمْ مَأْمُونٌ، مَا يُؤْخَذُ عَنْهُمُ الْحَدِيثُ، يُقَالُ: لَيْسَ مِنْ أَهْلِهِ»، حدثنا محمد بن أبي عمر المكي، حدثنا سفيان، وحدثني أبو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ الْبَاهِلِيُّ- واللفظ له- قال: سمعت سفيان بن عيينة، عن مسعر قال: سمعت سعد بن إبراهيم يقول:« لَا يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا الثِّقَاتُ»[2].

الحديث أخرجه الإمام مسلم في مقدمة صحيحه.

الفرع الحادي عشر: مرويات ورقاء عند الإمامين[3]: عند الإمام البخاري بلغت مروياته في الجامع الصحيح تسعة عشرة رواية، تسع روايات في الأصول، وعشرة روايات في المتابعات والشواهد، وله عند الإمام مسلم سبعة عشرة رواية، خمس روايات في الأصول واثنا عشرة رواية في المتابعات.

قال الإمام البخاري: حدثنا أحمد بن سنان، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا ورقاء، أخبرنا زيد بن أسلم، عن أبيه قال: رأيت عمر بن الخطاب رضي الله عنه قَبَّلَ الحَجَرَ، وقال:« لَوْلاَ أَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبَّلَكَ مَا قَبَّلْتُكَ»[4].

الحديث ذكره الإمام البخاري في الأصول، وله شاهد في نفس الباب، قال: حدثنا مسدد، حدثنا حماد بن زيد، عن الزبير بن عربي، قال: سأل رجل ابن عمر رضي الله عنهما عَنِ اسْتِلاَمِ الحَجَرِ، فَقَالَ:« رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَلِمُهُ وَيُقَبِّلُهُ» قَالَ: قُلْتُ:

---

[1] أخرجه مسلم، كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب استحباب يمين الإمام، برقم 709، (1/ 492).

[2] أخرجه مسلم في مقدمة صحيحه، ص15.

[3] سبق ترجمته، ص53.

[4] أخرجه البخاري، كتاب الحج، باب تقبيل الحجر، برقم 1610، (2/ 151).

أَرَأَيْتَ إِنْ زُحِمْتُ، أَرَأَيْتَ إِنْ غُلِبْتُ، قَالَ:« اجْعَلْ أَرَأَيْتَ بِاليَمَنِ، رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَلِمُهُ وَيُقَبِّلُهُ».

قال الإمام مسلم: وحدثني أحمد بن حنبل، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن ورقاء، عن عمرو بن دينار، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال:« إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَلَا صَلَاةَ إِلَّا الْمَكْتُوبَةُ»[1].

الحديث ذكره الإمام مسلم في الأصول، وله متابع، قال: وحدثنيه محمد بن حاتم، وابن رافع، قالا: حدثنا شبابة، حدثني ورقاء بهذا الإسناد.

الفرع الثاني عشر: مرويات يحي بن صالح عند الإمام البخاري[2]: له عند الإمام البخاري اثنتا عشرة حديثا، تسعة أحاديث في الأصول، وثلاثة أحاديث في الشواهد، نذكر منها:

قال الإمام البخاري: حدثنا يحيى بن صالح، قال: حدثنا فليح بن سليمان، عن سعيد بن الحارث، قال: صَلَّى لَنَا أَبُو سَعِيدٍ «" فَجَهَرَ بِالتَّكْبِيرِ حِينَ رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السُّجُودِ، وَحِينَ سَجَدَ وَحِينَ رَفَعَ وَحِينَ قَامَ مِنَ الرَّكْعَتَيْنِ" وَقَالَ: هَكَذَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ»[3].

وقال: حدثنا يحيى بن صالح، حدثنا فليح بن سليمان، عن سعيد بن الحارث، عن جابر بن عبد الله، رضي الله عنهما: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ وَمَعَهُ صَاحِبٌ لَهُ، فَسَلَّمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَاحِبُهُ، فَرَدَّ الرَّجُلُ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، وَهِيَ سَاعَةٌ حَارَّةٌ، وَهُوَ يُحَوِّلُ فِي حَائِطٍ لَهُ، يَعْنِي المَاءَ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:« إِنْ كَانَ عِنْدَكَ مَاءٌ بَاتَ فِي شَنَّةٍ، وَإِلَّا كَرَعْنَا[4]» وَالرَّجُلُ يُحَوِّلُ المَاءَ فِي حَائِطٍ، فَقَالَ الرَّجُلُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، عِنْدِي مَاءٌ بَاتَ فِي شَنَّةٍ، فَانْطَلَقَ إِلَى العَرِيشِ، فَسَكَبَ فِي قَدَحٍ مَاءً، ثُمَّ حَلَبَ عَلَيْهِ مِنْ دَاجِنٍ لَهُ، فَشَرِبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ أَعَادَ فَشَرِبَ الرَّجُلُ الَّذِي جَاءَ مَعَهُ»[5].

---

[1] أخرجه مسلم، كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب كراهة الشروع في نافلة بعد شروع المؤذن، برقم 710، (1/ 493).

[2] سبق ترجمته، ص53.

[3] أخرجه البخاري، كتاب الأذان، باب يكبر وهو ينهض من السجدتين، برقم 825، (1/ 164).

[4] كَرَعْنَا: كَرَعَ الماء يَكْرَع إذا تناوله بِفِيهِ من غير أن يشرب بكَفّه ولا بإناء، أنظر: ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر، ت: طاهر أحمد الزاوي، محمود محمد الطناحي، المكتبة العلمية، بيروت، (1399هـ- 1979م)، ج4، ص164.

[5] أخرجه البخاري، كتاب الأشربة، باب الكرع في الحوض، برقم 5621، (7/ 111).

الحديثان أخرجهما الإمام البخاري في الأصول من طريق يحيى بن صالح عن فليح بن سليمان عن سعيد بن الحارث، في الحديث الأول قال فيه: صلى لنا أبو سعيد وذكر الحديث، والثاني رواه عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما.

ثانيا: الرواية في المتابعات والشواهد

الفرع الأول: مرويات إبراهيم بن طهمان عند الإمامين:

قال الإمام البخاري: حدثنا إبراهيم بن المنذر، حدثنا معن، قال: حدثني إبراهيم بن طهمان، عن محمد بن زياد، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أُتِيَ بِطَعَامٍ سَأَلَ عَنْهُ:« أَهَدِيَّةٌ أَمْ صَدَقَةٌ؟"، فَإِنْ قِيلَ صَدَقَةٌ، قَالَ لِأَصْحَابِهِ:" كُلُوا "، وَلَمْ يَأْكُلْ، وَإِنْ قِيلَ هَدِيَّةٌ، ضَرَبَ بِيَدِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَكَلَ مَعَهُمْ»[1].

الحديث ذكره الإمام البخاري شاهدا للأصل الذي رواه عن عائشة رضي الله عنها.

قال الإمام مسلم: وحدثني أحمد بن يوسف الأزدي، حدثنا عمر بن عبد الله بن رزين، حدثنا إبراهيم يعني ابن طهمان، عن الحجاج وهو ابن حجاج، عن قتادة، عن أبي أيوب، عن عبد الله بن عمرو بن العاص، أنه قال: سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن وقت الصلوات، فقال:« وَقْتُ صَلَاةِ الْفَجْرِ مَا لَمْ يَطْلُعْ قَرْنُ الشَّمْسِ الْأَوَّلُ، وَوَقْتُ صَلَاةِ الظُّهْرِ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسِ عَنْ بَطْنِ السَّمَاءِ، مَا لَمْ يَحْضُرِ الْعَصْرُ، وَوَقْتُ صَلَاةِ الْعَصْرِ مَا لَمْ تَصْفَرَّ الشَّمْسُ، وَيَسْقُطْ قَرْنُهَا الْأَوَّلُ، وَوَقْتُ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ إِذَا غَابَتِ الشَّمْسُ، مَا لَمْ يَسْقُطِ الشَّفَقُ، وَوَقْتُ صَلَاةِ الْعِشَاءِ إِلَى نِصْفِ اللَّيْلِ»[2].

الإمام مسلم ذكر هذا الحديث في المتابعات.

الفرع الثاني: مرويات إبراهيم بن يزيد التيمي:

قال الإمام البخاري: حدثنا مسدد، حدثنا يحيى، عن سفيان، حدثني سليمان، عن إبراهيم التيمي، عن الحارث بن سويد، عن علي رضي الله عنه:« نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الدُّبَّاءِ وَالمُزَفَّتِ»[3].

الحديث أخرجه الإمام البخاري شاهدا في الباب للأصل الذي رواه عن جابر رضي الله عنه.

---

[1] أخرجه البخاري، كتاب الأذان، باب رفع اليدين إذا قام من الركعتين، برقم 2576، (3/ 155).

[2] أخرجه مسلم، كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب أوقات الصلوات الخمس، برقم612، (1/ 427).

[3] أخرجه البخاري، كتاب الأشربة، باب ترخيص النبي صلى الله عليه وسلم في الأوعية والظروف بعد النهي، برقم 5594، (7/ 107).

قال الإمام مسلم: وحدثنا أبو كريب محمد بن العلاء، حدثنا أبو معاوية، حدثنا الأعمش، عن إبراهيم التيمي، عن أبيه، عن أبي مسعود الأنصاري، قال: كُنْتُ أَضْرِبُ غُلَامًا لِي، فَسَمِعْتُ مِنْ خَلْفِي صَوْتًا:« اعْلَمْ، أَبَا مَسْعُودٍ، لَلَّهُ أَقْدَرُ عَلَيْكَ مِنْكَ عَلَيْهِ»، فَالْتَفَتُّ فَإِذَا هُوَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، هُوَ حُرٌّ لِوَجْهِ اللهِ، فَقَالَ:« أَمَا لَوْ لَمْ تَفْعَلْ لَلَفَحَتْكَ النَّارُ»، أَوْ« لَمَسَّتْكَ النَّارُ»[1].

الحديث أخرجه الإمام مسلم في المتابعات من رواية إبراهيم التيمي عن أبيه.

الفرع الثالث: مرويات أيوب بن عائذ عند الإمامين[2]:

عند الإمام البخاري: أخرج له الإمام البخاري رواية واحدة في الشواهد.

قال الإمام البخاري: حدثني عباس بن الوليد هو النرسي حدثنا عبد الواحد، عن أيوب بن عائذ، حدثنا قيس بن مسلم، قال: سمعت طارق بن شهاب، يقول: حدثني أبو موسى الأشعري رضي الله عنه، قال: بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أرض قومي، فجئت ورسول الله صلى الله عليه وسلم مُنِيخٌ بِالأَبْطَحِ، فَقَالَ:« أَحَجَجْتَ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ قَيْسٍ» قُلْتُ: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ:« كَيْفَ قُلْتَ؟» قَالَ: قُلْتُ: لَبَّيْكَ إِهْلاَلًا كَإِهْلاَلِكَ، قَالَ: «فَهَلْ سُقْتَ مَعَكَ هَدْيًا» قُلْتُ: لَمْ أَسُقْ، قَالَ:« فَطُفْ بِالْبَيْتِ، وَاسْعَ بَيْنَ الصَّفَا وَالمَرْوَةِ، ثُمَّ حِلَّ»، فَفَعَلْتُ حَتَّى مَشَطَتْ لِي امْرَأَةٌ مِنْ نِسَاءِ بَنِي قَيْسٍ، وَمَكُثْنَا بِذَلِكَ حَتَّى اسْتُخْلِفَ عُمَرُ»[3].

الحديث ذكره الإمام البخاري في الشواهد والأصل عن أبي بُرْدَةَ قال: بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا موسى، ومعاذ بن جبل إلى اليمن.

عند الإمام مسلم: الإمام مسلم أخرج له رواية واحدة في المتابعات.

قال الإمام مسلم: وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، وعمرو النَّاقِدُ، جميعا عن القاسم بن مالك، قال عمرو: حدثنا قاسم بن مالك الْمُزَنِيُّ، حدثنا أيوب بن عَائِذٍ الطَّائِيُّ، عن بُكَيْرِ بْنِ

---

[1] أخرجه مسلم، كتاب الأيمان، باب صحبة المماليك وكفارة من لطم عبده، برقم 1659، (3/ 1281).

[2] سبق ترجمته، ص50.

[3] أخرجه البخاري، كتاب المغازي، باب بعث أبي موسى ومعاذ إلى اليمن قبل حجة الوداع، برقم4346، (5/ 162).

الْأَخْنَسِ، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال:« إِنَّ اللهَ فَرَضَ الصَّلَاةَ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّكُمْ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، عَلَى الْمُسَافِرِ رَكْعَتَيْنِ، وَعَلَى الْمُقِيمِ أَرْبَعًا، وَفِي الْخَوْفِ رَكْعَةً»[1].

الحديث ذكره الإمام مسلم في المتابعات من طريق أيوب بن عائذ الطائي عن بُكَيْرِ بْنِ الْأَخْنَسِ عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنه.

الفرع الرابع: مرويات ذر بن عبد الله عند الإمامين:

عند الإمام البخاري: الإمام البخاري أخرج له رواية واحدة في الشواهد، وقد سبق تخريج هذا الرواية عند عمر بن ذر في الشواهد[2].

قال الإمام مسلم: حدثني عبد الله بن هاشم العبدي، حدثنا يحيى يعني ابن سعيد القطان، عن شعبة، قال: حدثني الحكم، عن ذر، عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى، عن أبيه، أن رجلا أتى عمر، فقال: إِنِّي أَجْنَبْتُ فَلَمْ أَجِدْ مَاءً فَقَالَ: لَا تُصَلِّ، فَقَالَ عَمَّارٌ: أَمَا تَذْكُرُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، إِذْ أَنَا وَأَنْتَ فِي سَرِيَّةٍ فَأَجْنَبْنَا فَلَمْ نَجِدْ مَاءً، فَأَمَّا أَنْتَ فَلَمْ تُصَلِّ، وَأَمَّا أَنَا فَتَمَعَّكْتُ فِي التُّرَابِ وَصَلَّيْتُ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:«" إِنَّمَا كَانَ يَكْفِيكَ أَنْ تَضْرِبَ بِيَدَيْكَ الْأَرْضَ، ثُمَّ تَنْفُخَ، ثُمَّ تَمْسَحَ بِهِمَا وَجْهَكَ، وَكَفَّيْكَ" فَقَالَ عُمَرُ:" اتَّقِ اللهَ يَا عَمَّارُ قَالَ: إِنْ شِئْتَ لَمْ أُحَدِّثْ بِهِ " قَالَ الْحَكَمُ: وَحَدَّثَنِيهِ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبْزَى، عَنْ أَبِيهِ، مِثْلَ حَدِيثِ ذَرٍّ قَالَ: وَحَدَّثَنِي سَلَمَةُ، عَنْ ذَرٍّ، فِي هَذَا الْإِسْنَادِ الَّذِي ذَكَرَ الْحَكَمُ، فَقَالَ عُمَرُ: نُوَلِّيكَ مَا تَوَلَّيْتَ»[3].

الحديث أخرجه الإمام مسلم في المتابعات من طريق ذر عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه.

---

[1] أخرجه مسلم، كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب صلاة المسافرين وقصرها، برقم687، (1/ 479).

[2] أخرجه البخاري، كتاب بدء الخلق، باب ذكر الملائكة، برقم 3218، (112/4).

[3] أخرجه مسلم، كتاب الحيض، باب التيمم، برقم368، (1/ 280).

الفرع الخامس: مرويات شبابة بن سوار عند الإمامين:

قال الإمامين: حدثنا عبد الله بن محمد، حدثنا شَبَابَةُ، حدثنا ورقاء، عن عمرو بن دينار، عن مجاهد، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:« ائْذَنُوا لِلنِّسَاءِ بِاللَّيْلِ إِلَى المَسَاجِدِ»[1].

الحديث ذكره الإمام البخاري في الشواهد والأصل عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما، والإمام مسلم ذكره في المتابعات من رواية محمد بن حاتم وابن رافع، عن شبابة.

وقالا: حدثني محمد بن رافع، حدثنا شبابة بن سوار أبو عمرو الفزاري، حدثنا شعبة، عن قتادة، عن سعيد بن المسيب، عن أبيه، قال:« لَقَدْ رَأَيْتُ الشَّجَرَةَ، ثُمَّ أَتَيْتُهَا بَعْدُ فَلَمْ أَعْرِفْهَا»[2].

الحديث أخرجه الإمام البخاري في الشواهد والأصل عن زيد بن خالد رضي الله عنه، والإمام مسلم ذكره في المتابعات.

الفرع السادس: مرويات عثمان بن غياث عند الإمامين:

قال الإمامين: حدثنا محمد بن المثنى العنزي، حدثنا ابن أبي عدي، عن عثمان بن غياث، عن أبي عثمان النهدي، عن أبي موسى الأشعري، قال: قَالَ: بَيْنَمَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فِي حَائِطٍ مِنْ حَائِطِ الْمَدِينَةِ وَهُوَ مُتَّكِئٌ يَرْكُزُ بِعُودٍ مَعَهُ بَيْنَ الْمَاءِ وَالطِّينِ، إِذَا اسْتَفْتَحَ رَجُلٌ، فَقَالَ:« افْتَحْ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ» قَالَ: فَإِذَا أَبُو بَكْرٍ، فَفَتَحْتُ لَهُ وَبَشَّرْتُهُ بِالْجَنَّةِ، قَالَ ثُمَّ اسْتَفْتَحَ رَجُلٌ آخَرُ، فَقَالَ:« افْتَحْ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ» قَالَ: فَذَهَبْتُ فَإِذَا هُوَ عُمَرُ، فَفَتَحْتُ لَهُ وَبَشَّرْتُهُ بِالْجَنَّةِ، ثُمَّ اسْتَفْتَحَ رَجُلٌ آخَرُ، قَالَ فَجَلَسَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ:« افْتَحْ

[1] أخرجه البخاري، كتاب الجمعة، باب هل على من لم يشهد الجمعة غسل من النساء والصبيان وغيرهم؟، برقم899، (2/ 6)، وأخرجه مسلم، كتاب الصلاة، باب خروج النساء إلى المساجد إذا لم يترتب عليه فتنة وأنها لا تخرج مطيبة، برقم442، (1/ 327).

[2] أخرجه البخاري كتاب المغازي، باب غزوة الحديبية، برقم4162، (5/ 124)، وأخرجه مسلم، كتاب الإمارة، باب استحباب مبايعة الإمام الجيش عند إرادة القتال وبيان بيعة الرضوان تحت الشجرة، برقم1859، (3/ 1486).

وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ عَلَى بَلْوَى تَكُونُ» قَالَ: فَذَهَبْتُ فَإِذَا هُوَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ، قَالَ: فَفَتَحْتُ وَبَشَّرْتُهُ بِالْجَنَّةِ، قَالَ وَقُلْتُ الَّذِي قَالَ، فَقَالَ: اللهُمَّ صَبْرًا، أَوِ اللهُ الْمُسْتَعَانُ»[1].

الحديث أخرجه الإمام البخاري في الشواهد، والإمام مسلم في المتابعات، وهو من طريق عثمان بن غياث، عن أبي عثمان النهدي، عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه.

الفرع السابع: مرويات عمر بن مرة عند الإمامين:

قال الإمام البخاري: حدثنا آدم بن أبي إياس، حدثنا شعبة، أخبرنا عمرو بن مرة، سمعت مرة الهمداني، يقول: قال عبد الله:« إِنَّ أَحْسَنَ الحَدِيثِ كِتَابُ اللَّهِ، وَأَحْسَنَ الهَدْيِ هَدْيُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَشَرَّ الأُمُورِ مُحْدَثَاتُهَا، وَإِنَّ مَا تُوعَدُونَ لَآتٍ، وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ»[2].

الحديث أخرجه الإمام البخاري في الشواهد.

قال الإمام مسلم: حدثنا محمد بن المثنى، وابن بشار، قالا: حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن عمرو بن مرة، قال: سمعت سعيد بن المسيب، قال: حدث عثمان بن أبي العاص، قال:« آخِرُ مَا عَهِدَ إِلَيَّ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَمَمْتَ قَوْمًا، فَأَخِفَّ بِهِمُ الصَّلَاةَ»[3].

الحديث ذكره الإمام مسلم في المتابعات من طريق عمرو بن مرة عن سعيد بن المسيب.

الفرع الثامن: مرويات قيس بن مسلم عند الإمامين:

قال الإمامين: وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وابن نمير قالا: حدثنا أبو أسامة، عن أبي عميس، عن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب، عن أبي موسى رضي الله عنه قال:

---

[1] أخرجه البخاري، كتاب أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، باب مناقب عمر بن الخطاب أبي حفص القرشي العدوي رضي الله عنه، برقم3693، (5/ 13)، وأخرجه مسلم، كتاب فضائل الصحابة رضي الله تعالى عنهم، باب من فضائل عثمان بن عفان رضي الله عنه، برقم2403، (4/ 1867).

[2] أخرجه البخاري، كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة، باب الاقتداء بسنن رسول الله صلى الله عليه وسلم، برقم 7277، (9/ 92).

[3] أخرجه مسلم، كتاب الصلاة، باب أمر الأئمة بتخفيف الصلاة في تمام، برقم 468، (1/ 342).

كَانَ يَوْمُ عَاشُورَاءَ يَوْمًا تُعَظِّمُهُ الْيَهُودُ، وَتَتَّخِذُهُ عِيدًا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «صُومُوهُ أَنْتُمْ »[1].

الحديث أخرجه الإمام البخاري شاهدا للأصل الذي رواه عن سالم عن أبيه رضي الله عنه، والإمام مسلم أخرجه في الأصول، ورواية قيس بن مسلم جاءت متابعة للأصل، فقال: وحدثناه أحمد بن المنذر، حدثنا حماد بن أسامة، حدثنا أبو العميس، أخبرني قيس فذكر بهذا الإسناد مثله، وزاد: قال أبو أسامة فحدثني صدقة بن أبي عمران، عن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب، عن أبي موسى رضي الله عنه قال: كَانَ أَهْلُ خَيْبَرَ يَصُومُونَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ، يَتَّخِذُونَهُ عِيدًا وَيُلْبِسُونَ نِسَاءَهُمْ فِيهِ حُلِيَّهُمْ وَشَارَتَهُمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:« فَصُومُوهُ أَنْتُمْ».

الفرع التاسع: مرويات محارب بن دثار عند الإمامين:

قال الإمام البخاري: حدثنا آدم، حدثنا شعبة، حدثنا محارب بن دثار، قال: سمعت ابن عمر، يقول: قال النبي صلى الله عليه وسلم:« مَثَلُ المُؤْمِنِ كَمَثَلِ شَجَرَةٍ خَضْرَاءَ، لاَ يَسْقُطُ وَرَقُهَا وَلاَ يَتَحَاتُّ» فَقَالَ القَوْمُ: هِيَ شَجَرَةُ كَذَا، هِيَ شَجَرَةُ كَذَا، فَأَرَدْتُ أَنْ أَقُولَ: هِيَ النَّخْلَةُ، وَأَنَا غُلاَمٌ شَابٌّ فَاسْتَحْيَيْتُ، فَقَالَ:« هِيَ النَّخْلَةُ»[2].

الحديث أخرجه الإمام البخاري شاهدا في الباب للأصل الذي رواه عن أم سلمة رضي الله عنها.

قال الإمام مسلم: حدثنا محمد بن المثنى، وابن بشار، قالا: حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن محارب بن دثار، قال: سمعت ابن عمر، يقول:« نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْحَنْتَمِ وَالدُّبَّاءِ وَالْمُزَفَّتِ»[3].

الحديث أخرجه الإمام مسلم تابعا في الباب للأصل الذي رواه عن سعيد بن جبير.

---

[1] أخرجه البخاري، كتاب الصوم، باب صيام يوم عاشوراء، برقم 2005، (3/ 44)، وأخرجه مسلم، كتاب الصيام، باب صوم يوم عاشوراء، برقم 1131، (2/ 796).

[2] أخرجه البخاري، كتاب الأدب، باب ما لا يستحيا من الحق للتفقه في الدين، برقم 6122، (8/ 29)

[3] أخرجه مسلم، كتاب الأشربة، باب النهي عن الانتباذ في المزفت والدباء والحنتم والنقير، برقم 1997، (3/ 1582).

الفرع العاشر: مرويات محمد بن خازم عند الإمامين:

قال الإمام البخاري: حدثنا مسدد، حدثنا أبو معاوية، عن الشيباني، عن عكرمة، عن ابن عباس رضي الله عنهما، قال:« نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ المُحَاقَلَةِ، وَالمُزَابَنَةِ»[1].

الحديث ذكره الإمام البخاري شاهدا للأصل الذي رواه عن سالم بن عبد الله.

قال الإمام مسلم: وحدثنا أبو كريب، حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن مسلم، عن مسروق، عن عائشة، قالت: رَخَّصَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَمْرٍ، فَتَنَزَّهَ عَنْهُ نَاسٌ مِنَ النَّاسِ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَغَضِبَ حَتَّى بَانَ الْغَضَبُ فِي وَجْهِهِ، ثُمَّ قَالَ:« مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَرْغَبُونَ عَمَّا رُخِّصَ لِي فِيهِ، فَوَاللهِ لَأَنَا أَعْلَمُهُمْ بِاللهِ وَأَشَدُّهُمْ لَهُ خَشْيَةً»[2].

الحديث ذكره الإمام مسلم في المتابعات من طريق أبو معاوية عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها.

الفرع الحادي عشر: مرويات مسعر بن كدام عند الإمامين:

قال الإمام البخاري: حدثنا أبو نعيم، حدثنا مسعر، عن عمرو بن عامر، قال: سمعت أنسا رضي الله عنه، يقول:« كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْتَجِمُ وَلَمْ يَكُنْ يَظْلِمُ أَحَدًا أَجْرَهُ»[3].

الحديث أخرجه الإمام البخاري في شاهدا في الباب للأصل الذي رواه عن ابن عباس رضي الله عنهما.

قال الإمام مسلم: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، وزهير بن حرب، قالا: حدثنا وكيع، عن سفيان، عن حبيب، ح وحدثنا محمد بن المثنى، حدثنا يحيى يعني ابن سعيد القطان، عن سفيان، وشعبة، قالا: حدثنا حبيب، عن أبي العباس، عن عبد الله بن عمرو، قال: جَاءَ رَجُلٌ

---

[1] أخرجه البخاري، كتاب البيوع، باب بيع المزابنة وهي بيع الثمر بالتمر وبيع الزبيب بالكرم، برقم 2187، (3/ 75).

[2] أخرجه مسلم، كتاب الفضائل، باب علمه صلى الله عليه وسلم بالله تعالى وشدة خشيته، برقم 2356، (4/ 1829).

[3] أخرجه البخاري، كتاب الإجارة، باب خراج الحجام، برقم 2280، (3/ 93).

إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَسْتَأْذِنُهُ فِي الْجِهَادِ فَقَالَ:« " أَحَيٌّ وَالِدَاكَ؟" قَالَ: نَعَمْ، قَالَ:" فَفِيهِمَا فَجَاهِدْ"»[1].

الحديث أخرجه الإمام مسلم في الأصول، ورواية مسعر جاءت متابعة للأصل، فقال: حدثنا أبو كريب، أخبرنا ابن بشر، عن مسعر، ح وحدثني محمد بن حاتم، حدثنا معاوية بن عمرو، عن أبي إسحاق، ح وحدثني القاسم بن زكرياء، حدثنا حسين بن علي الجعفي، عن زائدة، كلاهما عن الأعمش، جميعا عن حبيب، بهذا الإسناد مثله.

الفرع الثاني عشر: مرويات ورقاء عند الإمامين:

قال الإمام البخاري: حدثنا أبو نعيم، حدثنا ورقاء، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر رضي الله عنهما، قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم:« لاَ تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ، وَمَنْ كَانَ حَالِفًا فَلْيَحْلِفْ بِاللَّهِ»[2].

الحديث رواه الإمام البخاري في الشواهد وهو من طريق ورقاء عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما .

قال الإمام مسلم: حدثنا زهير بن حرب، حدثنا علي بن حفص، حدثنا ورقاء، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:« لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمُ الْكَرْمُ، فَإِنَّمَا الْكَرْمُ قَلْبُ الْمُؤْمِنِ»[3].

الحديث رواه الإمام مسلم في المتابعات من طريق ورقاء عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه.

الفرع الثالث عشر: مرويات يحي بن صالح عند الإمامين: له عند الإمام البخاري روايات في الشواهد، والإمام مسلم أخرج له روايتين في المتابعات.

[1] أخرجه مسلم، كتاب البر والصلة والآداب، باب بر الوالدين وأنهما أحق به، برقم 2549، (4/ 1975).

[2] أخرجه البخاري، كتاب التوحيد، باب السؤال بأسماء الله تعالى والاستعاذة بها، برقم 7401 ، (9/ 120).

[3] أخرجه مسلم، كتاب الألفاظ من الأدب وغيرها، باب كراهة تسمية العنب كرما، برقم 2247، (4/ 1763).

قال الإمام البخاري: حدثنا يحيى بن صالح، قال: حدثنا فليح بن سليمان، عن هلال بن علي، عن أنس بن مالك، قال: صَلَّى بِنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلاَةً، ثُمَّ رَقِيَ المِنْبَرَ، فَقَالَ فِي الصَّلاَةِ وَفِي الرُّكُوعِ:« إِنِّي لَأَرَاكُمْ مِنْ وَرَائِي كَمَا أَرَاكُمْ»[1].

الحديث رواه الإمام البخاري شاهدا للأصل الذي رواه عن أبي هريرة رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:« هَلْ تَرَوْنَ قِبْلَتِي هَا هُنَا، فَوَاللَّهِ مَا يَخْفَى عَلَيَّ خُشُوعُكُمْ وَلاَ رُكُوعُكُمْ، إِنِّي لَأَرَاكُمْ مِنْ وَرَاءِ ظَهْرِي».

قال الإمام مسلم: حدثني عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي، أخبرنا يحيى بن حسان، أخبرنا سليمان بن بلال، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، أن النبي صلى الله عليه وسلم، قال:« نِعْمَ الْأُدُمُ- أَوِ الْإِدَامُ- الْخَلُّ»[2].

الحديث رواه الإمام مسلم في الأصول ورواية يحيى بن صالح الوحاظي جاءت متابعة للأصل، قال: وحدثناه موسى بن قريش بن نافع التميمي، حدثنا يحيى بن صالح الوحاظي، حدثنا سليمان بن بلال، بهذا الإسناد، وقال:« نِعْمَ الْأُدُمُ » ولم يشك.

وبهذا نكون قد أنهينا المبحث الخامس المتعلق بالرواة المرجئة الذين اتفق الشيخان بالإخراج لهم، وبالمجمل يكون عددهم في صحيح الإمام البخاري تقريباً 17 راوياً، أما عند الإمام مسلم تقريباً 25 راوياً، وعليه فإن نسبتهم عند الإمام البخاري حوالي 24%، ونسبتهم عند الإمام مسلم حوالي 20%، أما مقارنتهم بالمجموع الكلي لرواة الصحيحين والبالغ عددهم في كتابي رجال صحيح الإمام البخاري 1525، ورجال صحيح الإمام مسلم 2248، فإن نسبة المرجئة عند الإمام البخاري تقريباً 1%، وعند الإمام مسلم تقريباً 1%.

ومن هذه المباحث الثلاثة المتعلقة بالرواة المرجئة والتي تمثل صلب الموضوع نلاحظ أن الرواة المرجئة عند الإمام البخاري والإمام مسلم نسبتهم متقاربة، ونلاحظ أيضاً أن هناك أحاديث اتفق الشيخان في إخراجها عن بعض الرواة بالإسناد نفسه والمتن، ونلاحظ أن الرواة المرجئة نسبتهم قليلة بالنسبة للمبتدعة في الصحيحين.

---

[1] أخرجه البخاري، كتاب الصلاة، باب عظة الإمام الناس في إتمام الصلاة، وذكر القبلة، برقم 419، (1/ 91).

[2] أخرجه مسلم، كتاب الأشربة، باب فضيلة الخل والتأدم به، برقم 2051، (3/ 1621).

خاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات وبفضله تتنزل الخيرات والبركات والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين، وختاما هذا ما مَنَّ الله به علينا ثم ما وسعَه الجهد، وسمَح به الوقت وتوصَّل إليه الفهم المتواضع، فإن يكن صواباً فمن الله وإن يكن خطأ أو نقص تلك سنة الله في بني الإنسان فالكمال لله وحده سبحانه.

أما بعد:

من خلال دراستنا المتعلقة بالموازنة بين الشيخين في إخراج أحاديث من رمي بالبدعة "بدعة الإرجاء أنموذجا"، يجدر بنا أن نشير إلى أهم النقاط التي حققناها أثناء هذا البحث وبعض التوصيات التي نوصي بها:

أولا: النتائج:

1. أن الضابط الأساسي في قبول رواية المبتدعة هو صدق اللّهجة.
2. أن الإمامين البخاري ومسلم أخرجا عن المبتدعة وذلك لأسباب وهي:

- أن يكون واقعا في المتابعات والشواهد وأحيانا في الأصول لكن بمتابعة غيرهم لهم.
- أن لا تكون بدعتهم مكفرة أو كان داعية إلى بدعة ثم تاب.
- أن ينفرد بشيء ليس عند غيره.

3. أن الإمام البخاري روى عن المبتدعة في المتابعات وأحياناً في الأصول، وخاصة إذا انفرد بشيء ليس عند غيره، وكذلك الإمام مسلم كان له منهجا واضحا في الرواية عن الرواة المتكلم فيهم، فبعضهم يروي لهم في الأصول وبعضهم يروي لهم في المتابعات أو في الشواهد وبعضهم مقرونا بغيره.

4. لقد بلغ عدد الرواة الذين ذكرناهم في هذا البحث تقريبا تسعة وعشرون راويا مقسمين بين ما انفرد الإمام البخاري بالرواية لهم وبين ما انفرد الإمام مسلم بالرواة لهم وكذلك ما اتفقا على الرواية لهم.

5.أن عدد الرواة الذين انفرد الإمام البخاري بالرواية لهم قليلون بلغوا حوالي أربعة رواة، أما الذين انفرد الإمام مسلم بالرواية لهم أكثر عددا فقد بلغوا حوالي اثنتا عشرة راوياً، أما عدد الرواة الذين اتفق الشيخان في الرواية لهم فهم حوالي ثلاثة عشرة راوياً.

ثانيا: التوصيات:

- نوصي الباحثين بالاطلاع أكثر على هذه المواضيع والتعمق فيها، خاصة فيما يتعلق بالبدع الأخرى التي رمي بها رواة الصحيحين.
- نوصي كذلك بدراسة في مثل هذا الموضوع لكن في كتب السنة الأخرى.

تلك أهم النتائج والتوصيات التي تراءت لنا في هذا البحث المتواضع، والتي نرجوا أن توضع في عين الاعتبار وأن تخرج إلى حَيِّز الممارسة والتطبيق.

وأخيرا نسأل المولى عز وجل الرضى وحُسْنَ الخاتمة، وأن يجعل هذا العمل في ميزان حسناتنا، وصلى الله وسلم على نبينا وشفيعنا محمد، وآخر دعوانا أن الحمد لله ربِّ العالمين.

الفهارس

* فهرس الآيات القرآنية.
* فهرس الأحاديث النبوية.
* فهرس الرواة المترجم لهم.
* فهرس المصادر والمراجع.
* فهرس الموضوعات.

فـــهرس الآيـــات الـــقرآنيـــة

الآية	رقم الآية	الصفحة
سورة البقرة		
﴿فَمَا ٱسۡتَيۡسَرَ مِنَ ٱلۡهَدۡيِۚ فَمَن لَّمۡ يَجِدۡ فَصِيَامُ ثَلَٰثَةِ أَيَّامٖ فِي ٱلۡحَجِّ﴾	196	58
﴿ذَٰلِكَ لِمَن لَّمۡ يَكُنۡ أَهۡلُهُۥ حَاضِرِي ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡحَرَامِ﴾	196	58
سورة المائدة		
﴿ٱلۡيَوۡمَ أَكۡمَلۡتُ لَكُمۡ دِينَكُمۡ وَأَتۡمَمۡتُ عَلَيۡكُمۡ نِعۡمَتِي﴾	3	60
سورة الأعراف		
﴿قَالُوٓاْ أَرۡجِهۡ وَأَخَاهُ﴾	111	24
سورة التوبة		
﴿وَءَاخَرُونَ مُرۡجَوۡنَ لِأَمۡرِ ٱللَّهِ﴾	106	23
سورة مريم		
﴿وَمَا نَتَنَزَّلُ إِلَّا بِأَمۡرِ رَبِّكَۖ لَهُۥ مَا بَيۡنَ أَيۡدِينَا وَمَا خَلۡفَنَا﴾	64	35
سورة الشعراء		
﴿وَأَنذِرۡ عَشِيرَتَكَ ٱلۡأَقۡرَبِينَ﴾	214	48
سورة الأحقاف		
﴿قُلۡ مَا كُنتُ بِدۡعٗا مِّنَ ٱلرُّسُلِ﴾	9	15

فهـرس الأحـاديث النبويــة

طرف الحديث	الراوي	الصفحة
« أَبَا هِرٍّ، الحَقْ أَهْلَ الصُّفَّةِ فَادْعُهُمْ إِلَيَّ»	أبي هريرة	33
« أَدْرَكْتُ بِالْمَدِينَةِ مِائَةً، كُلُّهُمْ مَأْمُونٌ»	أبي الزناد	64
« اجْعَلُوا إِهْلاَلَكُمْ بِالحَجِّ عُمْرَةً»	ابن عباس	58
« أَحَجَجْتَ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ قَيْسٍ»	أبي موسى الأشعري	68
« أَحَيٌّ وَالِدَاكَ؟" قَالَ: نَعَمْ، قَالَ:" فَفِيهِمَا فَجَاهِدْ"»	عبد الله بن عمرو	73
« آخِرُ مَا عَهِدَ إِلَيَّ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ»	عثمان بن أبي العاص	70
« ادْخُلِ المَسْجِدَ فَصَلِّ رَكْعَتَيْنِ»	جابر بن عبد الله	61
« إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَلَا صَلَاةَ إِلَّا الْمَكْتُوبَةُ»	أبي هريرة	65
« إِذَا حَكَمَ الْحَاكِمُ فَاجْتَهَدَ ثُمَّ أَصَابَ فَلَهُ أَجْرَانِ»	عمرو بن العاص	47
« اعْلَمْ، أَبَا مَسْعُودٍ، لَلَّهُ أَقْدَرُ عَلَيْكَ مِنْكَ عَلَيْهِ»	أبي مسعود الأنصاري	68
« افْتَحْ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ»	أبي موسى الأشعري	69
« أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى كَلِمَةٍ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ»	أبي موسى الأشعري	59
« أَلاَ تَزُورُنَا أَكْثَرَ مِمَّا تَزُورُنَا؟»	ابن عباس	35
« إِنَّ أَحْسَنَ الحَدِيثِ كِتَابُ اللَّهِ»	عبد الله بن مسعود	71
« إِنَّ اللهَ فَرَضَ الصَّلَاةَ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّكُمْ»	ابن عباس	68
« إِنَّ المُؤْمِنَ لِلْمُؤْمِنِ كَالْبُنْيَانِ يَشُدُّ بَعْضُهُ بَعْضًا»	أبي موسى الأشعري	34
« أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الدُّبَّاءِ»	عائشة	45
« أَنَّ امْرَأَةً مَاتَتْ فِي بَطْنٍ»	سَمُرَةَ بن جُنْدُبٍ	57
« إِنَّ أَوَّلَ جُمُعَةٍ جُمِّعَتْ بَعْدَ جُمُعَةٍ»	ابن عباس	54
« إِنْ كَانَ صَاحِبُكَ مَلِيًّا، فَخُذْ عَنْهُ»	سليمان بن موسى	42
« إِنْ كَانَ عِنْدَكَ مَاءٌ بَاتَ فِي شَنَّةٍ»	جابر بن عبد الله	65
« إِنَّمَا الْإِمَامُ جُنَّةٌ يُقَاتَلُ مِنْ وَرَائِهِ»	أبي هريرة	58

« أَنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا مُؤْمِنٌ»	كعب بن مالك	55
« إِنِّي أَجْنَبْتُ فَلَمْ أَجِدْ مَاءً»	أبزى الخزاعي	69
« إِنِّي أَجْنَبْتُ فَلَمْ أُصِبِ المَاءَ»	عبد الرحمن بن أبزى	56
« إِنِّي لَأَرَاكُمْ مِنْ وَرَائِي كَمَا أَرَاكُمْ»	أنس بن مالك	75
« إِنِّي لَأَعْرِفُ حَجَرًا بِمَكَّةَ كَانَ يُسَلِّمُ عَلَيَّ»	جابر بن سمرة	55
« إِنِّي لَأَعْلَمُ أَيَّ يَوْمٍ نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ»	طارق بن شهاب	60
« إِنِّي لَبَّدْتُ رَأْسِي، وَقَلَّدْتُ هَدْيِي»	حفصة	46
« أَهَدِيَّةٌ أَمْ صَدَقَةٌ؟»	أبي هريرة	67
« أَيَّ الأَجَلَيْنِ قَضَى مُوسَى»	سعيد بن جبير	34
« أَيُّكُمْ مَالُ وَارِثِهِ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ مَالِهِ؟»	عبد الله بن مسعود	55
« ائْذَنُوا لِلنِّسَاءِ بِاللَّيْلِ إِلَى المَسَاجِدِ»	ابن عمر	70
« بَيْنَمَا امْرَأَتَانِ مَعَهُمَا ابْنَاهُمَا، جَاءَ الذِّئْبُ»	أبي هريرة	57
« تَسَحَّرْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ»	زيد بن ثابت	46
« تَمْرُقُ مَارِقَةٌ عِنْدَ فُرْقَةٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ»	أبي سعيد الخدري	47
« رَبِّ قِنِي عَذَابَكَ يَوْمَ تَبْعَثُ- أَوْ تَجْمَعُ- عِبَادَكَ»	البراء بن عازب	63
« الشِّفَاءُ فِي ثَلَاثَةٍ: شَرْبَةِ عَسَلٍ، وَشَرْطَةِ مِحْجَمٍ»	ابن عباس	31
« صَلِّ رَكْعَتَيْنِ»	جابر بن عبد الله	42
« صَلِّ رَكْعَتَيْنِ. وَكَانَ لِي عَلَيْهِ دَيْنٌ فَقَضَانِي وَزَادَنِي»	جابر بن عبد الله	30
« صَلِّ قَائِمًا، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَقَاعِدًا»	عمران بن حصين	54
« صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمْسًا»	عبد الله بن مسعود	43
« عَشْرٌ مِنَ الْفِطْرَةِ: قَصُّ الشَّارِبِ، وَإِعْفَاءُ اللِّحْيَةِ»	عائشة	39
« فَجَهَرَ بِالتَّكْبِيرِ حِينَ رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السُّجُودِ»	سعيد بن الحارث	65
« قُلِ اللهُمَّ اهْدِنِي وَسَدِّدْنِي»	علي بن أبي طالب	40
« كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْتَجِمُ»	أنس بن مالك	73
« كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَذْكُرُ اللهَ»	عائشة	37

« كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَغْسِلُ»	أنس بن مالك	63
« كَانَ يَوْمُ عَاشُورَاءَ يَوْمًا تُعَظِّمُهُ الْيَهُودُ»	أبي موسى الأشعري	71
« كُنَّا نُصَلِّي الْمَغْرِبَ»	رافع بن خديج	44
« كُنْتُ أَنْبِذُ لَهُ فِي سِقَاءٍ مِنَ اللَّيْلِ وَأُوكِيهِ وَأُعَلِّقُهُ»	عائشة	40
« لاَ تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ»	ابن عمر	74
« لاَ يَرْحَمُ اللَّهُ مَنْ لاَ يَرْحَمُ النَّاسَ»	جرير بن عبد الله	63
« لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمُ الْكَرْمُ، فَإِنَّمَا الْكَرْمُ قَلْبُ الْمُؤْمِنِ»	أبي هريرة	74
« لَقَدْ رَأَيْتُ الشَّجَرَةَ، ثُمَّ أَتَيْتُهَا بَعْدُ فَلَمْ أَعْرِفْهَا»	المسيب بن حزن	70
« اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى آلِ فُلاَنٍ»	عبد الله بن أبي أوفى	60
« لَوْلاَ أَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ»	عمر بن الخطاب	64
« مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَرْغَبُونَ عَمَّا رُخِّصَ لِي فِيهِ»	عائشة	73
« مَا بَيْنَ النَّفْخَتَيْنِ أَرْبَعُونَ»	أبي هريرة	62
« مَا تَجِدُونَ فِي التَّوْرَاةِ عَلَى مَنْ زَنَى؟»	عبد الله بن عمر	38
« مَا تَعُدُّونَ الرَّقُوبَ فِيكُمْ؟»	عبد الله بن مسعود	56
« مَثَلُ المُؤْمِنِ كَمَثَلِ شَجَرَةٍ خَضْرَاءَ»	ابن عمر	72
« مَنْ رَأَى مِنْكُمْ مُنْكَرًا فَلْيُغَيِّرْهُ بِيَدِهِ»	أَبي سعيد الخدري	61
« مَنْ قَاتَلَ لِتَكُونَ كَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ العُلْيَا»	أبي موسى الأشعري	60
« نِعْمَ الْأُدُمُ– أَوِ الْإِدَامُ– الْخَلُّ»	عائشة	75
« نَهَانِي– يَعْنِي النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ»	علي بن أبي طالب	39
« نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْحَنْتَمِ»	ابن عمر	72
« نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الدُّبَّاءِ»	علي بن أبي طالب	66
« نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ المُحَاقَلَةِ»	ابن عباس	73
« نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ فَزُورُوهَا»	بريدة	62
« هَلَكَ الْمُتَنَطِّعُونَ" قَالَهَا ثَلَاثًا»	عبد الله بن مسعود	39
« وَقْتُ صَلَاةِ الْفَجْرِ مَا لَمْ يَطْلُعْ قَرْنُ الشَّمْسِ»	عبد الله بن عمرو	67

« يَا أَبَا مُوسَى لَقَدْ أُوتِيتَ مِزْمَارًا»	أبي موسى الأشعري	32
« يَا رَسُولَ اللهِ صَنَعْتَ شَيْئًا فِي مَنَامِكَ»	عائشة	41
« يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ لِي جَارَيْنِ فَإِلَى أَيِّهِمَا أُهْدِي؟»	عائشة	57
« يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي قَدْ ظَلَمْتُ نَفْسِي»	ماعز بن مالك	43
« يَا عِبَادِي إِنِّي حَرَّمْتُ الظُّلْمَ عَلَى نَفْسِي»	أبي ذر الغفاري	41
« يَا فَاطِمَةُ بِنْتَ مُحَمَّدٍ»	عائشة	48
« يَقْرَأُ: وَالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ فِي العِشَاءِ»	البراء بن عازب	30

فهـرس الـرواة المترجـم لـهـم

الراوي	الصفحة
إبراهيم بن طهمان أبو سعيد الهروي	50
إبراهيم بن يزيد ابن شريك التيمي	50
أبو بكر النهشلي	43
أيوب بن عائذ البحتري	50
بشير بن المهاجر الغنوي	43
حماد بن أبي سليمان	45
خالد بن سلمة القرشي الفأفاء	37
خلاد بن يحي	30
ذر بن عبد الله بن زرارة الهمداني المرهبي	51
سالم بن عجلان الأفطس	31
شبابة بن سوار	51
شعيب بن إسحاق الدمشقي	37
طلق بن حبيب العنزي	38
عاصم بن كليب الجرمي	39
عبد الحميد بن عبد الرحمن الحماني	32
عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد	45
عثمان بن غياث	51
عمر بن ذر بن عبد الله	32
عمر بن عامر السلمي	46
عمر بن مرة	51
القاسم بن الفضل	40
قيس بن مسلم أبو عمرو الجدلي	52

محارب بن دثار	52
محمد بن خازم أبو معاوية الضرير	52
مروان بن محمد الطاطري	41
مسعر بن كدام	52
ورقاء بن عمر اليشكري	53
يحي بن صالح الوحاظي	53
يونس بن بكير	47

❖ **القرآن الكريم (مصحف المدينة النبوية للنشر والتوزيع)**

فهرس المصـــادر والمراجـــع

أولا: الكتب

1. إبراهيم بن موسى بن محمد اللخمي الشاطبي، الاعتصام، ت: سليم بن عيد الهلالي، دار ابن عفان، السعودية، ط1، (1412هـ- 1992م).

2. إبراهيم مصطفى، أحمد الزيات، حامد عبد القادر، محمد النجار، المعجم الوسيط، ت: مجمع اللغة العربية بالقاهرة، مكتبة الشروق الدولية، ط4، (1425هـ- 2004م).

3. أبو بكر كافي، منهج الإمام البخاري في تصحيح الأحاديث وتعليلها (من خلال الجامع الصحيح)، دار ابن حزم، بيروت، ط1، (1422هـ- 2000م).

4. أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي، الكفاية في معرفة أصول علم الرواية، ت: أبي إسحاق إبراهيم بن مصطفى، دار الهدى، ط1، (1423هـ- 2003م).

5. أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ت: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط1، (1422هـ- 2002م).

6. أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تهذيب التهذيب، مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، ط1، (1326هـ).

7. أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تقريب التهذيب، ت: محمد عوامة، دار الرشيد، سوريا، ط1، (1406هـ- 1986م).

8. أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، فتح الباري بشرح صحيح الإمام أبي عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري، ت: عبد القادر شَيبة الحَمد، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، ط1، (1421هـ-2001م).

9. أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، هدي الساري مقدمة فتح الباري بشرح صحيح الإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، ت: عبد القادر شيبة الحمد، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، ط1، (1421هـ- 2001م).

10. أحمد بن علي بن محمد بن إبراهيم ابن مَنْجُويَه، رجال صحيح مسلم، ت: عبد الله الليثي، دار المعرفة، بيروت- لبنان، ط1، (1407هـ- 1987م).

11. أحمد بن فارس بن زكريا، معجم مقاييس اللغة، ت: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، (1399هـ- 1979م).

12. أحمد بن محمد بن الحسين بن الحسن، أبو نصر البخاري الكلاباذي، رجال صحيح البخاري المسمى: الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد، ت: عبد الله الليثي، دار المعرفة، بيروت، ط1، (1407هـ-1987م).

13. أحمد مختار عبد الحميد عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب، ط1 (1429هـ- 2008م).

14. إسماعيل بن عمر بن كثير، البداية والنهاية، دار الفكر،(لا ط)،(1407هـ-1986م).

15. إسماعيل بن عمر بن كثير، التكميل في الجرح والتعديل ومعرفة الثقات والضعفاء والمجاهيل، ت: شادي بن محمد بن سالم، مركز النعمان، اليمن، ط1،(1432هـ-2011م).

16. أيوب بن موسى الحسيني الكفوي، كتاب الكليات، ت: عدنان درويش، محمد المصري، مؤسسة الرسالة، بيروت، (لا ط)، (1419هـ- 1998م).

17. جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ت: بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط1، (1400هـ- 1980م).

18. جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن الجوزي، غريب الحديث، ت: عبد المعطي أمين القلعجي، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ط1، (1405هـ- 1985م).

19. الحسين بن محمد الراغب الأصفهانى، المفردات في غريب القرآن، ت: صفوان عدنان الداودي، دار القلم، الدار الشامية، دمشق- بيروت، ط1، (1412هـ).

20. زين الدين عبد الرحمن بن رجب الحنبلي، جامع العلوم والحكم في شرح خمسين حديثا من جوامع الكلم، ت: شعيب الأرناؤوط، إبراهيم باجس، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط7، (1422هـ- 2001م).

21. زين الدين محمد بن أبي بكر الحنفي الرازي، مختار الصحاح، ت: يوسف الشيخ محمد، المكتبة العصرية، بيروت، ط5، (1420هـ- 1999م).

22. سعيد بن ناصر الغامدي، حقيقة البدعة وأحكامها، مكتبة الرشد، الرياض، ط3، (1419هـ- 1999م).

23. سفر بن عبد الرحمان الحوالي، ظاهرة الإرجاء في الفكر الإسلامي، إشراف: محمد قطب، دار الكلمة، ط1، (1420هـ- 1999م).

24. شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، ت: إحسان عباس، دار صادر، بيروت، ط1، (1994هـ).

25. شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام، ت: بشار عوّاد معروف، دار الغرب الإسلامي، ط1، (2003م).

26. شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، سير أعلام النبلاء، ت: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، ط3، (1405هـ- 1985م).

27. شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، ميزان الاعتدال في نقد الرجال، ت: علي محمد البجاوي، دار المعرفة، بيروت- لبنان، ط1، (1382هـ- 1963م).

28. طاهر بن محمد الأسفراييني، التبصير في الدين وتمييز الفرقة الناجية عن الفرق الهالكين، ت: كمال يوسف الحوت، عالم الكتب، لبنان، ط1، (1403هـ- 1983م).

29. عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس بن المنذر التميمي الحنظلي الرازي، الجرح والتعديل، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ط1، (1271هـ- 1952م).

30. عبد السلام المباركفوري، سيرة الإمام البخاري (سيد الفقهاء وإمام المحدثين)، ت: عبد العليم بن عبد العظيم البستوي، دار عالم الفوائد، مكة المكرمة، ط1، (1422هـ).

31. عبد القاهر بن طاهر الإسفرائيني، الفَرق بين الفِرق وبيان الفرقة الناجية، ت: محمد محي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، صيدا- بيروت، (لا ط)، (1414هـ- 1995م).

32. عثمان بن عبد الرحمن تقي الدين ابن الصلاح، صيانة صحيح مسلم من الإخلال والغلط وحمايته من الإسقاط والسقط، ت: موفق عبد الله عبد القادر، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط2، (1408هـ).

33. عز الدين عبد العزيز بن عبد السلام، قواعد الأحكام في مصالح الأنام، ت: طه عبد الرؤوف سعد، مكتبة الكليات الأزهرية، القاهرة، طبعة جديدة، (1414هـ-1991م).

34. علاء الدين مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ت: أبو عبد الرحمن عادل بن محمد، أبو محمد أسامة بن إبراهيم، الفاروق الحديثة، ط1، (1422هـ- 2001م).

35. علي بن إسماعيل بن إسحاق بن أبي موسى الأشعري، مقالات الإسلاميين واختلاف المصلين، ت: نعيم زرزور، المكتبة العصرية، ط1، (1426هـ- 2005م).

36. علي بن الحسن بن هبة الله ابن عساكر، تاريخ دمشق، ت: عمرو بن غرامة العمروي، دار الفكر، (1415هـ- 1995م).

37. علي بن أنجب تاج الدين ابن السَّاعي، الدر الثمين في أسماء المصنفين، ت: أحمد شوقي بنبين، دار الغرب الاسلامي، تونس، ط1، (1430هـ- 2009م).

38. علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني، التعريفات، ت: جماعة من العلماء بإشراف الناشر، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ط1، (1403هـ- 1983م).

39. علي بن محمد بن ناصر الفقيهي، البدعة ضوابطها وأثرها السيء في الأمة، دار المنهاج- القاهرة، ط1، (1423هـ- 2002م).

40. غالب بن علي عواجي، فرق معاصرة تنتسب إلى الإسلام وبيان موقف الإسلام منها، المكتبة العصرية الذهبية، جدة، ط4، (1422هـ- 2001م).

41. مجد الدين ابن عبد الكريم ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر، ت: طاهر أحمد الزاوي، محمود محمد الطناحي، المكتبة العلمية، بيروت، (1399هـ- 1979م).

42. مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادى، القاموس المحيط، ت: محمد نعيم العرقسُوسي، مؤسسة الرسالة، بيروت- لبنان، ط8، (1426هـ- 2005م).

43. محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، تهذيب اللغة، ت: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي- بيروت، ط1، (2001م).

44. محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه، ت: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة ، ط1، (1422هـ).

45. محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، التاريخ الكبير، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان.

46. محمد بن الحسن بن دريد الأزدي، جمهرة اللغة، ت: رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين، بيروت، ط1، (1987م).

47. محمد بن حبان بن أحمد التميمي البستي، الثقات، دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد، الهند، ط1، (1401هـ- 1981م).

48. محمد بن سعد بن منيع الهاشمي البصري، الطبقات الكبرى، ت: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، (1410هـ- 1990م).

49. محمد بن عبد الكريم بن أبي بكر أحمد الشهرستاني، الملل والنحل، ت: محمد سيد كيلاني، دار المعرفة، بيروت- لبنان، ط2، (1395هـ- 1975م).

50. محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي، اعتقادات فرق المسلمين والمشركين، ت: علي سامي النشار، دار الكتب العلمية ، بيروت، (لا ط) (د ت).

51. محمد بن مكرم ابن منظور، لسان العرب، دار صادر بيروت، ط3، (1414هـ).

52. محمد صديق خان بن حسن بن علي البخاري القِنَّوجي، الحطة في ذكر الصحاح الستة، دار الكتب التعليمية، بيروت، ط1، (1405هـ- 1985م).

53. محيي الدين يحيى بن شرف النووي، التقريب والتيسير لمعرفة سنن البشير النذير في أصول الحديث، ت: محمد عثمان الخشت، دار الكتاب العربي، بيروت، ط1،(1405هـ- 1985م).

54. محيي الدين يحيى بن شرف النووي، المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط2، (1392هـ).

55. مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، ت: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

56. مصطفى بن عبد الله حاجي خليفة، كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، مكتبة المثنى، بغداد، (1941م).

57. يوسف بن عبد الله بن عبد البر، الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ت: علي محمد البجاوي، دار الجيل، بيروت، ط1، (1412هـ- 1992م).

ثانيا: الرسائل الجامعية

1. إندونيسيا بنت خالد محمد حسون، منهج الإمام البخاري في الرواية عمن زمي بالبدعة ومروياتهم في الجامع الصحيح، إشراف: غالب بن محمد الحامضي، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، (1423هـ-1424هـ).

2. زينب بنت فيصل عبد الله مسلاتي، الرواة المتهمون ببدعة وانفراد الإمام مسلم رحمه الله بالروايات عنهم في صحيحه (دراسة وتخريج)، رسالة ماجستير، أكاديمية الدراسات الإسلامية، جامعة ملايا- كوالالمبور، 2013.

3. محمد فوزي حسن السرحي، رجال صحيح مسلم الذين تكلم فيهم أبو حاتم الرازي في كتاب الجرح والتعديل (دراسة تطبيقية)، إشراف: نافذ حسين حماد، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، (1431هـ- 2010م).

4. محمد ماهر محمد المظلوم، الرواة الذين تكلم فيهم أبو حاتم وروى لهم البخاري في صحيحه (دراسة تطبيقية)، إشراف: نافذ حسين حماد، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، (1427هـ- 2006م).

5. محمود عيدان أحمد الدليمي، جرح الرواة وتعديلهم الأسس والضوابط، إشراف: زياد محمود رشيد العاني، رسالة دكتوراه، جامعة بغداد، كلية العلوم الاسلامية.

6. معتز يوسف جميل صبيح، منهج الإمام مسلم في الرواية عمن رمي بالبدعة، إشراف: حسين عبد الحميد النقيب، رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية، (2012م).

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
الإهداء	
شكر وعرفان	
الملخص	
مقدمة	أ
مبحث تمهيدي	7
المطلب الأول: الإمام البخاري	8
الفرع الأول: ترجمة الإمام البخاري	8
الفرع الثاني: تعريف موجز بكتابه الصحيح	9
المطلب الثاني: الإمام مسلم	10
الفرع الأول: ترجمة الإمام مسلم	10
الفرع الثاني: تعريف موجز بكتابه الصحيح	11
المطلب الثالث: منهج الإمامين البخاري ومسلم في الرواية عن المبتدعة	12
المبحث الأول: البدعة	14
المطلب الأول: تعريف البدعة (لغة- اصطلاحا)	15
الفرع الأول: البدعة في اللغة	15
الفرع الثاني: البدعة في الاصطلاح	16
المطلب الثاني: أنواع البدع وأقسامها	18
الفرع الأول: تقسيم البدعة إلى حقيقية وإضافية	18
الفرع الثاني: تقسيم البدعة إلى صغرى وكبرى	18
الفرع الثالث: تقسيم البدعة إلى كلية وجزئية	19
الفرع الرابع: تقسيم البدعة إلى اعتقادية وقولية وعملية	19
الفرع الخامس: تقسيم البدعة إلى مكفرة ومفسقة	20
المطلب الثالث: مذاهب العلماء في الرواية عن أصحاب البدعة	20

المبحث الثاني: الإرجاء	22
المطلب الأول: تعريف الإرجاء (لغة_ اصطلاحا)	23
الفرع الأول: الإرجاء في اللغة	23
الفرع الثاني: الإرجاء في الاصطلاح	24
المطلب الثاني: نشأة الإرجاء	24
المطلب الثالث: أصناف المرجئة	27
المبحث الثالث: الرواة الذين انفرد الإمام البخاري بالرواية لهم	29
المطلب الأول: الرواية لهم في الأصول مع ايراد المتابعات	30
الفرع الأول: خلاد بن يحي	30
الفرع الثاني: سالم بن عجلان	31
الفرع الثاني: عبد الحميد بن عبد الرحمن الحماني	32
الفرع الثالث: عمر بن ذر	32
المطلب الثاني: الرواية لهم في المتابعات والشواهد	34
المبحث الرابع: الرواة الذين انفرد الإمام مسلم بالرواية لهم	36
المطلب الأول: الرواية لهم في الأصول مع ايراد المتابعات	37
الفرع الأول: خالد بن سلمة القرشي	37
الفرع الثاني: شعيب بن إسحاق	37
الفرع الثالث: طلق بن حبيب	38
الفرع الرابع: عاصم بن كليب	39
الفرع الخامس: القاسم بن الفضل	40
الفرع السادس: مروان بن محمد	41
المطلب الثاني: في بيان كيفية الرواية لهم	54
الفرع الأول: أبو بكر النهشلي	43
الفرع الثاني: بشير بن المهاجر	43
الفرع الخامس: حماد بن أبي سليمان	45

الفرع السادس: عبد المجيد بن عبد العزيز	45
الفرع السابع: عمر بن عامر السلمي	46
الفرع العاشر: يونس بن بكير	47
المبحث الخامس: من اتفق الشيخان على الرواية لهم	50
المطلب الأول: الرواة الذين اتفق الشيخان على الرواية لهم	50
الفرع الأول: إبراهيم بن طهمان	50
الفرع الثاني: إبراهيم بن يزيد	50
الفرع الثالث: أيوب بن عائذ	50
الفرع الرابع: ذر بن عبد الله	51
الفرع الخامس: شبابة بن سوار	51
الفرع السادس: عثمان بن غياث	51
الفرع السابع: عمر بن مرة	51
الفرع الثامن: قيس بن مسلم	52
الفرع التاسع: محارب بن دثار	52
الفرع العاشر: محمد بن خازم	52
الفرع الحادي عشر: مسعر بن كدام	52
الفرع الثاني عشر: ورقاء	52
الفرع الثالث عشر: يحي بن صالح الوحاظي	53
المطلب الثاني: في بيان كيفية الرواية لهم	54
خاتمة	76
فهرس الآيات القرآنية	79
فهرس الأحاديث النبوية	80
فهرس الرواة المترجم لهم	84
فهرس المصادر والمراجع	86
فهرس الموضوعات	92